دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة بنغازي

قدمت من قبل :

حسام الدين حسين صالح حسين العبيدي

تحت إشراف :

د. سليمة حسن زيدان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإذاعة والتلفزيون

جامعة بنغازي

كلية الإعلام

أبريل 2019

حقوق الطبع 2019 محفوظة. لا يسمح أخذ أي معلومة من أي جزء من هذه الرسالة على هيئة نسخة إلكترونية أو ميكانيكية بطريقة التصوير أو التسجيل أو المسح من دون الحصول على إذن كتابي من المؤلف أو إدارة الدراسات العليا والتدريب جامعة بنغازي.

Copyright © 2019.All rights reserved, no part of this thesis may be reproduced in any form, electronic or mechanical, including photocopy, recording scanning, or any information, without the permission in writhing from the author or the Directorate of Graduate Studies and Training university of Benghazi.

جامعة بنغازي

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب

"دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة بنغازي"

إعداد

حسام الدين حسين صالح حسين العبيدي

إشراف

د. سليمة حسن زيدان

التوقيع:.....

الدكتور : جمعة محمد الفطيسي (ممتحنا داخليا)

التوقيع:.....

الدكتور : اللافي إدريس الرفادي (ممتحنا خارجيا)

التوقيع:.....

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019.4.18

يعتمد عميد الكلية

د. أبوبكر مبروك الغزالي

مدير إدارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة

أ.د. محمد صالح بوعمود

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

صَدَق اللَّه الْعَظِيْم

الآيات (1– 5)

من سورة العلق

الإهداء

إلـــى مـن شـقى لأنـعم بالـراحة، إلـى مـن جـادت نفســه بحيـاته مـن أجـل دفـعي للنجـاح، إلى أعظم من في الوجود، نبراسي الذي ينير دربـي، إلى من تعجز الكلمات عن شكره، إلى من أعطني ولم يزل يعطيني بلا حدود، أبـي الغالي (حسين العبيدي) أطال الله بقاءك، وألبسك ثوب الصحة والعافية، ومتعني ببرك ورد جميلك.

إلـــى من غزلت لـي من الشمس حريراً، وتصلي لـي في السحر بيدين متوضئتين بماء الوجد لرب العالمين، إلـــى التـي لـم ينقطـع دعـاؤها بالـتوفيق والسـداد، ولمن تهدي الأمان لعمري، ويعجـز أمامهـا كلامـي وشـعري، إلـــى صـــاحبة القلـــب الكـــبير، أمـي الحنونـة الطيبـة (زينـب الجهاني) جزاكِ الله خيراً، وأمد في عمرك بالصالحات.

إلـــى سندي وعوني في هذه الحياة، من هو أقرب إلى روحي، وبـه أستمد قوتي وعزتي، إلى صديقي ورفيق دربـــي، شقيقي العزيز (محمد العبيدي) وفقك الله وأعطاك الله ما تتمناه في هذه الحياة.

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع عرفاناً لهم بالجميل، راجياً من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

الباحث :

حسام الدين حسين صالح حسين العبيدي.

الشـكـر والتـقـديـر

قال الله تعالى "لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنكُمْ" سورة إبراهيم الآية (7)

الشكر .. كل الشكر وكل الحمد لله تبارك وتعالى أن أنعم علينا بنعمة العقل، وأرشدنا لطريق العلم والمعرفة، وأن مَنَّ علي بإتمام هذه الدراسة التي لطالما كانت حلماً وأملاً لي..

وانطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله)..

يسعدني أن أنسب الفضل لأهله، فأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للدكتورة الفاضلة : سليمة حسن زيدان.

التي كرمتني بالإشراف على رسالتي، ومدت لي يد العون فكانت نعم المُعين، قدمت لي المساعدة بكثير كثير من الصبر وفيض من الخلق الرفيع، فلها مني جزيل الشكر والتقدير والامتنان.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير للأستاذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الدكتور اللافي إدريس الرفادي والدكتور جمعه محمد الفطيسي لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، كما لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى مُحكمي أداة الدراسة.

وأتقدم بجزيل الشكر لعمداء ومسجلين كليات جامعة بنغازي (الآداب، العلوم، الهندسة، الطب البشري) وإلى طُلاّبها الذين تطوعوا بالإجابة على استمارة الاستبيان.

قـائمة المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
حقوق الطبع.	ب
قرار لجنة المناقشة.	ج
الآية.	د
الإهداء.	هـ
الشكر والتقدير.	و
قائمة المحتويات.	ز
قائمة الجداول.	ك
ملخص الدراسة باللغة العربية.	ن
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	1
مقدمة الدراسة.	2
مشكلة الدراسة.	4
أهمية الدراسة.	5
أهداف الدراسة.	6
فروض الدراسة.	7
حدود الدراسة.	7
محددات الدراسة.	8
مصطلحات الدراسة.	8
الدراسات السابقة.	11
التعليق على الدراسات السابقة.	26
حدود الاستفادة من الدراسات السابقة.	27
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	29
المبحث الأول : نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	30
تمهيد.	30
نشأة النظرية.	31
مفهوم النظرية.	32

الموضـــــوع	الصفحة
فروض النظرية.	33
مراحل نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام.	34
تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام.	35
المبحث الثاني : نظرية فجوة المعرفة	38
تمهيد.	38
نشأة النظرية.	39
مفهوم النظرية.	40
فروض النظرية.	40
أسباب حدوث فجوة المعرفة.	41
العوامل المؤثرة في فجوة المعرفة.	42
أوجه الاستفادة من النظريتين وكيفية تطبيقهما.	43
تداخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مع نظرية فجوة المعرفة.	44
الفصل الثالث : الإطار المعرفي للدراسة	46
المبحث الأول : الإرهاب والتوعية الإعلامية	47
تمهيد.	47
مفهوم الإرهاب بشكل عام.	48
التعريفات العربية والدولية وتعريفات الباحثين للإرهاب.	49
التوعية الإعلامية من الإرهاب.	53
أسباب التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال وسائل الإعلام.	55
الضوابط الإعلامية في التوعية بمخاطر الإرهاب.	56
رؤية الباحث للضوابط الإعلامية في التوعية بمخاطر الإرهاب.	57
المبحث الثاني : الفضائيات العربية الإخبارية والإرهاب	58
تمهيد.	58
الفضائيات العربية الإخبارية.	59
أهم أنواع الإرهاب التي تتناولها الفضائيات العربية الإخبارية.	61

الموضـــــوع	الصفحة
أهمية الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب.	67
دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب.	68
مميزات التوعية الإعلامية للفضائيات العربية الإخبارية لقضية الإرهاب.	71
تقييم الأداء الإعلامي للتوعية بمخاطر الإرهاب في الفضائيات العربية الإخبارية.	72
خُلاصة الإطار المعرفي.	74
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	76
نوع الدراسة.	77
منهج الدراسة.	77
مجتمع الدراسة.	79
عينة الدراسة.	80
حجم عينة الدراسة.	81
أداة الدراسة.	83
اختبارات الصدق والثبات.	86
متغيرات الدراسة.	92
إجراءات الدراسة.	92
تفريغ البيانات وتحليلها.	94
المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية.	94
الصعوبات التي واجهت الباحث.	95
الفصل الخامس : الإطار الميداني للدراسة	96
تمهيد.	97
نتائج الدراسة الميدانية.	97
أولاً : البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.	97
ثانياً : البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة.	102
ثالثاً : محاور الاستبيان.	127
رابعاً : نتائج اختبار فروض الدراسة.	165

الموضـــــوع	الصفحة
النتائج العامة والتوصيات	182
أهم نتائج الدراسة الميدانية.	183
أولاً : أهم النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.	183
ثانياً : أهم نتائج المحور الأول.	185
ثالثاً : أهم نتائج المحور الثاني.	186
رابعاً : أهم نتائج المحور الثالث.	186
خامساً : أهم نتائج المحور الرابع.	187
سادساً : أهم نتائج المحور الخامس.	188
سابعاً : أهم نتائج اختبار فروض الدراسة.	188
توصيات الدراسة.	190
قائمة المصادر والمراجع	193
ملاحق الدراسة	209
ملحق رقم (1) استمارة الاستبيان في صيغتها النهائية.	210
ملحق رقم (2) الأعداد الأصلية لطلاب كل من كليات : الآداب، العلوم، الهندسة، الطب البشري.	217
ملحق رقم (3) إفادة خاصة من إدارة الدراسات العليا لكلية الإعلام لغرض تسهيل إجراءات الدراسة الميدانية.	221
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	222

قـائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع العينة الأصلية.	82
2	يوضح توزيع أداة الدراسة (استمارة الاستبيان).	85
3	يوضح القائمة الخاصة بأسماء الأساتذة مُحكمي أداة الدراسة (استمارة الاستبيان).	87
4	يوضح مقياس تحكيم استمارة علمية.	88
5	يوضح معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة لقياس دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي.	91
6	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي.	97
7	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية.	98
8	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكليات.	99
9	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي.	100
10	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول : هل تشاهد الفضائيات العربية الإخبارية؟	102
11	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني : إذا كانت إجابتك بنعم في السؤال السابق، فهل تعتمد عليها كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب؟	103
12	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث : ما هي درجة اعتمادك على الفضائيات العربية الإخبارية التالية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب؟	104
13	يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس السؤال الثالث : ما هي درجة اعتمادك على الفضائيات العربية الإخبارية التالية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب؟	109
14	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع : ما حجم تعرضك في متابعة قضية الإرهاب من خلال تلك الفضائيات؟	110
15	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس : مع من تقوم بمناقشة الأخبار والموضوعات المتعلقة بقضية الإرهاب؟	111
16	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس : من بين التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب، حدد مستوى اهتمامك بالتغطية الآتية.	113
17	يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس السؤال السادس : من بين التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب، حدد مستوى اهتمامك بالتغطية الآتية.	115

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
18	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع : ما هو المعنى الذي كونته حول تعريف الإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟	116
19	يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس السؤال السابع : ما هو المعنى الذي كونته حول تعريف الإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟	118
20	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن : ما هي العوامل المؤدية للإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟	119
21	يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس السؤال الثامن : ما هي العوامل المؤدية للإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟	122
22	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع : ما هي أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟	123
23	يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس السؤال التاسع : ما هي أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟	126
24	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب.	127
25	يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس المحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب.	134
26	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني : آثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.	135
27	يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس المحور الثاني : أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.	141
28	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	142
29	يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس المحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	148
30	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	149

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
31	يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس المحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	157
32	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الخامس : تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب.	158
33	يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس المحور الخامس : تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب.	162
34	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأخير: بالاعتماد على السؤال السابق، ما هي أفضل فضائية عربية إخبارية من وجهة نظرك تعمل على التوعية بمخاطر الإرهاب؟	163
35	يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب وحجم التعرض في متابعة قضية الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	165
36	يوضح نتائج اختبار (T) للعينتين المستقلتين (Independent Samples Test two) لكشف الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لكل محور من المحاور الدراسة الخمسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.	167
37	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لكشف الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لكل محور من المحاور الدراسة الخمسة تبعاً لمتغير الفئة العمرية.	169
38	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لكشف الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لكل محور من المحاور الدراسة الخمسة تبعاً لمتغير الكليات.	172
39	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لكشف الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لكل محور من المحاور الدراسة الخمسة تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي.	175
40	يوضح معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب والتوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	178
41	يوضح معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات نحو قضية الإرهاب ومستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	179
42	يوضح معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب وأثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.	180

دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي

(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة بنغازي)

إعداد

حسام الدين حسين صالح حسين العبيدي

المشرف

د. سليمة حسن زيدان

ملخص الدراسة

تتناول هذه الدراسة طبيعة دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي. ومدى فعالية هذا الدور وانعكاسه على المجتمع الدراسة.

وتتمثل أهداف هذه الدراسة في الأتي :

1- محاولة التعرف على دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب من وجهة نظر طلاب جامعة بنغازي.

2- محاولة التعرف على متابعة طلاب جامعة بنغازي لقضية الإرهاب.

3- محاولة التعرف على الفروق في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى طلاب جامعة بنغازي.

4- الكشف عن دوافع اعتماد طلاب جامعة بنغازي على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب.

5- الكشف عن مستويات المعرفة بين طلاب جامعة بنغازي في التوعية بمخاطر الإرهاب.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدم المنهج المسح الوصفي إضافةً إلى استمارة الاستبيان وتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة بنغازي في نطاق مدينة بنغازي باستخدام أسلوب العينة العمدية باختيار كليات (الآداب، العلوم، الهندسة، الطب البشري)، وأعتمد الباحث

أيضاً على العينة الطبقية التناسبية، وذلك باختيار عينة متكونة من (384) مفردة من المجتمع الأصلي للدراسة والبالغ عددهم (17586) طالب وطالبة، حيث قام الباحث بتوزيع (400) استمارة.

أما الفروض التي تم طرحها في الدراسة هي كالتالي :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوعية بمخاطر الإرهاب بين المبحوثين طبقاً لحجم تعرضهم للفضائيات العربية الإخبارية.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بمخاطر الإرهاب لدى المبحوثين لكل نقطة من نقاط الدراسة الخمسة باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية :

1- النوع الاجتماعي، 2- الفئة العمرية، 3- الكليات، 4- المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب والتوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات نحو قضية الإرهاب ومستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.

الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب وأثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول كالتالي :

الفصـــل الأول : الإطـــار المنهجي للـــدراســـة : ويشمل على مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، فروض الدراسة، حدود الدراسة، محددات الدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، التعليق على الدراسات السابقة، حدود الاستفادة من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة : المبحث الأول : نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام : تمهيد، نشأة النظرية، مفهوم النظرية، فروض النظرية، مراحل نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام.

المبحث الثاني : نظرية فجوة المعرفة : تمهيد، نشأة النظرية، مفهوم النظرية، فروض النظرية، أسباب حدوث فجوة المعرفة، العوامل المؤثرة في فجوة المعرفة، أوجه الاستفادة من النظريتين وكيفية تطبيقهما، تداخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مع نظرية فجوة المعرفة.

الفصل الثالث : الإطار المعرفي للدراسة : المبحث الأول : الإرهاب والتوعية الإعلامية : تمهيد، مفهوم الإرهاب بشكل عام، التعريفات العربية والدولية وتعريفات الباحثين للإرهاب، التوعية الإعلامية من الإرهاب، أسباب التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال وسائل الإعلام، الضوابط الإعلامية في التوعية بمخاطر الإرهاب، رؤية الباحث للضوابط الإعلامية في التوعية بمخاطر الإرهاب.

المبحث الثاني : الفضائيات العربية الإخبارية والإرهاب : تمهيد، الفضائيات العربية الإخبارية، أهم أنواع الإرهاب التي تتناولها الفضائيات العربية الإخبارية، أهمية الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب، دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب، مميزات التوعية الإعلامية للفضائيات العربية الإخبارية لقضية الإرهاب، تقييم الأداء الإعلامي للتوعية بمخاطر الإرهاب في الفضائيات العربية الإخبارية، خُلاصة الإطار المعرفي.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية : نوع الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، حجم عينة الدراسة، أداة الدراسة، اختبارات الصدق والثبات، متغيرات الدراسة، إجراءات الدراسة، تفريغ البيانات وتحليلها، المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية، الصعوبات التي واجهت الباحث.

الفصل الخامس : الإطار الميداني للدراسة : تمهيد، نتائج الدراسة الميدانية، أولاً : البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، ثانياً : البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، ثالثاً : محاور الاستبيان، رابعاً : نتائج اختبار فروض الدراسة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي :

1- أظهرت النتائج بأن جميع المبحوثين ذكوراً وإناثاً البالغ عددهم (382) يشاهدون الفضائيات العربية الإخبارية ويعتمدون عليها في التوعية بمخاطر الإرهاب.

2- جاءت (قناة العربية) تليها قناة (العربية الحدث)، ثم قناة (SKYNEWS) العربية بأعلى نسب مئوية بلغت (99.5%)، و(93.7%)، ثم (81.7%) من حيث اعتماد المبحوثين عليها كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب.

3- توصلت النتائج إلى وجود وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي- الكليات- المستوى الاجتماعي الاقتصادي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تبعاً لمتغير(الفئة العمرية).

4- جاءت نتائج إجابات المبحوثين نحو الفضائيات العربية الإخبارية بأن أكثر دوافع اعتمادهم على القصص الإنسانية من ضحايا الإرهاب، وجاءت آثار الاعتماد بالترتيب للمعرفية ثم الوجدانية ثم السلوكية، وجاءت إجاباتهم بمستويات مختلفة لمحور مستوى المعرفة، ووعيهم يزداد بأن استخدام القوة هو الحل للقضاء على الإرهاب، وتقييم التوعية موضوعية وواقعية وفعالة.

الفصل الأول

الإطار المنـهجي للدراسة

- **مقدمة الدراسة.**
- **مشكلة الدراسة.**
- **أهمية الدراسة.**
- **أهداف الدراسة.**
- **فروض الدراسة.**
- **حدود الدراسة.**
- **محددات الدراسة.**
- **مصطلحات الدراسة.**
- **الدراسات السابقة.**
- **التعليق على الدراسات السابقة.**
- **حدود الاستفادة من الدراسات السابقة.**

مقدمة الدراسة :

تزايدت حوادث الإرهاب خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي وأصبحت ظاهرة عالمية تنتشر في كل المجتمعات الإنسانية بدرجات متفاوتة وتتمثل هذه الاختلافات بين حجم الظاهرة في المجتمعات المختلفة وفي الأسباب المؤدية لها من جهة وشدتها من جهة أخرى، فتؤدي الأعمال الإرهابية إلى زعزعة الأمن والاستقرار، وانتشار الرعب والخوف في نفوس الأفراد لأنها تتسبب في سقوط أعداد كبيرة من الضحايا الأبرياء نتيجة لتلك الأعمال، والإرهاب شكل من أشكال العنف المنظم، فالإرهاب الذي سيتم دراسته هنا يضعه الباحث من خلال رؤيته بأنه يقوم بالتالي :

الاغتيالات وحرب العصابات وتدمير المنشآت العامة واحتجاز الرهائن وخطف الطائرات والرسائل الملوثة والملغومة وهو انتهاك عمدي ليس فقط للقواعد القانونية والشرعية العامة، وإنما للقواعد الدينية المعتدلة، وهو ينطوي على توجيه رسالة إلى الضحايا المحتملين الآخرين كافة بحيث يوقع الرعب والفزع في القلوب ويثير التساؤل عن الضحية التالية باستخدام الدين والسياسة.

ومع تزايد عدد العمليات الإرهابية في السنوات الماضية في الدول العربية وعلى رأسها ليبيا و ارتباط هذه العمليات بالتنظيمات الإرهابية التي تستخدم الدين فقد ربط بعض السياسيين بين الإرهاب والدين وهو ما نراه من ربط جائر بين الإسلام والإرهاب في أيامنا هذه التي شهدت تصاعداً في الأعمال الإرهابية الصادرة عن التنظيمات الإرهابية.

ومن هنا كان اهتمام الفضائيات العربية الإخبارية بقضية ازدياد الإرهاب الذي تعاني منه الدول العربية في السنوات القليلة الماضية الذي انتقل من مرحلة وقوع أحداث إرهابية وتصنيفها من قبل مجهول وانتقالها إلى مرحلة محاربة الإرهاب فأدى ذلك إلى انتقالها إلى مرحلة سيتقبل

فيه الجمهور التوعية من مخاطر الإرهاب الذي أدى إلى الاغتيالات والتفجيرات في معظم الدول العربية وأنحاء العالم.

ولذلك لا نجد أفضل من اختيار جمهور متمثل في عينة من طلاب جامعة بنغازي باعتبارهم أكثر قدرة وتخصصاً من غيرهم في تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي.

وإن البحث في دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من ظاهرة الإرهاب له مبرراته في ظل ما يُطرح على الساحة العربية والعالمية من أحداث ومجريات تتصل بسياسات الدول، بالإضافة إلى معرفة آليات هذه الوسائل التي تعتبر المحرك الرئيس للأحداث التي تحصل في بعض الدول العربية.

ولذا لا يمكن إغفال الدور الذي لعبته الفضائيات العربية الإخبارية في تغذية أو دعم أو ظهور التوعية من الإرهاب خاصةً في السنوات الماضية من خلال النشرات والبرامج وتوضيح حقيقة الإرهابيين وبيان أغراضهم وغاياتهم الإرهابية من قتل وتشريد وعنف واكتساب السيطرة على الرأي العام عن طريق توعية العقول.

مشكلة الدراسة :

على ضوء الممارسات الإعلامية التي تستهدف التصدي للإرهاب والتي تستهدف بشكل أساسي تدعيم وتكوين اتجاهات رافضة من خلال ما تحمله الرسالة الإعلامية من معلومات وما تحمله من توعية تعبر عن مشاعر الرفض والشجب للسلوك الإرهابي بهدف تكوين وتدعيم وجدان جماهيري رافض للإرهاب.

فقد اعتمد تحديد مشكلة الدراسة بناءاً على تزايد الاهتمام الدولي بقضية الإرهاب، والاهتمام المحلي بعد الأحداث الإرهابية من تفجيرات واغتيالات التي حدثت في معظم الدول الغربية والعربية وعلى رأسها ليبيا وتزايد الاهتمام بالمدخل التكاملي الذي يدمج الدور الإعلامي مع المعالجة الأمنية والسياسية للتوعية من الإرهاب في المجتمع وتزايد أيضاً الاهتمام بدراسة علاقة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام بشكل عام وعلى الفضائيات الإخبارية – بشكل خاص– في تقديم المعلومات وشرحها وتفسيرها والتعليق عليها بأسلوب يستهدف التأثير بدرجة أو بأخرى في المعرفة والوجدان والسلوك واختلاف هذه المعرفة بين الجمهور، وبهذا المعنى تعمل وسائل الإعلام ومنها الفضائيات العربية الإخبارية على ترسيخ اتجاهات رافضة للإرهاب بين الجمهور من خلال تناول أحداث الإرهاب وتحليلها والتوعية بحجم الدمار والآثار السلبية المترتبة عليها.

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال استطلاع رأي عينة ممثلة من الشباب الجامعي لجامعة بنغازي حول مدى دور الفضائيات العربية الإخبارية في نشر المعرفة وتكوين الاتجاهات والتأثير في الأنماط السلوكية نحو الإرهاب في إطار نشر الوعي بأخطار الإرهاب وتأثيراته السلبية الخطيرة على المجتمع بغية الوصول إلى غرس أو تعديل الآراء والاتجاهات المراد إيصالها للجمهور بما يسهم في زيادة قدرة الأفراد على إدراك خطورة هذه الأحداث على الفرد والمجتمع وتزداد درجة اعتماد

الجمهور على الفضائيات العربية الإخبارية في ظل حالات عدم الاستقرار والصراع وأحداث العنف والإرهاب، وذلك بهدف خلق معاني ثابتة للأحداث وإيجاد التفسيرات الملائمة لها وتُعد قضية الإرهاب من القضايا التي تمثل الوقائع والأحداث التي تنطوي ضمن طيات هذه القضية الملموسة التي يستند إليها الفرد في تشكيل معارفه واتجاهاته لزيادة التوعية والمعرفة بقضية الإرهاب.

أهمية الدراسة :

أولاً- الأهمية العلمية :

1- تقديم رؤية علمية إعلامية لإسهامات الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب التي حلت بالمجتمع العربي والليبي على وجه الخصوص وما زالت تهدد كيانه الاجتماعي والسياسي بل والاقتصادي.

2- اختيار الشباب الجامعي لما لهم من أهمية في تقدير دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب باعتبارهم فئة تشغل وضعاً مميزاً في بناء أي مجتمع عربي وكذلك المجتمع الليبي.

3- كونها مطلوبة في الوقت الحالي لما تعانيه ليبيا مثلها مثل بعض الدول العربية التي تعاني من الإرهاب، باعتبارها أول دراسة حول الفضائيات العربية الإخبارية والإرهاب على مستوى ليبيا.

4- تنبع أهمية اختيار الفضائيات العربية الإخبارية لأنها أكثر قدرة وتخصصاً في التوعية بمخاطر الإرهاب التي تتصدر أخبارها سواء في النشرات أو البرامج.

5- إضافة علمية تفتح مجالات للدراسة في الموضوع.

ثانياً- الأهمية التطبيقية :

1- تبرز الأهمية التطبيقية (العملية) لهذه الدراسة في النتائج التي يؤمل أن تسفر عنها، والتي قد تساهم في التوعية من قضية الإرهاب من خلال حجم المعرفة الوسائل والأهداف التي تساهم بتعزيز التوعية لدى الشباب الجامعي.

2- تُعد هذه الدراسة محاولة لاختبار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وبالتحديد الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية، لإبراز العلاقة بين هذا الاعتماد ووعي المبحوثين نحو الإرهاب من خلال هذه الفضائيات بالاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن قضية الإرهاب.

3- كذلك اختبار نظرية فجوة المعرفة لمعرفة حجم الفروق بين المبحوثين في التوعية بمخاطر الإرهاب.

4- معرفة أفضل الفضائيات العربية الإخبارية التي يتم الاعتماد عليها واختيارها من قبل الشباب الجامعي في التوعية بمخاطر الإرهاب.

أهداف الدراسة :

1- محاولة التعرف على دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب من وجهة نظر طلاب جامعة بنغازي.

2- محاولة التعرف على متابعة طلاب جامعة بنغازي لقضية الإرهاب.

3- محاولة التعرف على الفروق في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى طلاب جامعة بنغازي.

4- الكشف عن دوافع اعتماد طلاب جامعة بنغازي على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب.

5- الكشف عن مستويات المعرفة بين طلاب جامعة بنغازي في التوعية بمخاطر الإرهاب.

فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوعية بمخاطر الإرهاب بين المبحوثين طبقاً لحجم تعرضهم للفضائيات العربية الإخبارية.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بمخاطر الإرهاب لدى المبحوثين لكل محور من محاور الدراسة الخمسة باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية :

1- النوع الاجتماعي، 2- الفئة العمرية، 3- الكليات، 4- المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب والتوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات نحو قضية الإرهاب ومستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.

الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب وأثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.

حدود الدراسة :

هناك أربعة مجالات أساسية لهذه الدراسة وهي :

المجال البشري : يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين ذكوراً وإناثاً لجامعة بنغازي.

المجال المكاني : تم تطبيق هذه الدراسة في نطاق مدينة بنغازي / جامعة بنغازي، المتمثلة في الكليات التالية : كلية الآداب، كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية الطب البشري.

المجال الزمني : أُجريت هذه الدراسة من الناحية الميدانية على الطلبة الجامعيين لجامعة بنغازي المسجلين في الفصل الربيع للعام الجامعي 2018/2017.

مجال الموضوع : تقتصر هذه الدراسة على معرفة دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي.

محددات الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على تحليل دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي.

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة ضمن المحددات التالية :

أ) تتحدد نتائج الدراسة بصدق أداة وثبات الاستمارة، التي تم تطويرها لأغراض هذه الدراسة.

ب) يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع الذي تمثله عينة الدراسة.

ت) صدق وموضوعية إجابات أفراد عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

1- دور :

الدور في الاصطلاح : "هو مجموعة الأسس والمعايير التي تحكم وضعاً معيناً في البناء الاجتماعي الذي يقصد به مجموعة المهام والواجبات والوظائف" [1].

ويُعرف الدور إجرائياً : على أنه توظيف الأحداث والقضايا المهمة، ومتابعة تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع كقضية الإرهاب، وذلك لتلبية حاجات الإنسان الطبيعية لمعرفة البيئة المحيطة به والتوعية بالحوادث الجارية من حوله ويقصد به الدور الإعلامي المتمثل في الفضائيات العربية

(1) جمال زكي، أسس البحث العلمي، ط1، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1980م)، ص58.

الإخبارية التي تقوم بإعطاء وتوضيح الصور والحقائق والرسائل والآراء وانعكاس ذلك على الجمهور.

2- الفضائيات العربية الإخبارية :

الفضائيات العربية الإخبارية في الاصطلاح : "هي قنوات تقدم مواد إخبارية وبرامج سياسية بالدرجة الأولى، وتهتم رسالتها الإعلامية، بمتابعة التطورات السياسية، ونقل الأخبار لحظة حدوثها، وكل منها تختلف رسالتها الإعلامية، باختلاف الجهة المالكة" [1].

وتُعرف الفضائيات العربية الإخبارية إجرائياً : هي مؤسسات إعلامية إخبارية تبث برامج ونشرات إخبارية والتي تقوم بنقل الأحداث والقضايا المهمة أول بأول عبر الحيز الفضائي من خلال الأقمار الصناعية وتبث باللغة العربية بشكل رئيسي وتتمركز إداراتها واستوديوهاتها بالدول العربية بالغالب، وشملت هذه الدراسة الفضائيات العربية الإخبارية والناطقة بالعربية على حد سواء.

3- التوعية :

التوعية في الاصطلاح : "هو الإدراك القائم على الإحساس بالعلاقات والمشكلات في المجتمع، من حيث أسبابها وأثارها ووسائل حلها" [2].

وتُعرف التوعية إجرائياً : هي العملية التي تشير إلى إكساب الجمهور المتمثل في الشباب الجامعي وعياً حول قضية الإرهاب، وتبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة بها. ومن هذا المنطلق، فإن التوعية تهدف في بؤرة اهتمامها إلى التوجيه والإرشاد للتزود بالمعرفة وظروف هذه القضية.

---

(1) محمد المسفر، تحليل الرسالة الإعلامية، تأثير الفضائيات العربية على الشباب العربي، (الجزائر، مجلة المفكر، العدد3، 2004م)، ص46.

(2) إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، ط1، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975م)، ص666.

4- مخاطر :

المخاطر في الاصطلاح : "لا يوجد تعريف ثابت أو مفهوم محدد لمصطلح مخاطر، ولكن من الممكن تعريفه بأنه : شعور، أو حالة تصيب الشخص عندما يواجه شيء ما يهدده، وقد يحدث له عند سماعه، أو رؤيته، أو شمه، وترتبط فكرة الخطر، مع العديد من المفاهيم الأخرى، ومن أهمها : الخوف، والشك، وعدم القدرة على التأكد، وغيرها، وتختلف درجة تأثير الخطر حسب طبيعته، وكيفية تعامل الشخص معه، والأسباب التي أدت إليه. وتُصنف المخاطر عموماً بأنها أحداث مفاجئة، أغلبها غير متوقع مسبقاً، وتكون خارجة عن سيطرة الأفراد، وخصوصاً أنواع الخطر التي تتصل بحادث ثابت، أو مؤقت" [1].

وتُعرف المخاطر إجرائياً : يقصد بالمخاطر في هذه الدراسة هي مخاطر الإرهاب التي تشمل كل شكل من أشكال العنف والتهديد المنظم الذي يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي كالاغتيالات، وتدمير المؤسسات والبنية التحتية، واحتجاز وقتل الرهائن، وخطف الطائرات، هدفه بث الرعب والفزع بين الناس أو ترويعهم أو إيذائهم أو تعريض حياتهم وحريتهم وأمنهم للخطر.

5- الإرهاب :

الإرهاب في الاصطلاح : "كل ما من شأنه أن يثير الرعب والفزع الشديد بين الناس، ويخلق جواً من انعدام الأمن والاستقرار والاضطراب بين صفوف المجتمع، أياً كانت الوسيلة المستخدمة وأياً كان الهدف وأياً كان الباعث أو الدافع" [2].

ويُعرف الإرهاب إجرائياً : بأنه عمل يهدف إلى ترويع فرد أو جماعة أو دولة بغية تحقيق أهداف أغلبها سياسية ودينية لا تجيزها القوانين المحلية أو الدولية، وتقوم به تنظيمات إرهابية لتحقيق

---

(1) موقع ويكيبيديا العربية، www.ar.wikipedia.org، (تاريخ الزيارة : 2018/7/5م)، على الساعة : 11:00 ليلاً.

(2) يوسف ملا جمعة ياقوت، الإرهاب، ط1، (الكويت، دار الكويت للنشر والتوزيع، 2010م)، ص24.

مآرب خاصة بها. والإرهاب هو أيضاً استخدام المتعمد للعنف أو التهديد باستخدام العنف من قبل بعض الدول أو من قبل جماعات تشجعها وتساندها دول معينة لتحقيق أهداف سياسية وإستراتيجية، وذلك من خلال ممارسة أفعال خارجة على القانون تستهدف خلق حالة من الذعر الشامل في المجتمع.

6- الشباب الجامعي :

الشباب الجامعي في الاصطلاح : هو "الشخص المسجل لنيل درجة علمية وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعة المعنية" [1].

ويُعرف الشباب الجامعي إجرائياً : هم طلبة الجامعيين في مرحلة البكالوريوس والذين يدرسون في جامعة بنغازي سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً ومن كافة التخصصات العلمية والإنسانية.

الدراسات السابقة :

تمثل الدراسات السابقة تراثاً نظرياً يساعد الباحث على تكوين خلفية نظرية عن الموضوع، ومن ثم تحديد المشكلة البحثية وتجنب التكرار المتطابق. لذا قام الباحث بمسح عدد من الدراسات التي ترتبط بمجال الدراسة، والتي تناولت وسائل الإعلام وظاهرة الإرهاب وتم الاعتماد عليها في إعداد موضوع الدراسة، مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم كالتالي :

1- دراسة "تحسين محمد أنيس شرادقة" (2016م) بعنوان : "دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف" [2].

---

(1) اتحاد الجامعات العربية، دليل التقويم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية، ط2، (عمان، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، 2008م)، ص15.

(2) تحسين محمد أنيس شرادقة، دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، دراسة ميدانية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي المحكم تحت عنوان : دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب تحت شعار: عالم بلا إرهاب، (الأردن، جامعة الزرقاء، 30- 31 مارس، 2016م).

استهدفت الدراسة معرفة دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، وذلك من خلال تبصير الرأي العام العربي بأن الإرهاب يستهدف ترويع الآمنين وسفك دماء الأبرياء، كما هدفت الدراسة إلى تحقيق وحدة العمل الإعلامي العربي وتكامله في مجال مكافحة الإرهاب، وأخيراً الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بآراء أفراد العينة نحو دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث رصدت دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصدية مؤلفة من (25) عضو هيئة تدريس، وذلك من خلال استبانة إلكترونية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- ارتفاع المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تجاه دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف وذلك لإيمانهم بأهمية وسائل الإعلام وقدرتها على مكافحة الإرهاب والتطرف.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية نحو دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف ويرجع ذلك إلى الرؤية الفكرية التي ينطلق منها جميع أعضاء هيئة التدريس في سعيهم إلى نبذ الإرهاب.

2- دراسة "فلاح عامر الدهمشى" (2015م) بعنوان : "اتجاهات الجمهور السعودي نحو تغطية الجرائم الإرهابية في القنوات التليفزيونية" [1].

(1) فلاح عامر الدهمشى، اتجاهات الجمهور السعودي نحو تغطية الجرائم الإرهابية في القنوات التليفزيونية، دراسة مسحية على المنطقة الشرقية، (السعودية، جامعة الملك فيصل، 2015م).

استهدفت الدراسة تحديد اتجاهات الجمهور السعودي نحو تغطية الجرائم الإرهابية بالتليفزيون، والكشف عن اتجاهات الجمهور السعودي نحو دوافع مشاهدة أخبار الجريمة الإرهابية، ومعرفة الفروق في اتجاهات الجمهور السعودي نحو تغطية الجرائم الإرهابية بالتليفزيون وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الدخل، المستوى التعليمي، محل الإقامة). واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وقد تم سحب عينة طبقية قوامها (120) مفردة، استجاب منهم للبحث (101) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- أن اتجاهات المبحوثين نحو مشاهدة الجرائم الإرهابية تميل إلى السلبية.

2- كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الدخل، المستوى التعليمي، محل الإقامة).

3- توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين يفضلون متابعة الجرائم الإرهابية في القنوات التالية : الجزيرة ثم العربية ثم الإخبارية السعودية ثم العربية الحدث.

4- أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين يرون أنه لتحقيق تغطية تليفزيونية جيدة فلابد من مراعاة التركيز على ما تسببه الأعمال الإرهابية من أضرار فادحة للدولة والمجتمع.

3- دراسة "هبة شاهين" (2014م) بعنوان : "المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب، دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية" [1].

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام كمصادر للأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية، ورصد المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام المصرية في تناول قضايا الإرهاب. واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي

(1) هبة شاهين، المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب، دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية، (مصر، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم إعلام، 2014م).

والتحليلي، وتم تحديد مجتمع الدراسة الميدانية في محافظات القاهرة الكبرى، وتشمل محافظات : القاهرة والجيزة والقليوبية. وتم اختيار عينة عشوائية من البالغين المصريين (18عاماً فأكثر) مع تمثيل الأحياء ذات المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة بالعينة. وقد أُجريت الدراسة الميدانية باستخدام الاستبيان بالمقابلة وبلغ إجمالي المبحوثين (200).

وأبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

1- تصدرت القنوات الفضائية المصرية الخاصة قائمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة الأحداث الإرهابية ثم القنوات العربية.

2- تصدر التأثيرات الوجدانية قائمة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام المختلفة كمصادر للأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية في ظل التعاطف مع ضحايا الأحداث الإرهابية، وجاءت التأثيرات المعرفية في المرتبة الثانية في إطار حرص المبحوثين على معرفة أسباب الأحداث الإرهابية ونتائجها، وجاءت التأثيرات السلوكية في المرتبة الأخيرة.

4- دراسة "محمد أحمد عبود" (2014م) بعنوان : "المعالجة الإخبارية لأحداث العنف والإرهاب في مصر خلال عامي 2013م / 2014م" [1].

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتقييم معالجة "قناة مصر الإخبارية" و"قناة الحرة الأمريكية" لأحداث العنف والإرهاب في مصر، والتعرف على حجم التغطية الإخبارية لأحداث العنف والإرهاب في مصر. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المتمثل في منهج المسح بالعينة, حيث اشتملت عينة الدراسة على (730) نشرة إخبارية لمدة عام كامل.

وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :

(1) محمد أحمد عبود، المعالجة الإخبارية لأحداث العنف والإرهاب في مصر خلال عامي 2013م / 2014م، دراسة تحليلية لقناتي النيل للأخبار والحرة الأمريكية، (مصر، جامعة بنها، 2014م).

1- أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الأخبار المرتبطة بأحداث العنف والإرهاب في مصر والتي وردت في عناوين النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة.

2- أوضحت النتائج ظهور نسبة كبيرة من الأخبار المتعلقة بأحداث العنف والإرهاب في مقدمة النشرات المذاعة بقناتي الدراسة, يليها الأخبار التي وقعت في وسط النشرات, ثم الأخبار التي جاءت في نهاية نشرات عينة الدراسة.

3- أشارت النتائج أن أهم الموضوعات التي ركزت عليها قناتي الدراسة تمثلت في التفجيرات الإرهابية.

5- دراسة "محسن جلوب جبر الكناني" (2013م) بعنوان : "دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل معارف الطلبة واتجاهاتهم نحو الإرهاب، كلية الإعلام / جامعة بغداد نموذجاً" [1].

استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل مدى تعرض عينة البحث للرسائل الإعلامية بمختلف أشكالها ومضامينها التي تبثها القنوات الفضائية العراقية حول الإرهاب، ورصد وتحليل العلاقة المتبادلة بين درجة تعرض عينة البحث لهذه الرسائل ودرجة الوعي بقضية الإرهاب، كذلك تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تعرض عينة البحث للفضائيات العراقية والمعرفة بالإرهاب (قياس التأثير المعرفي). والعلاقة بين تعرض عينة البحث للفضائيات العراقية ومدى استعداد المبحوثين في أن يسلكوا سلوكاً رافضاً للإرهاب (قياس التأثير السلوكي). والعلاقة بين المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث من حيث (النوع، السن، المستوى الاقتصادي). واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام استبانة حيث تُعد هذه الدراسة من البحوث الكشفية

(1) محسن جلوب جبر الكناني، دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل معارف الطلبة واتجاهاتهم نحو الإرهاب، كلية الإعلام / جامعة بغداد نموذجاً، (العراق، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 19، 2013م).

الاستطلاعية، واستخدم الباحث عينة طبقية تناسبية مكونة من (150) طالب وطالبة في كلية الإعلام، جامعة بغداد.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :

1- تبين من خلال البحث إن القنوات الفضائية العراقية هي التي يعتمد عليها أفراد عينة البحث أكثر من القنوات الفضائية العربية والعالمية في الحصول على المعلومات بشكل عام.

2- تبين إن كل أفراد عينة البحث يتعرضون للمواد والبرامج حول الإرهاب التي تعرضها القنوات الفضائية العراقية.

3- إن توافق توجهات القنوات الفضائية مع الاتجاهات المذهبية للمبحوثين حل بالمرتبة الأولى من حيث اعتماد المبحوثين على هذه القنوات في الحصول على المعلومات حول الإرهاب.

6- دراسة "نصيرة تامي" (2012م) بعنوان : "المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة" [1].

استهدفت الدراسة رصد وتحليل أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في كل من قناة "الجزيرة" وقناة "العربية"، وذلك من خلال تحليل عينة البرامج الحوارية في القناتين التي تناولت القضايا الإرهابية البارزة بعد أحداث 11 من سبتمبر. والتعرف على حجم الاهتمام الممنوح لظاهرة الإرهاب على الخارطة الإخبارية للفضائيتين الإخباريتين محل الدراسة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي حيث يتكون مجتمع الدراسة من مضمون حلقات البرامج الحوارية في الفضائيتين الإخباريتين "الجزيرة" و"العربية"، وقد وقع الاختيار على أربع برامج حوارية الأكثر شهرة ومتابعة في كل من "الجزيرة" و"العربية"، ليكونوا مجتمع البحث في هذه الدراسة.

---

(1) نصيرة تامي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة، دراسة تحليلية مقارنة بين قناة "الجزيرة" القطرية وقناة "العربية" السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (مصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2012م).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- أن كلتا القناتين اعتمدتا على نوع البرامج الحوارية الحية المباشرة عند تناولها لقضايا الإرهاب.

2- معرفة أبرز قضايا الإرهاب المطروحة للنقاش في عينة البرامج الحوارية للقناتين محل الدراسة، أن قضية "إرهاب تمارسه جماعات ضد دول" احتلت المرتبة الأولى من حيث أبرز قضايا الإرهاب.

3- أن قناة "الجزيرة" تناولت قضية "إرهاب الجماعة" من خلال حصره في تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر أما قناة "العربية" ربطت اهتمامها بكل التفجيرات الحاصلة في دول العالم بتنظيم "القاعدة".

7- دراسة "مخلد خلف النوافعة" (2010م) بعنوان : "اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان" [(1)].

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الإخباريتان، وذلك من خلال برامجهما الإخبارية وتسجيلاتهما المسموعة والمرئية، والتعرف على درجة وعي الجمهور الأردني بالأبعاد المكونة لظاهرة الإرهاب، وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدم الباحث أسلوب المسح (الاستبانة) لجمع البيانات، وقد تم اختيار العينة من المجتمع بطريقة العينة العشوائية العنقودية وهي تتكون من (883) فرداً منهم (588) من محافظة العاصمة إقليم الوسط، و(218) فرداً من محافظة إربد من إقليم الشمال، و(77) من محافظة العقبة من إقليم الجنوب.

---

(1) مخلد خلف النوافعة، اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، 2010م).

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يأتي :

1- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناة الجزيرة الفضائية الإخبارية كانت متوسطة.

2- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناة العربية الفضائية الإخبارية كانت أيضاً متوسطة.

3- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب، وكان الفرق لصالح قناة الجزيرة الفضائية, وقد يُعزى ذلك إلى قدرة قناة الجزيرة على بث أحداث متعلقة بالإرهاب من موقع الحدث مباشرةً.

8- دراسة "أحمد محمود الثوابية ومحمد عبود الحراحشة" (2009م) بعنوان : "اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو الإرهاب" [1].

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو الإرهاب. وبالتحديد سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية : ما اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو الإرهاب؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو الإرهاب تُعزى لنوعهم، ومستواهم الدراسي، وكلياتهم؟. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح (الاستبانة) لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الطفيلة التقنية المسجلين على الفصل الصيفي للعام الدراسي الجامعي (2007م/2008م)، والبالغ عددهم (986) طالباً وطالبة بحيث تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (103) طالباً وطالبة.

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

(1) أحمد محمود الثوابية ومحمد عبود الحراحشة، اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو الإرهاب، دراسة ميدانية، (الأردن، مجلة المنارة، المجلد 15، العدد 3، 2009م).

1- أظهرت الدراسة أن اتجاه طلبة جامعة الطفيلة كان سلبياً نحو الإرهاب، ويعود ارتفاع قيمة الاتجاه السلبي نحو الإرهاب إلى ما يرافق هذه الظاهرة من اعتداء على حياة الأبرياء.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر كل من النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والكلية لاتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو الإرهاب.

3- أشار (30.1%) من أفراد عينة الدراسة إلى وجود أثر لوسائل الإعلام الدينية على الأسرة واتجاهاتها نحو الإرهاب.

9- دراسة "هويدا مصطفى" (2008م) بعنوان : "دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب" [1].

استهدفت الدراسة رصد وتحليل مدى تعرض الجمهور العربي للرسائل الإعلامية للقنوات الفضائية العربية عن الإرهاب بمختلف مضامين وأشكال هذه الرسائل، وذلك من خلال قياس تعرض الجمهور للفضائيات العربية ومعرفته بالإرهاب (قياس التأثير المعرفي)، والعلاقة بين تعرض الجمهور للقنوات الفضائية العربية ومدى استعداد المبحوثين لأن يسلكوا سلوكاً رافضاً للإرهاب (قياس التأثير السلوكي) والعلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين (من حيث النوع، السن، الجنسية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي والاجتماعي). واعتمدت الدراسة على منهج المسح ومنهج دراسة العلاقات الارتباطية، وحجم العينة لهذه الدراسة هو (384) مفردة في محافظتي القاهرة والجيزة من المصريين والعرب المقيمين في مصر.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

(1) هويدا مصطفى، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب، دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي، (تونس، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، العدد63، 2008م).

1- ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على الفضائيات العربية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة.

2- جاءت الدوافع المعرفية في مقدمة دوافع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية العربية.

3- احتفظت القنوات الفضائية العربية بمركز الصدارة كمصدر رئيسي لدى المبحوثين للحصول على المعلومات عن الإرهاب، تليها الانترنت ثم الصحف والمجلات العربية.

4- جاءت المصداقية تم الجرأة في التناول والتغطية الفورية والسبق والانفراد ببعض الحقائق من أهم أسباب اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية العربية.

10- دراسة "سلطان بن عجمى بن منيخر" (2008م) بعنوان : "دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب" [1].

استهدفت الدراسة معرفة الإرهاب بين الواقع والنظرية، ومعرفة نتائج دراسة معالجة الصحف السعودية لقضايا الإرهاب، ونتائج دراسة معالجة التليفزيون السعودي لقضايا الإرهاب، ونتائج دراسة اتجاهات الجمهور السعودي نحو المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب، ونتائج اختبارات الفروض. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لعينة تتكون من (244) خبير من جريدتي عكاظ والرياض لمدة 6 شهور، كما تم اختيار عينة من نشرات الأخبار اليومية (النشرة الرئيسية) لمدة 3 شهور في التليفزيون السعودي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- جاء الاهتمام بمعالجة قضايا الإرهاب متساوي في كلتا الجريدتين تقريبا بنسبة (48.8%)، و(51.2%) لكلا الجريدتين على الترتيب.

---

(1) سلطان بن عجمى بن منيخر، دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب، دراسة مسحية، رسالة ماجستير منشورة، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الأعلام، 2008م).

2- جاءت نوعية قضايا الإرهاب في المعالجة كالأتي : التفجيرات الإرهابية في المقدمة يليها حوادث الاعتداء والقتل ثم مكافحة الإرهاب.

3- جاءت الوسائل العربية في مقدمة المصادر التي يستقى منها الجمهور السعودي معارفه بقضايا الإرهاب ثم جاء الانترنت ثم الوسائل الأجنبية ثم الوسائل السعودية.

11- دراسة "حسن علوان" (2008م) بعنوان : "موضوعات الإرهاب في الفضائيات العربية" [1].

استهدفت الدراسة التعرف على الأشكال والمضامين الأفلام والبرامج لموضوعات الإرهاب التي يشاهدها جمهور المتلقين في الإعلام الفضائي العربي والتعرف على أنواع التأثيرات المطروحة في الخطاب الإعلامي الفضائي العربي بالنسبة لموضوع الإرهاب. واعتمدت الدراسة على أداة تحليل الشكل والمضمون وتم تحديد عينة الدراسة بمائة وخمسين فلماً وبرنامجاً وتم إعداد الأداة التحليلية المناسبة لها والمتمثلة باستمارتين لتحليل الشكل والمضمون.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

1- أن التلفزيون لا يمكن اعتباره مدخلاً أكيداً لتكوين الإرهاب في المجتمع إلا إذا اجتمعت إليه عناصر أخرى مثل الأمية والبطالة والميل الداخلي الموروث إلى العنف.

2- أن تأثيرات وسائط الإعلام على استشراء ظاهرة الإرهاب لا يتعدى كونها (حافزاً) يولد (استجابة) ولا يمكن اعتبارها مسبباً رئيسياً في هذا المجال.

3- أن الإفراط في التغطية التلفزيونية للعمليات الإرهابية قد تغري المجموعات الإرهابية للقيام بعمليات أكثر عنفاً طلباً للشهرة أو للقفز إلى واجهة الأحداث.

---

(1) حسن علوان، موضوعات الإرهاب في الفضائيات العربية، دراسة في الشكل والمضمون، رسالة دكتوراه غير منشورة، (الدنمارك، الأكاديمية العربية المفتوحة، كلية الآداب والتربية، قسم الإعلام والاتصال، 2008م).

12- دراسة "رسمية سعيد عبد القادر حنون وليلى رشاد البيطار" (2008م) بعنوان : "رؤية عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لظاهرة الإرهاب" [1].

استهدفت الدراسة التعرف على رؤية طلبة الجامعات الفلسطينية واتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب، وتأثرها بمتغيرات النوع، والعنوان الدائم، والمستوى الجامعي، ونوع الكلية. بالإضافة إلى التعرف على تأثير مستوى العدائية التي يخبرها الطلبة عن أنفسهم على اتجاهاتهم نحو الإرهاب بمختلف جوانبه : تعريفه، وأسبابه، ومظاهر خطورته، وسبل التعامل معه ومعالجته. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح (الاستبانة) لجمع البيانات، واستخدمت عينة عشوائية من طلبة جامعة النجاح، الذين يمثلون طلبة الجامعات الفلسطينية، وبلغ عدد أفرادها (245) طالباً وطالبة. وقد بلغ عدد الذكور (137) طالباً، وعدد الإناث (108) طالبة ويظهر توزيعهم حسب المتغيرات : العنوان والكلية والمستوى الجامعي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى الاستنتاجات التالية :

1- وجود تفهم وتمييز للمعنى المقصود لدى الغرب عن الإرهاب، وهو المعنى المرفوض من قبل الشباب الفلسطيني.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الإرهاب بين الجنسين في محور تعريف الإرهاب.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الإرهاب بين مستويات الجامعة السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة فأكثر.

---

(1) رسمية سعيد عبد القادر حنون وليلى رشاد البيطار، رؤية عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لظاهرة الإرهاب، دراسة استطلاعية، ورقة بحث مقدمة في مؤتمر "الإرهاب في العصر الرقمي" (الأردن، جامعة الحسين بن طلال الدولي، 10-12 يوليو، 2008م).

13- دراسة "تحسين منصور" (2007م) بعنوان : "دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب" [1].

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، ويتكون مجتمع الدراسة من كافة طلاب وطالبات جامعة العلوم التطبيقية الخاصة والبالغ عددهم في جميع الكليات (7419) طالباً وطالبة وتم اختيار عينة من الشباب الجامعي بلغت (371) مفردة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، يمكن إجمالها فيما يلي :

1- بروز الفضائيات العربية، والإنترنت كمصادر أولى يتم الاعتماد عليها للحصول على معلومات حول قضية الإرهاب، ووجود فروق دالة إحصائياً بين النوع، والاعتماد على المصادر التالية : التلفزيون الأردني، الإذاعة الأردنية، الأسرة والجامعة.

2- احتلت أهداف الفهم في متابعة قضية الإرهاب المرتبة الأولى، تلاها أهداف التوجيه.

3- جاءت الآثار المعرفية في الترتيب الأول كأحد آثار التعرض لمعلومات قضية الإرهاب تليها الآثار الوجدانية والسلوكية.

14- دراسة "عبد الرحمن بن سالم بن فهاد الطريف" (2006م) بعنوان : "اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الإرهاب" [2].

---

(1) تحسين منصور، دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب، دراسة ميدانية وتحليلية، (الأردن، الجامعة الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 34، العدد 3، 2007م).

(2) عبد الرحمن بن سالم بن فهاد الطريف، اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الإرهاب، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات في الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2006م).

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات ومفهوم الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الإرهاب والكشف عن اتجاهاتهم المختلفة نحو مواجهة هذه الظاهرة. واعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي وتم الاعتماد على تحليل البيانات على نوعين من التحليلات : تحليل وصفي للعينة وخصائص ديموغرافية المختلفة (توزيع أفراد العينة حسب نوع الجامعة، وحسب الفئات العمرية، الدخل الشهري، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية). وبلغ عدد العينة (349) طالباً جامعياً موزعين بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك بن سعود.

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

1- جاء في المرتبة الأولى حسب وجهة نظر الطلاب بأن اتجاه بعض الإرهابيين إلى استخدام الدين كوسيلة لإثبات صحة فكرهم الضال.

2- تكوين اتجاه سلبي تجاه ظاهرة الإرهاب وبقياس اتجاههم تبين عدائهم الشديد لهذه الظاهرة مما يدل على انتمائهم الشديد للوطن.

3- أوضحت نتائج الدراسة اتجاهات الطلاب نحو ظاهرة الإرهاب أن الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وعدم نبذ الآخرين باستخدام الوسطية والاعتدال في الدين.

15- دراسة "نصيرة تامي" (2004م) بعنوان : "المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الجزائر من خلال التلفزيون الجزائري" [1].

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية تعامل التلفزيون الجزائري مع حقيقة ظاهرة الإرهاب في الجزائر، وتحديد طبيعة المعالجة التي أنتهجها التلفزيون في تناوله لأكبر الأحداث الإرهابية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وذلك من خلال تحليل مضمون ومحتوى عينة من النشرات

(1) نصيرة تامي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الجزائر من خلال التلفزيون الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، دراسة وصفية تحليلية لنشرة الثامنة (1992م- 2001م)، (جامعة الجزائر، معهد علوم الإعلام والاتصال، 2004م).

الإخبارية – نشرة الثامنة– بالتلفزيون، والتي تم اختيارها حسب أكبر الأحداث الإرهابية التي وقعت في الفترة الممتدة من (1992م– 2001م).

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية، منها :

1– إن ظاهرة الإرهاب في الجزائر كانت منذ ظهورها ملازمة للعمل السياسي نتيجة الصراع على السلطة، ومن خلال التلفزيون الجزائري تم التوصل أن معالجة ظاهرة الإرهاب أتسمت بالتصاعد والهبوط.

2– كما توصلت الدراسة إلى غياب موقف موحد وواضح بخصوص عملية بث أو عدم بث الصور المرعبة التي تخلفها الأعمال الإرهابية عبر شاشات التلفزيون بين مؤيد ومعارض ولكل منهما أسبابه.

3– تبين أن المعالجة التلفزيونية لظاهرة الإرهاب طيلة فترة الدراسة ظلت بمثابة ردود فعل انفعالية، وهذا يدل على أن التلفزيون الجزائري تعامل مع ظاهرة الإرهاب في غياب إستراتيجية إعلامية واضحة وموحدة.

16– دراسة "جيهان يسري" (2002م) بعنوان : "اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث الإرهاب" [1].

استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل آراء واتجاهات الإعلاميين المصريين نحو موضوعات الإرهاب وأحداثه بالتطبيق على أحداث 11 من سبتمبر كنموذج لمفهوم الإرهاب الجديد، والتعرف على استخدام الإعلاميين لوسائل الإعلام المختلفة ومدى اعتمادهم عليها كمصادر أساسية للمعلومات عن أحداث الإرهاب. واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي،

(1) جيهان يسري، اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث الإرهاب، المؤتمر العلمي السنوي الثامن، الجزء الثاني، تحت عنوان : الإعلام وصورة العرب والمسلمين، (مصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 11–12مايو 2002م).

وكذلك المنهج المقارن، وطُبقت هذه الدراسة على عينة عمدية المتاحة من الإعلاميين المصريين، قوامها (187) مبحوثاً.

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

1- حرص الإعلاميين المصريين على متابعتهم لجميع وسائل الإعلام مصرية كانت أو عربية أو أجنبية والاعتماد عليها كمصادر للمعلومات عن أحداث الإرهاب.

2- احتلت القنوات الفضائية المركز الأول لدى الإعلاميين المصريين من حيث الاعتماد عليها كمصدر أول وأساسي للمعلومات عن أحداث 11 من سبتمبر، وجاءت قناة "الجزيرة" في مقدمتها بنسبة (30.8%) من إجمالي عينة الدراسة الكُلية.

3- رفض الإعلاميون المصريون التعريف الغربي للإرهاب، ويرجعون أسبابه إلى الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي تواجه الدول العربية.

4- عدم وجود علاقة ارتباط بين تعرض الإعلاميين لوسائل الإعلام المصرية والأجنبية، وبين الاعتماد عليها كمصادر للمعلومات عن أحداث الإرهاب.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال العرض المُقدم للدراسات السابقة التي رصدت تناول وسائل الإعلام المختلفة لظاهرة الإرهاب، يمكن استخلاص عدد من الملاحظات على النحو التالي :

1- ركزت مُعظم الدراسات السابقة على دور ومعالجة ظاهرة الإرهاب من زاوية مكافحة الإرهاب بشكل إعلامي، واتجاهات الجمهور نحو هذه الظاهرة، والاهتمام بمعالجة الأسباب والدوافع المؤدية للظاهرة. كما أظهرت الدراسات أن تغيراً طرأ على مفهوم الإرهاب، وعلى حجم الاهتمام الإعلامي والصحفي بقضاياه، في ظل تزايد الاهتمام العالمي بقضايا الإرهاب الدولي بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

2- أظهرت معظم الدراسات أن مفهوم الإرهاب لم يخضع للتحديد، ولم يتم الاتفاق عليه.

3- تنوعت أساليب المعالجات الإعلامية لقضايا الإرهاب في المحطات التلفزيونية والصحافة المكتوبة في معظم الدراسات، ويعود ذلك إلى توقيت الحدث وحجمه وعلاقته بالمتغيرات السياسية، فقبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر كان التركيز على دراسة الإرهاب المحلي، بينما زاد الاهتمام بتحليل وتفسير الظاهرة الإرهابية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، نظراً للتحول الحاصل في مفهوم الإرهاب.

4- توصلت الدراسات السابقة إلى أن التلفزيون هو الوسيلة الأولى التي يتم الاعتماد عليها للحصول على معلومات حول الإرهاب، وركزت العديد من الدراسات على فئة الشباب، باعتبارها من أهم الفئات التي تسعى وسائل الإعلام للتأثير فيها، يليها التركيز على فئة النخبة داخل المجتمع.

5- أغلب هذه الدراسات تنتمي إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت معظمها على منهج المسح كما تنوعت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسات بين استمارة الاستبيان، واستمارة تحليل المضمون حسب نوع وطبيعة كل دراسة، وإن بقيت استمارة الاستبيان هي الأداة الأكثر استخداماً في معظم الدراسات التي غلب عليها الطابع الميداني.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة :

تم الاستفادة من الدراسات السابقة على النحو التالي :

1- وضع تصور عام للدراسة، من خلال تحديد أهم الأبعاد التي يتم التركيز عليها في تناول ظاهرة الإرهاب.

2- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد البناء المنهجي للدراسة سواء في صياغة وتحديد المشكلة البحثية وأهدافها، خاصةً أن الظاهرة المدروسة تحتاج إلى التحديد الدقيق، نظراً

للإشكاليات العديدة التي تحيط بها، ومراعاة الجوانب التي قد تكون هذه الدراسات لم تعطيها الاهتمام الكافي.

3- أفادت الدراسات السابقة في تحديد اختيار العينة وأسلوب جمع البيانات المناسبة لها. كما ساعدت في وضع تصميم أولي لاستمارة المتعلقة بهذه الدراسة.

4- أوضحت للباحث الصعوبات التي واجهت الباحثين في دراسة موضوع الإرهاب، وكيفية التغلب عليها، مما جعل الباحث يحاول قدر استطاعته تفادي بعضاً من تلك الصعوبات والتغلب على البعض الأخر.

5- استفاد الباحث من الدراسات السابقة باعتبارها مصدراً رئيسياً في توجيهه الوجهة الصحيحة في الدراسة الحالية حيث استفاد من بعضها في الإطار النظري ووضع تصور مبدئي للإطار المعرفي لدراسته.

6- ساعدت الدراسات السابقة في التوصل لمجموعة من الفروض التي تكشف بعض جوانب المشكلة وطرق قياس العلاقات بين متغيرات الدراسة.

وفي النهاية يأمل الباحث أن يساهم من خلال دراسته وهي الأولى من نوعها لدراسة (دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي) أن تضيف إلى رصيد الدراسات السابقة مما يساعد في التوعية بمخاطر الإرهاب أو الحد منها على أقل تقدير وذلك من خلال دور الفضائيات العربية الإخبارية.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول : نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

- **تمهيد.**
- **نشأة النظرية.**
- **مفهوم النظرية.**
- **فروض النظرية.**
- **مراحل نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام.**
- **تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام.**

المبحث الثاني : نظرية فجوة المعرفة :

- **تمهيد.**
- **نشأة النظرية.**
- **مفهوم النظرية.**
- **فروض النظرية.**
- **أسباب حدوث فجوة المعرفة.**
- **العوامل المؤثرة في فجوة المعرفة.**
- **أوجه الاستفادة من النظريتين وكيفية تطبيقهما.**
- **تداخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مع نظرية فجوة المعرفة.**

المبحث الأول
نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تمهيد :

اتخذ الباحث للدراسة الحالية النظرية الأولى وهي (الاعتماد على وسائل الإعلام) باعتبارها تركز على الوسيلة المتمثلة في الفضائيات العربية الإخبارية ودرجة أهميتها لدى الأفراد في المجتمع الذي تم اختياره وهم طلاب جامعة بنغازي لكي يستقوا معلوماتهم منها.

وترى هذه النظرية إن العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، فوسائل الإعلام تقوم بوظيفة جمع المعلومات التي نحتاج إلى معرفتها ونقلها بصورة مكثفة ومتميزة، مما سوف يزيد من قدرتها على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي وهذه القدرة سوف تزيد قوتها عندما يكون المجتمع في حالة عدم استقرار لوجود صراع أو حروب أو إرهاب أو أزمات، فيختلف الجمهور في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم حول الأهداف والمصالح والحاجات الفردية لتحقيق بعض الأهداف التالية :

"**1- الفهم** : ويشمل معرفة ما يدور بالبيئة المحيطة والحصول على الخبرات, وبما يساعد على معرفة أشياء عن العالم الخارجي والمحلي وتفسيرها.

2- التوجيه : تقوم وسائل الإعلام بتوجيه الأفراد لاتخاذ القرارات المناسبة والمشاركة السياسية, وتوجيه تفاعلي تبادلي للحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف الجديدة" [1].

بمعنى أنه "تصبح علاقة الاعتماد أكثر قوة عندما تكون البيئة الاجتماعية غامضة أو مهددة أو سريعة التغير، ففي وقت الأزمات لا يكون للأفراد واقع يسمح لهم بالفهم وتوجيه السلوك لذلك

(1) وديع محمد سعيد العزعزي، اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، (مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة الخامسة، العدد8، 2016م)، ص935.

يعتمدون على وسائل الإعلام بقدر أكبر لفهم الواقع الاجتماعي وبالتالي تكون لها تأثير كبير عليهم" [1].

نشأة النظرية :

نشأت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام "منذ السبعينات وهي قائمة على أساس وجود علاقة قوية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي" [2]، وذلك عندما ملأ كل من ديفلير وساندرا بول روكيتش وهما صاحبا كتاب نظريات وسائل الإعلام ومؤسسا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الفراغ الذي خلفه نموذج الاستخدامات والاشباعات الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام. وكانت البداية الأولى "على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائها عام 1974م، عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلي وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى" [3].

فاستخداما "مؤسسا النظرية "ملفين ديفلير" و "ساندرا بول روكيتش" مصطلح "المعلومات" للإشارة إلى إنتاج وتوزيع كل أنواع الرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام" [4].

---

(1) إيمان فاروق الصياد، اعتماد الصفوة المصرية على وسائل الإعلام في وقت الأزمات، دراسة مقارنة بين وسائل الإعلام المصرية والدولية، (القاهرة، مجلة الفن الإذاعي، العدد 171، 2003م)، ص90.

(2) حسن عماد مكاوي وسامي الشريف، نظريات الإعلام، ط1، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000م)، ص125.

(3) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، (الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012م)، ص207.

(4) حسن عماد مكاوي وعاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، ط1، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2007م)، ص403.

مفهوم النظرية :

"هي"نظرية بيئية" والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية الصغيرة والكبيرة يرتبط كل منها بالأخر ثم تحاول تفسير الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزءاً هاماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث" [1]. "وتعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله، على أن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف" [2].

وتفترض "أنه حينما يكون التغير الاجتماعي والصراع مرتفعين، فإن المؤسسة القائمة، والمعتقدات والممارسات التي تواجه التحدي تجبر الناس على إعادة تقييم آرائهم، وتضعهم أمام عدة اختيارات. وفي مثل هذه الأوقات فإن اعتماد الناس على وسائل الإعلام يزداد للحصول على المعلومات التي تساعدهم في الاختيارات" [3].

ويقوم المنظور الخاص لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على دعامتين رئيسيتين :

"الدعامة الأولى : إن هناك أهدافاً للأفراد يبغون تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة سواء كانت هذه الأهداف شخصية أو اجتماعية، ثم الدعامة الثانية : اعتبار نظام وسائل الإعلام نظام معلومات يتحكم في مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد، وتتمثل

---

(1) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية 2004م)، ص314.

(2) سناء محمد الجبور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، ط1، (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م)، ص130.

(3) صالح أبو إصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط4، (عمان، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، 1999م)، ص78.

هذه المصادر في مراحل استقاء المعلومات ونشرها مروراً بعملية الأعداد والترتيب والتنسيق لهذه المعلومات ومن تم نشرها بصورة أخرى" [1].

فروض النظرية :

"1- نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.

2- كلما زادت التغيرات والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات، أي التغيير اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي" [2].

"3- تعتبر درجة اعتماد الأفراد على المعلومات من وسائل الإعلام هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان تأثير الرسالة الإعلامية ومكانه على المعتقدات والمشاعر والسلوك" [3]. ويتضح من فروض هذه النظرية بأن الجمهور تتعرض لوسائل الإعلام دائماً لتلبية حاجاتهم من خلال اعتمادهم عليها في المعلومات التي تهمهم، فيزداد بذلك الاعتماد في أوقات الصراع والعنف بشكل ملحوظ لذلك يطالب الجمهور بالمعلومات حول قضايا معينة مثل الإرهاب.

و"ترتكز النظرية على أساسين هما الأهداف والمصادر، أما الأهداف فلكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى. أما المصادر فيسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم" [4].

---

(1) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، (القاهرة، عالم الكتب، 2004م)، ص298.

(2) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص213، 214.

(3) محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الثاني، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003م)، ص2529-2531.

(4) منال أبو الحسن، أساسيات علم الاجتماع الإعلامي، النظريات والوظائف والتأثيرات، ط1، (القاهرة، دار النشر للجامعات، 2006م)، ص131.

مراحل نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام :

المرحلة الأولى : "تشير هذه المرحلة إلى الجمهور النشط الذي يختار مضموناً معيناً، أو وسيلة معينة من وسائل الإعلام وفقا لضوابط ودوافع موجودة من قبل" [1]، ولذلك "ترتبط نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالجمهور النشط، كما يراها "ديفلير وساندرا بول روكيتش" بأن درجة اعتماد الفرد أو (المجتمع) يكون نتيجة لما يلي : 1- عدد ومحورية (أهمية) وظائف توصيل المعلومات التي تؤديها وسيلة الإعلام، و2- درجة التغير والصراع الموجود في المجتمع والأزمات التي يمر بها" [2].

المرحلة الثانية : وفيها تأكيد على أنه كلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة، زادت الاستثارة المعرفية والعاطفية وبالتالي زادت المشاركة.

المرحلة الثالثة : وفيها تأكيد على "أنه كلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة زادت قوة اعتمادهم" [3]. ويعتبروا طلاب الجامعة عينة ذات مستوى علمي مرتفع فهي نشطة في المجتمع لذلك فإن هذه النظرية ترتبط بالجمهور النشط وتزداد معه كلما زادت المعلومات فيزداد الاندماج والمشاركة واستيعاب المعلومات والاستثارة المعرفية وذلك على حسب نوع وأهمية الحدث المتاح في المجتمع وارتباطه محلياً وعالمياً مثل ظاهرة الإرهاب وكيفية تفاعل الجمهور معه، وكيفية تناول الفضائيات العربية الإخبارية لهذه الظاهرة وتأثيرها في الجمهور.

---

(1) حسن عماد مكاوي وسامي الشريف، نظريات الإعلام، مرجع سابق، ص127.

(2) محمود عبد الرؤوف كامل، دور الإعلام في البناء الثقافي والاجتماعي للمصريين، دراسة ميدانية لدور وسائل الإعلام في بناء الشخصية المصرية على عينة من رواد معرض الكتاب، مدخل تكاملي من نظريات التعلم الاجتماعي والاعتماد على وسائل الإعلام والتنمية، بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث عشر لكلية الإعلام، (مصر، جامعة القاهرة، 8-10 مايو، 2007م)، ص3.

(3) ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة : كمال عبد الرؤوف، ط4، (القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1999م)، ص426.

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام :

"أن وسائل الاتصال تحقق قدراً كبيراً من التأثيرات السلوكية والعاطفية والمعرفية من خلال المعلومات الرئيسية والمفيدة، وإن زيادة هذه التأثيرات تكون عالية في حالة عدم الاستقرار في المجتمع الذي يؤدي إلى الصراع والتغيير" [1]. ويضعها "ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش" في التالي :

أولاً : التأثيرات المعرفية :

1- إزالة الغموض : "وهي المشكلة التي يواجهها الأفراد نتيجة وجود نقص في المعلومات وعدم كفايتها، فالغموض يمكن أن يحدث لأن الناس يفتقرون إلى المعلومات الكافية لفهم الحدث وتفسيره بشكل صحيح. وإن هذا الغموض في المعلومات يمكن حله من خلال ما تقدمه وسائل الأعلام من معلومات لاستكمال النقص" [2].

2- تكوين الاتجاه : "تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات أفراد الجمهور نحو القضايا المثارة في المجتمع كالمشاكل البيئية والأزمات السياسية والفساد الإداري والسياسي والاضطرابات والحروب" [3].

3- ترتيب الأولويات : "هي العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة، وتستحق ردود الحكومة والجمهور، من خلال إثارة انتباههم لتلك القضايا، بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم" [4].

---

(1) حميدة سميسم، نظريات الاتصال، ط1، (عمان، الأردن، جامعة الدراسات العليا، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام، 2015م)، ص28.

(2) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، مرجع سابق، ص326.

(3) خلدون عبد الله، الإعلام وعلم النفس، ط1، (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م)، ص34.

(4) نسرين محمد عبده حسونة، نظريات الإعلام والاتصال، ط1، (فلسطين، الجامعة الإسلامية، 2015م)، ص5.

4- اتساع المعتقدات : "تسهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور، إذ أنهم يتعلمون من خلالها على أناس وأماكن وأشياء عديدة، ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات تنتمي : إلى الأسرة أو الدين أو السياسة" [1].

ثانياً : التأثيرات العاطفية (الوجدانية) :

ويقصد بها المشاعر والعواطف التي يكونها الإنسان تجاه ما يحيط به، والتي تحدث عندما تقدم وسائل الإعلام معلومات معينة عبر رسائل إعلامية تؤثر على مشاعر الأفراد في الاتجاه الذي تستهدفه وسائل الإعلام. ومن أمثلة هذه التأثيرات :

1- الفتور العاطفي : "وهو الشعور الذي ينتج جراء كثرة التعرض إلي موضوعات العنف في وسائل الإعلام، وتشير الدراسات إلى أن الاستثارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف في وسائل الإعلام تتناقص تدريجياً بمرور الوقت وتؤدي في النهاية إلى الفتور العاطفي" [2].

2- الخوف والقلق : "إن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي بالخوف والقلق والرعب من الوقوع في هذه الأعمال" [3]، إلا أنه قد يؤدي ذلك أيضاً إلي تقليل مشاعر الخوف والقلق من نتائج العنف والأخطار والكوارث من خلال المعلومات التي تقدمها الوسائل عن كيفية مواجهة هذه الأخطار.

3- الدعم المعنوي : "أي رفع الروح المعنوية لدى الجمهور، فوسائل الاتصال التي يكون لها دور رئيسي في المجتمع، ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحيد" [4].

---

(1) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص228.

(2) سامي محسن ختاتنة و أحمد عبد اللطيف أبو سعد، علم النفس الإعلامي، ط1، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010م)، ص187.

(3) عبد الرزاق الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، ط1، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012م)، ص242.

(4) برهان شاوي، مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، ط1، (اربد، دار الكندي، 2003م)، ص186، 187.

ثالثاً : التأثيرات السلوكية :

"التأثيرات السلوكية هي الفعل بالقيام بسلوك معين أو فقدان الرغبة لهذا الفعل أو السلوك وهما نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية. حيث يقوم الفرد بمعرفة قضية معينة تم يكون اتجاه نحوها وبناء على هذا الاتجاه يشعر بالرغبة في القيام بتصرف ما تم تترجم إلى سلوك" [1].

وقد حصر ملفين ديفلير وروكيتش هذه الآثار في سلوكين أساسيين هما :

1- التنشيط : "يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية" [2].

وهو تفاعل الجمهور "طلاب جامعة بنغازي" مع القضايا الساخنة المتاحة في وسائل الإعلام الذي يترتب عليه اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة نتيجة للتعرض المكثف للمعلومات الموجودة في الفضائيات العربية الإخبارية التي قد تكون مؤيدة للتوعية من مخاطر الإرهاب أو معارضة لتلك التوعية بسبب التورط في أعمال العنف والجرائم والاضطرابات والإرهاب.

2- الخمول : "أي عدم النشاط وتجنب القيام بفعل ويتمثل ذلك في العزوف عن المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تُفيد المجتمع. وقد يحدث نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل" [3].

---

(1) منال أبو الحسن، أساسيات علم الاجتماع الإعلامي، النظريات والوظائف والتأثيرات، مرجع سابق، ص130.

(2) عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، ط1، (السعودية، بدون دار نشر، 2012م)، ص32.

(3) منى الحديدي وآخرون، الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، ط1، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005م)، ص320.

المبحث الثاني
نظرية فجوة المعرفة

تمهيد :

تم اختيار النظرية الثانية وهي (فجوة المعرفة)، لأن " أدى النمو المتزايد للمعرفة وما تفرضه الممارسات الديمقراطية وحق الإنسان في المعرفة وإمكانيات التواصل مع المجتمع المحلي والعالم الخارجي إلى عدم التوازن في المعرفة المكتسبة بين الأفراد والجماعات وحول بعض المعلومات والأفكار ويرى الباحثين أن هناك تأثير لوسائل الإعلام في زيادة التباين أو وجود هذه الفجوة المعرفية بين الأفراد في مختلف الفئات" [1]. فالفكرة الأساسية لهذه النظرية تقوم "على فكرة التباين بين الأفراد والجماعات في المعرفة، على إثر التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية، في خلق أو زيادة هذا التباين" [2].

حيث تظهر بقوة في مجال الاهتمامات ذات علاقة مباشرة بأفراد المجتمع وتؤثر في حياتهم اليومية مثل القضايا والشؤون العامة والتي تبرز في الأحداث السياسية والاجتماعية والنزاعات والأزمات والصراعات مثل مجال هذه الدراسة المتعلقة بالإرهاب، فتتكون الفجوات المعرفية بين جمهور وسائل الإعلام حتى ولو كانوا من نفس الفئة أو العينة أو الطبقة مثل طلاب الجامعة، وذلك راجع لمتغيرات مثل الانتباه والاهتمام ومدى فهم الجمهور للأبعاد المعرفية للتوعية من مخاطر الإرهاب في الفضائيات العربية الإخبارية.

---

(1) عبد الأمير مويت الفيصل ومحمد حسن العامري، تأثير التعرض للإنترنت لدى طالبات جامعة بغداد، دراسة ميدانية في ضوء نظرية الفجوة المعرفية، (العراق، جامعة تكريت، كلية الآداب، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد الأول، العدد 17، ديسمبر، 2013م)، ص456.

(2) بوحنية قوي، مجتمع المعرفة، (مجلة ذوات، العدد 18، 2015م)، ص13.

فتعتمد على تعقد أو سهولة الموضوع، "حيث تشير الدراسات إلى أن الفجوات المعرفية تضيق في حالة الموضوعات المحلية، أو لا توجد أساساً من البداية، في حين تتسع الفجوات المعرفية مع الأحداث القومية أو العالمية" [1]، ويفسر ذلك بالارتباط بين نوع الموضوع والاهتمام لدى الأفراد حيث يؤدي نوع الموضوع وارتباطه بحياة الناس إلى مزيد من الاهتمام يدفعهم إلى التماس المعلومات، فتكون الفجوة المعرفية بالتالي أكثر ظهوراً بين ذوي الاهتمام بالموضوع والأقل اهتماماً به.

نشأة النظرية :

"ظهرت هذه النظرية لأول مرة عام 1970م على يد ثلاثة من الباحثين هم – تيشنور ودونوهيو وأولين – وجاءت هذه النظرية حول مفهوم فجوة المعرفة بعنوان – تدفق المعلومات خلال وسائل الإعلام والاختلافات المعرفية " [2]. حيث يرى الباحثين بأنه "مع تزايد المعلومات في النظام الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام تحدث الفجوة في المعلومات بين الفئات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى والتي تميل إلى اكتساب المعلومات أكثر، وبين الفئات ذات المستوى الأقل" [3].

وفي محاولات لتطوير الفرض الأساسي لفجوة المعرفة وطرح بدائل أخرى لتفسير حدوث الفجوات المعرفية بين الطبقات المختلفة في المجتمع، ظهرت عدة دراسات في بداية نشأة هذه النظرية لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية بمستوى المجتمع الواحد وهم طلاب الجامعة من حيث مستوى المعرفة والاهتمام.

---

(1) سوزان القليني، علم النفس الإعلامي، المداخل النفسية للإعلام، ط1، (القاهرة، دار النهضة العربية، 2002م)، ص97.

(2) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص394.

(3) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، (القاهرة، عالم الكتب، 2004م)، ص116.

"مثل أيتما وكلاين في عام 1977م إلى اعتبار متغير الاهتمام وليس متغير التعليم يحدث فجوة معرفية بين الأفراد المختلفين في مستوى الاهتمام أي الدافع لاكتساب المعلومات. وقد أيدت بعض الدراسات هذا الاتجاه، فقد قدم جينوفا وجردينبرج في عام 1979م متغير الاهتمام كبديل للتعليم في نظرية فجوة المعرفة، حيث أكدا أنه على الرغم من اعتبار متغير التعليم مؤثراً إلا أنه من غير الممكن اعتبار أن هناك اهتمامات متجانسة بين الأفراد الذين على المستوى التعليمي الواحد سواء كان مرتفعاً أو منخفضاً، وركزا على الاهتمام باعتباره عاملاً رئيسياً في تقدير ظاهرة فجوة المعرفة" [1].

مفهوم النظرية :

"اعتبرت هذه النظرية في بدايتها أن ثمة أربع فجوات للمعرفة وهي : مستوى الرؤية والإعلان للقضايا التي ينشطها الإعلام ضمن سياق اجتماعي معين، مستوى التعليم لدى الأفراد، مستوى المعارف التي يمتلكها الأشخاص حول موضوعات معينة، المتغير الزمني، ويقوم نموذج فجوة المعرفة على إنتاج اللامساواة الاجتماعية، وكلما ازداد تغلغل الإعلام المعلوماتي داخل نظام اجتماعي، يجنح قطاع الجمهور الذي يتمتع بوضع اجتماعي- اقتصادي مرتفع إلى اكتساب المعلومات بصورة أسرع من القطاع ذي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الأكثر انخفاضاً" [2].

فروض النظرية :

"**لأغراض اختبار فرض الفجوة المعرفية يرى تيتشنور وزملاؤه أنه يمكن إتمام ذلك منهجياً من خلال الطريقتين التاليتين : أولاً** : بمرور الوقت نجد أن اكتساب المعلومات الأكثر شيوعاً سوف يحدث بمعدل سريع بين الأعلى تعليماً عن الأقل تعليماً.

---

(1) مرفت الطرابيشي، وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، (القاهرة، دار النهضة العربية، 2006م)، ص154، 155.

(2) فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، ط1، (دمشق، دار الفكر، 2002م)، ص301.

ثانياً : في وقت معين سوف يكون هناك ارتباط عال بين اكتساب المعلومات والتعليم بالنسبة للموضوعات الأكثر شيوعاً في وسائل الإعلام عن الموضوعات الأقل شيوعاً وانتشاراً" [1].

ويمكن قياس فروض فجوة المعرفة بأسلوبين هما :

"**1- خلال فترة زمنية محددة** : حيث يتضح الارتباط بين التعليم واكتساب المعرفة عن الموضوعات التي تعكسها وسائل الإعلام، ويمكن في هذه الحالة أن تبرز فجوة المعرفة بسبب متغير أو أكثر من متغيرات الخبرات السابقة، والتفاعل الاجتماعي" [2].

"**2- خلال فترة زمنية طويلة نسبياً** : حيث يمكن أن يحدث اكتساب المعرفة عن موضوع تنشره وسائل الإعلام، ويكون الربط بين المستوى التعليمي واكتساب المعرفة أقل منه في الحالة السابقة" [3]. "وقد وجد تيتشينور أنه في كلتا الحالتين فإن الاختلافات في مستويات المعرفة توازي الاختلافات في مستويات التعليم" [4].

أسباب حدوث فجوة المعرفة :

"1- تباين المهارات الاتصالية بين الطبقات، فغالباً ما يكون هناك تباين في التعليم.

2- تأثير التعرض الانتقائي، فقد لا يوجد لدى الطبقات الأقل معلومات حول الشؤون العامة.

3- التواصل الاجتماعي لدى الطبقات الأعلى، وبالتالي نجدهم يشاركون غيرهم ممن يتعرضون إلى موضوعات الشؤون العامة" [5].

---

(1) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق، ص367.

(2) حسن عماد مكاوي وعاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، مرجع سابق، ص421.

(3) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط8، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009م)، ص341.

(4) محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال، ط1، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010م)، ص312.

(5) محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، (القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003م)، ص284، 285.

ويتم تطبيق نظرية فجوة المعرفة على مستويين تطبيقيين رئيسين هما :

"**1- المستوى الفردي الضيق :** ويتضمن اكتساب المعرفة من وسائل الاتصال، ويتحكم في ذلك الفروق الفردية، ومهارات الاتصال، والقدرة المعرفية، ومستوى الاهتمام، وغيرها من العوامل الفردية" [1].

"**2- المستوى المجتمعي الأشمل :** ويشمل على طبيعة البناء الاجتماعي، والمتغيرات المرتبطة بالمجتمع (أساليب نشر وتوزيع المعلومات بين أفراد الجمهور، وسائل الاتصال المتاحة، طبيعة الصراع الاجتماعي، ملكية وسائل الإعلام)" [2]. وإن الفجوة لا تحدث على المستوى المعرفي فقط بل أنها تشمل الاتجاهات والسلوكيات الخاصة بالأفراد من مستوى المهارات الاتصالية والتي تحددها متغيرات الدخل، التعليم، العمر، النوع وكذلك الأفكار والتوجهات وانتقاء المعلومات سواء كانت هؤلاء الأفراد يختلفون في المستوى التعليمي أو من نفس مستوى التعليم.

العوامل المؤثرة في فجوة المعرفة :

1- نـوع الموضـوع : "والذي يرتبط بالقضايا التي تثير اهتمام الجمهور والتي تظهر في المجتمعات النشطة، مادامت الموضوعات تتزايد في عددها ومحتواها" [3].

2- نوع الوسيلة : "أشار تيتشنور، إلى أن نقل المعلومات من خلال الصحف يعمل على توسيع الفجوة المعرفية نظراً لأن الصحف هي الوسيلة المفضلة للأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، في حين من المتوقع أن يلعب التلفزيون دوراً في تضييق الفجوات المعرفية بين الأفراد" [4].

---

(1) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط8، مرجع سابق، ص340.

(2) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص401.

(3) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق، ص 370.

(4) مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص161.

3- حجم المخزون المعرفي : أو الكم المعلوماتي الموجود لدى الأفراد قبل التعرض لموضوع معين من خلال وسائل الإعلام أو من خلال التعليم.

4- "طبيعة النظام الإعلامي : وطبيعة وسائل الإعلام نفسها وتوجهها بالخطاب لمستويات وفئات ثقافية دون غيرها" [1].

أوجه الاستفادة من النظريتين وكيفية تطبيقهما :

يسعى الجمهور في اعتماده على وسائل الإعلام لاسيما الفضائيات العربية الإخبارية لمساعدته في تحقيق أهدافه في الحصول على المعلومات واكتساب المعرفة في موضوعات مختلفة. فإن نظرية الاعتماد تزيد في أوقات عدم الاستقرار في المجتمع في كثير من الأحداث والقضايا الجارية مثل الإرهاب الذي يعتبر حديث الساعة وذلك لأجل تحقيق نوع من الفهم الواسع للبيئة والمحيط الخارجي فضلاً عن كشف الغموض والاسترشاد به في عبر ما تنقله من أخبار للجمهور من معلومات بشأن أحداث مهمة وحاسمة.

لذلك تُعد الفضائيات العربية الإخبارية نظام معلوماتي يعتمد عليه الأفراد من المجتمع لمعرفة التطورات التي ستحدث في البلاد، حيث تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه العام على زيادة الاعتماد أو قلته على مصادر الأخبار والمعلومات، وكلما زادت درجة الاستقرار الاجتماعي قل اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام والعكس صحيح.

ونتيجة لذلك أصبح من الضرورة التعرف على مستويات المعرفة المكتسبة من الفضائيات العربية الإخبارية، وما تقدمه هذه الوسائل من أخبار وموضوعات تتعلق بالإرهاب لذلك تم اختيار نظرية فجوة المعرفة.

---

(1) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص400.

ولذلك يسعى الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على اختلاف ألوان المعرفة المكتسبة من تلك الفضائيات بين طلاب جامعة بنغازي، وذلك في ضوء بعض المتغيرات التي تؤثر على مستويات المعرفة المكتسبة مثل معدل التعرض لوسائل الإعلام ودرجة الاهتمام والخلفية المعرفية. ويمكن النظر إلى العلاقة بين طلاب الجامعة والفضائيات العربية الإخبارية من دورها في حياتهم باعتبارها إحدى قنوات الحصول على المعلومات والتثقيف وتأثرهم بها باعتبارها محور الأخبار وأحد الروافد لإثرائهم فكرياً من خلال المعلومات حول الإرهاب.

تداخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مع نظرية فجوة المعرفة :

تتداخل نظرية الاعتماد مع فجوة المعرفة، وذلك في طبيعة الأنظمة الاجتماعية ووسائل الإعلام أو في المحاور التي ترتكز عليها مثل اختلاف المعرفة بالاعتماد على وسائل الإعلام، أو في التأثير الذي تحدثه تلك النظريتين في الجمهور. حيث تساهم نظرية الاعتماد هنا في فهم هذه النظرية، فالأفراد الأكثر اعتماداً على وسائل الإعلام يحصلون على معلومات أكثر من غيرهم فتنشأ الفجوة المعرفية، وتقل هذه الفجوة تجاه بعض القضايا التي يتساوى فيها اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

ومن خلال الاستفادة والتداخل بين النظريتين يمكن توظيفه لخدمة أهداف هذه الدراسة، وفهم العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور وهو عنصر نشيط وفاعل وحيوي في الاتصال بما يحدث من حوله من قضايا في المجتمع، وهذا ما هو موجود في فرضيات النظريتين، فيمكن من خلال فهم العلاقة بين طلاب جامعة بنغازي والفضائيات العربية الإخبارية، بأنها اعتماد واختلاف في معرفة أحد الطرفين (طلاب الجامعة) على مصادر الطرف الآخر للفضائيات العربية الإخبارية.

فتعمل نظرية الاعتماد من خلال استخدامها لثلاثة تأثيرات وهي المعرفية والوجدانية والسلوكية وهي عناصر الأساسية التي تقوم بتقديم وتفسير منتظم لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار

والاتجاهات والتوعية حيال قضية الإرهاب والفروق بينهم وفقاً لمتغير النوع ومعرفة دوافع اعتماد الشباب الجامعي على تلك الفضائيات في متابعة قضية الإرهاب. وتحاول الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين التوعية من الإرهاب وكيفية رؤية الشباب الجامعي لهذه التوعية من خلال المعلومات المقدمة في تلك الفضائيات، خاصةً بعد تعرض ليبيا لعمليات إرهابية من تفجيرات واغتيالات ونزوح في السنوات الماضية وحتى الآن وذلك من خلال أخذ عينة من طلاب وطالبات جامعة بنغازي.

وتقوم هنا نظرية فجوة المعرفة بدراسة اختلاف هذه التوعية في تلك الفضائيات من وجهة نظر طلاب الجامعة، فتحدد في معرفة دورها الذي تقوم به في تشكيل معارف الجمهور، وقياس تأثير المتغيرات التي تضعف أو تقوي معارف الجمهور واتجاهاته نحو هذه التوعية. ولمعرفة نتائج وعيهم بالآثار التي لحقت بليبيا نتيجة الأعمال الإرهابية سواء كانت مادية أو معنوية، ومدى إدراكهم لطبيعة تفاعل ليبيا مع النظام العالمي الجديد باعتباره جزءاً لا يتجزأ من هذا النظام، يؤثر فيه، ويتأثر بكل ما فيه. وأنه من الطبيعي أن توجد هناك فجوة معرفية في كل المجتمعات، فمن غير المعقول أن يكون الجميع على درجة واحدة في الحصول على المعلومات فلكل قدراته وطاقاته ورغباته واهتماماته.

أما عن علاقة اعتماد الجمهور على الوسائل الإعلامية بظهور الفجوات المعرفية وأتساعها أو ضيقها فقد ثبت أن الفضائيات العربية الإخبارية لديها المقدرة الاتصالية على تقريب الفجوات ولعل هذا يعود إلى كونها أكثر تجانساً وتعتبر مصدراً محدداً للمعلومات لذلك يتم الاعتماد عليها, بينما أنها تصل إلى نسبة كبيرة من الجمهور في مناطق عديدة باهتمامات مختلفة حتى ولو كانوا من نفس الفئة.

الفصل الثالث

الإطار المعرفي للدراسة

المبحث الأول : الإرهاب والتوعية الإعلامية :

- **تمهيد.**
- **مفهوم الإرهاب بشكل عام.**
- **التعريفات العربية والدولية وتعريفات الباحثين للإرهاب.**
- **التوعية الإعلامية من الإرهاب.**
- **أسباب التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال وسائل الإعلام.**
- **الضوابط الإعلامية في التوعية بمخاطر الإرهاب.**
- **رؤية الباحث للضوابط الإعلامية في التوعية بمخاطر الإرهاب.**

المبحث الثاني : الفضائيات العربية الإخبارية والإرهاب :

- **تمهيد.**
- **الفضائيات العربية الإخبارية.**
- **أهم أنواع الإرهاب التي تتناولها الفضائيات العربية الإخبارية.**
- **أهمية الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب.**
- **دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب.**
- **مميزات التوعية الإعلامية للفضائيات العربية الإخبارية لقضية الإرهاب.**
- **تقييم الأداء الإعلامي للتوعية بمخاطر الإرهاب في الفضائيات العربية الإخبارية.**
- **خُلاصة الإطار المعرفي.**

المبحث الأول
الإرهاب والتوعية الإعلامية

تمهيد :

تُعد ظاهرة الإرهاب من أخطر الظواهر التي شهدها العالم والتي ألمت بواقع العالم العربي والغربي من خلال تعدد الأحداث الإرهابية وتداعياتها، وما خلفته من آثار اقتصادية وسياسية و اجتماعية، ولقد أصبح مصطلح "الإرهاب" متداول بكثرة في وسائل الإعلام، يثير الكثير من الجدل حول أبعاده ومضامينه السياسية والإيديولوجية، وذلك نتيجة تداخل المواقف، واختلاف المصالح السياسية والإستراتيجية بين الدول. "وتعني كلمة الإرهاب التي شاع استخدامها مؤخراً نوعاً من الجرائم التي تقع عادةً بطرق العنف والتهديد، يستهدف مرتكبوها إرغام السلطات أو الهيئات ذات الشأن على أداء عمل أو الامتناع عن عمل ما، سواء أكان ذلك العمل يحقق مصلحة سياسية أو قومية أو خاصة ويجعلون حياة الأبرياء أو أموالهم عُرضة للخطر مقابل عدم تلبية مطالبهم" [1].

ويرى الباحث إن الإرهاب بمختلف أشكاله وأنواعه أصبح فعلاً حديث الساعة في وسائل الإعلام وخاصةً الفضائيات العربية الإخبارية، والشغل الشاغل لدى الشعوب والأمم على اختلاف مستوياتها، خاصةً بعد أن عرفت التنظيمات الإرهابية في العالم زيادة قدراتها واتساع جرائمها، لتصبح أقوى في الوسائل وأوسع في المدى، لتحول العصر الحالي إلى عصر الرعب والذُعر، على مستوى الأفراد والشعوب على حد سواء.

(1) عزيز وسعاد شرناعي، الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب بالتدين والشعور بالانتماء لدى الفرد الجزائري، (الجزائر، جامعة مولود معمري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد7، 2012م)، ص306.

مفهوم الإرهاب بشكل عام :

"لا يوجد تعريف واحد للإرهاب متفق عليه بين المتخصصين من الناحية الاصطلاحية، لاختلاف الآراء والاتجاهات بين من تناولوا هذا الموضوع من جهة، واختلاف مواقف الدول من جهة ثانية، حيث إن ما يعتبره البعض إرهاباً، ينظر إليه البعض الآخر على أنه عمل مشروع، كما يدخل تعريف الإرهاب مع عدد من المفاهيم الأخرى القريبة منه في المعنى ، كمفاهيم العنف السياسي، أو الجريمة السياسية، أو الجريمة المنظمة" [1]. وهذا أهم ما يدور حوله النقاش في تحديد مفهوم الإرهاب في وسائل الإعلام هو مشكلة التعريف، كونه قد أصبح مشكلة نظراً لصعوبة التي تحيط به والتي ترجع إلى العديد من الأسباب التي تعود في معظمها إلى طبيعة العمل الإرهابي بذاته، واختلاف نظرة الدول له، وهناك عدداً من النقاط يجب استعراضها كونها تلخص عدم القدرة على إيجاد تعريف يرضي كل الأطراف الدولية ومنها :

1) صعوبة التعريف : "لقد عبر الكثير من الباحثين في مختلف المجالات عن هذه الصعوبة بعبارات كثيرة" [2]، أهمها أنهم "يرون استبعاد إيجاد تعريف للإرهاب، وذلك بسبب اختلاف أنظار الباحثين في تعريفه إذ كل منهم ينظر وفق هواه ومصالحه هذا من جانب ومن جانب أخر فإن المرء يستطيع أن يشخص العمل الإرهابي، أو يحدده بمجرد رؤيته" [3].

2) أسباب صعوبة التعريف : أقوال الباحثين تعددت حول الأسباب التي أدت إلى إثارة مثل هذه الصعوبة حول تعريف الإرهاب، والذي يعد الخطوة الأولى على طريق التوصل إلى حل جذري لهذه المشكلة، فالبعض يرجع صعوبة التعريف إلى ممارسات الدول الكبرى، في حين يرجع

(1) علي بن فايز الجحني ،الإرهاب الفهم المفروض للإرهاب المرفوض، ط1، (الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، 2001م)، ص12.

(2) إمام حسانين خليل، الإرهاب بين التجريم والمشروعية، دراسة تحليلية في الدوافع والأسباب، ط1، (مصر، دار مصر المحروسة،2001م)، ص28.

(3) هيثم عبد السلام محمد، مفهوم الإرهاب في الشريعة الإسلامية، ط1، (لبنان، دار الكتب العلمية، 2005م)، ص23.

البعض هذه الصعوبة إلى تشعب الإرهاب وتعدد أشكاله وأهدافه، بينما يفسر البعض ذلك بتعدد الباحثين الذين يدرسون الظاهرة، واختلاف أطرهم المرجعية، وتخصصاتهم.

وفي هذا الإطار برزت ثلاث اتجاهات تؤكد على صعوبة تحديد مفهوم الإرهاب، ويمكن حصرها على النحو التالي [1] :

الاتجاه الأول : ويمثل هذا الاتجاه الباحثين الذين يرون أنه لا جدوى من التعريف أي استبعاد إيجاد تعريف للإرهاب.

الاتجاه الثاني : أما أصحاب هذا الاتجاه فهم يرون أن تعريف الإرهاب يتم من خلال وصف الأعمال المادية التي يمكن إطلاق عليها بمفهوم الإرهاب، دون النظر إلى مرتكبيها والى دوافعهم.

الاتجاه الثالث : "يبنى هذا الاتجاه على الموضوعية والدراسة العلمية التي يقوم بها الباحثون المتخصصون، بهدف الوصول إلى ما تسعى إليه الإنسانية للتخلص من وباء الإرهاب" [2].

التعريفات العربية والدولية وتعريفات الباحثين للإرهاب :

أولاً – التعريفات العربية للإرهاب :

1– لجنة الخبراء العرب في تونس : "وقد اجتمعت لجنة الخبراء العرب في تونس في الفترة من (22– 24 أغسطس سنة 1989م) لوضع تصور عربي أولي عن مفهوم الإرهاب" [3]. ووضعت تعريفاً يعد أكثر الصيغ شمولية ووضوحاً، حيث ينص على أن الإرهاب "هو فعل منظم من أفعال العنف أو التهديد به يسبب فزعاً أو رعباً من خلال أعمال القتل أو الاغتيال أو حجز

(1) محمد محمود المندلاوي، الإرهاب عبر التاريخ، ط1، (لبنان دار ومكتبة الهلال، 2002م)، ص23-26.

(2) هناء السيد محمد، الرؤية الإعلامية لقضية الإرهاب في مصر، النص والصورة الذهنية، (مصر، مجلة البحوث الإعلامية، العدد25، 2006م)، ص94.

(3) هشام الحديدي، الإرهاب : بذوره وبثوره، زمانه ومكانه وشخوصه، ط1، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1996م)، ص46.

الرهائن أو اختطاف الطائرات أو تفجير المفرقعات وغيرها مما يخلق حالة من الرعب والفوضى والاضطراب، والذي يستهدف تحقيق أهداف سياسية سواء قامت به دولة أو مجموعة من الأفراد ضد دولة أخرى أو مجموعة أخرى من الأفراد" [1].

2- جامعة الدول العربية [2] : "كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به أياً كانت بواعثه أو أغراضه يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر" [3].

3- تعريف الاتحاد الأوروبي للإرهاب : ويعتبر هذا التعريف موحد بين دول الاتحاد الأوروبي و الذي ينص على أنه "أعمال ترتكب بهدف ترويع الأهالي وإجبار حكومة أو هيئة على القيام بعمل أو الامتناع عن القيام بعمل ما أو تدمير لهياكل الأساسية أو الدستورية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو لهيئة دولية أو زعزعة استقرارها بشكل خطير" [4].

4- تعريف منظمة المؤتمر الإسلامي : تعرف الإرهاب بأنه "رسائل عنف عشوائية من مجهول بغير هدف مشروع أو قضية عادلة، وهو بهذا مخالف للشرائع السماوية والأعراف الدولية" [5].

---

(1) أحمد يوسف التل، الإرهاب في العالمين العربي والغربي، ط1، (الأردن، دائرة المطبوعات والنشر، 1998م)، ص25.

(2) جامعة الدول العربية، الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية والعدل العرب، الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الصادرة عن مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب، 22 ابريل، 1998م، ص2.

(3) محمد أنور البصول، الاتصال وأثره في عمليات الإرهاب ، ندوة الإرهاب والإعلام، (الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، 2002م)، ص276، 277.

(4) صالح لعروم، أهمية شبكات الدعم بالنسبة للعمل الإرهابي ودور الدرك الوطني في مكافحتها، ط1، (الجزائر، المدرسة العليا للدرك الوطني، 2002م)، ص3.

(5) كمال حماد، الإرهاب والمقاومة في ضوء القانون الدولي العام، ط1، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2003م)، ص60.

5- تعريف الأمم المتحدة للإرهاب تعرفه " بأنه جريمة ضد سلم وأمن البشرية جمعاء" [1]، وأنه "عملاً من أعمال العنف الخطيرة، يصدر عن فرد أو جماعة بقصد تهديد أبرياء أو التسبب في إصابتهم أو موتهم، سواء كان يعمل بمفرده أو بالاشتراك مع أفراد آخرين ويوجه ضد الأفراد أو المنظمات أو المواقع السكنية أو الحكومية أو الدبلوماسية، أو وسائل النقل والمواصلات أو ضد أفراد الجمهور العام دون تمييز" [2].

6- حلف الناتو : تعرف الإرهاب بأنه هو "القتل والخطف وإشعال الحرائق وما شابهها من أعمال عنف جنائية، بغض النظر عن الأسباب والدوافع التي تقف وراء القائمين عليها، هذا يعني أن أي من أعمال العنف مهما كان أسبابها هي أعمال إرهابية" [3].

ثالثاً - جهود الباحثين في تعريف الإرهاب :

. **أدونيس العكرة :** "منهج نزاع عنيف يرمي الفاعل بمقتضاه بواسطة الرهبة الناجمة عن العنف إلى تغليب رأيه السياسي أو فرض سيطرته على المجتمع أو الدولة من أجل المحافظة على علاقات اجتماعية عامة، أو من أجل تغييرها أو تدميرها" [4].

. **أحمد جلال عز الدين :** "عنف منظم ومتصل بقصد خلق حالة من التهديد العام الموجه إلى دولة أو جماعة سياسية، والذي ترتكبه جماعة منظمة بقصد تحقيق أهداف سياسية" [5].

---

(1) حمدان رمضان حمد، الإرهاب الدولي وتداعياته على الأمن والسلم العالمي، دراسة تحليلية من منظور اجتماعي، (العراق، جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 11، العدد1، 2011م)، ص271.

(2) عبد الفتاح مراد، موسوعة شرح الإرهاب، ط1، (مصر، شركة البهاء للبرمجيات والكمبيوتر والنشر الإلكتروني، 2005م)، ص37.

(3) محمود يوسف الشوبكي، مفهوم الإرهاب بين الإسلام والغرب، بحث مقدم إلى مؤتمر"الإسلام والتحديات المعاصرة"، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين، 2-3 ابريل، 2007م)، ص21.

(4) أدونيس العكرة، ظاهرة الإرهاب السياسي، بحث في أصول الظاهرة، ط1، (بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، 1983م)، ص93.

(5) أحمد جلال عز الدين، الإرهاب والعنف السياسي، ط1، (القاهرة، دار الحرية، 1986م)، ص70.

. **عادل عبد الرحمن نجم** : "عنف منظم ومتصل بقصد خلق حالة من التهديد العام، الموجه إلى دولة أو جماعة سياسية، والذي ترتكبه جماعة منظمة بقصد تحقيق أهداف سياسية" [1].

. **الكسندرو بيكرد** : "الإرهاب هو استخدام متعمد للعنف أو التهديد باستخدامه من قبل بعض الدول أو الجماعات تشجعها وتساندها دول معينة لتحقيق أهداف إستراتيجية وسياسية وذلك من خلال ممارسة أفعال خارجة على القانون تستهدف خلق حالة من الذعر الشامل في المجتمع" [2].

. **إريك موريس وآلان** : "عملية قتل منظم مع سبق الإصرار، تقوم به فرق صغيرة العدد، وقد يحدث عاهات ويهدد الأبرياء، ويهدف إلى إشاعة الخوف لأغراض سياسية" [3].

. **ناعوم تشومسكي** : الإرهاب هو "الاستخدام المحسوب للعنف أو التهديد باستخدام العنف، لتحقيق أهداف ذات طبيعة سياسية أو دينية أو أيديولوجية عن طريق التخويف أو القهر أو نشر الذعر" [4]. ومن خلال كُل التعريفات سابقة الذكر، فإن جوهر الإرهاب يظل واحداً من حيث تعريفه بأنه يستخدم العنف أو التهديد بالعنف من أجل إثارة الخوف والهلع في المجتمع، حيث تظهر بالدرجة الأولى العلاقة بين استعمال القوة المسلحة وتحقيق هدف سياسي ما، يستهدف أفراد أو جماعات أو مؤسسات أو نظام الحكم ككُل في المجتمع، وبذلك تشكل المحور الذي تدور حوله كل فلسفة الإرهاب.

---

(1) عادل عبد الرحمن نجم، قنابل الإرهابيين وشراكهم الخداعية وكيفية مواجهتها، ط1، (مصر، دار المعارف، 1992م)، ص18.

(2) الكسندرو بيكرد، التلفزيون والعنف، ترجمة : وجيه سمعان، ط1، (القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، 2000م) ص26.

(3) إريك موريس وآلان هو، الإرهاب التهديد والرد عليه، ترجمة : أحمد حمدي محمود، ط1، (مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1991م)، ص45.

(4) ناعوم تشومسكي، السيطرة على الإعلام- الإنجازات الهائلة للدعاية، ترجمة : أميمة عبد اللطيف، ط2، (مصر، مكتبة الشروق الدولية، 2005م)، ص43.

وجميع تعريفات الإرهاب يلخصها الدكتور نبيل لوقاباوي في خمسة محاور هي كالتالي [1] :

المحور الأول : استخدام العنف المادي الغير مشروع.

المحور الثاني : أن يكون محل العنف الأشخاص أو الأماكن العامة أو الخاصة أو الدولية.

المحور الثالث : أن يكون هدف العمل الإرهابي هدف سياسي غير مشروع.

المحور الرابع : أن يكون مرتكب العمل الإرهابي فرد أو جماعة.

المحور الخامس : أن تكون العقوبة للفاعل الأصلي وللمحرض، بأي أسلوب من أساليب التحريض سواء بالمساعدة أو بالمساهمة.

ومن خلال المحاور الخمسة يمكن الوصول إلى حقيقة مفادها أن السبب الحقيقي وراء ظاهرة الإرهاب هو وجود فكر متطرف له أهداف سياسية بحتة، يرتدي عباءة الإسلام أو المقاومة أو الوطنية أو التحرر وغيرها من الشعارات للتمويه والتغرير، فالإرهاب هو ملجأ للمتطرفين ودين لمن لا دين له ومذهب لمن لا يملك قوة الحجة، وخط لمن لا يملك إيديولوجية واضحة، فالإرهاب سببه أنه وسيلة وغاية وورقة ضغط، وأداة سياسية لتحقيق هدف ما.

التوعية الإعلامية من الإرهاب :

إن أولى مهام وسائل الإعلام هي توعية الرأي العام، وتمكين المواطنين من فهم هذه القضية وأبعادها حيث "تُشير العديد من نتائج الدراسات الإعلامية، إلى حقيقة مفادها أن الإعلام بمختلف أنواعه يقوم بدور فعال في تعريف المواطنين بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية المطروحة داخل مجتمعاتهم، كما يقوم أيضاً بدور كبير في تكوين الرأي العام والتأثير في اتجاهاته ومعتقداته" [2].

(1) نبيل لوقباوي، الإرهاب صناعة غير إسلامية، ط1، (مصر، دار البباوي للنشر، 2002م)، ص59.

(2) عبد الله بوجلال، الإعلام والرأي العام في الأقطار النامية والعربية، (الجزائر، المجلة الجزائرية للاتصال، العددان : 6و7، 1992م)، ص55، 98.

ولذلك تعتبر "وسائل الإعلام المختلفة لها الدور الكبير في تثقيف المجتمع ضد الإرهاب والجريمة، وتعريفه بسبل الوقاية منها وإشراك المواطن وتوجيهه في عملية التصدي للجريمة. فإن ذلك يشكل مهمة رئيسية، تهدف إلى تفاعل الشعب مع النظام في عدم إتاحة الفرصة للإرهابيين في تحقيق مآربهم، وحصارهم، وتسهيل القبض عليهم" [1]، وتحتاج تلك التوعية إلى عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين، والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوعه، ومتى وأين وكيف وقع؟، وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث ملكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر. ويمكن تحديد التوعية الإعلامية لقضايا الإرهاب، من خلال نظريتين رئيسيتين وهما كالأتي [2] :

1- نظرية العلاقة السببية بين الخطاب الإعلامي والإرهاب :

ووفقاً لهذه النظرية فإن التغطية الإعلامية للإرهاب تؤدي إلى انتشار ظاهرة الإرهاب، حيث تتكاثر العمليات الإرهابية كنتيجة طبيعية للتغطية الإعلامية، وحسب هذه النظرية هناك ثلاثة أنواع للتأثيرات الإعلامية هي : الوعي والتبني، انتشار العدوى، الوساطة. "فالوعي والتبني" يشيران إلى أن التغطية الإعلامية لحوادث الإرهاب ترفع مستوى وعي الجماهير عامة والجماعات الأكثر ميلاً خاصة، أما أثر "انتشار العدوى" فيعني أن التغطية الإعلامية تفرز العديد من العمليات الإرهابية، و"الوساطة" تعني إمكانية وجود تدخل فعلي من جانب الصحافيين، للوساطة بين الإرهابيين ورجال الشرطة أو المسؤولين بالدولة.

2- نظرية الخطاب الإعلامي والإرهاب والعلاقات المتباعدة :

---

(1) معجب معدي الحويقل، تقرير عن ندوة المجتمع والأمن، كلية الملك فهد الأمنية، (الرياض، مجلة البحوث الأمنية، المجلد10، العدد2001 19م)، ص255 254.

(2) محمد الأمين شريبط، دور الصحافة الجزائرية في تشكيل مفاهيم و اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة الإرهاب، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، (مصر، معهد البحوث والدراسات العربية، 2008م)، ص104، 105.

يرى أصحاب هذه النظرية أنه لا يوجد دليل علمي على أن التغطية الإعلامية للإرهاب هي المسؤولة عن مضاعفة العمليات الإرهابية، فليس هناك أية علاقة قائمة بين المتغيرين، ولهذا يدعوا أصحاب هذه النظرية إلى عدم التدخل في أداء وسائل الإعلام عامة وفي علاقتها بالإرهاب خاصة، لأنه من غير المعقول حسب رأيهم أن تكون هناك علاقة بين الطرح الإعلامي لقضايا الإرهاب وزيادة معدله.

وفي الأخير يمكن القول حول ما قدمته النظريتان، بأنه لا يمكن نفي تأثير التوعية الإعلامية لأحداث الإرهاب في خلق رأي عام مؤيد أو معارض لها، ولكن هذا لا يعني بأن حرية النظام الإعلامي تشكل سبباً للإرهاب، بل فرض قيود على وسائل الإعلام وغياب حرية التعبير وحجب الأخبار والمعلومات هو الذي سيؤدي إلى تنمية فكر متطرف ليتحول إلى فكر ذو طبيعة إرهابية.

أسباب التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال وسائل الإعلام :

ويمكن تقسيم تلك الأسباب إلى :

أولاً- أسباب اهتمام الإعلام بالعمليات الإرهابية [1] :

1- ارتفاع درجة اهتمام الشرائح الاجتماعية المختلفة بالعمليات الإرهابية، واندفاع الإعلام لإشباع الحاجات الإعلامية لهذه الشرائح.

2- جسامة الخطر الذي تمثله العملية الإرهابية على حياة الوطن والمواطن، وتزايد رغبة الجمهور لمعرفة مصدر هذا الخطر وكيفية تجنبه.

3- الآثار الكارثية المعنوية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية التي تسببها العمليات الإرهابية، واندفاع وسائل الإعلام لدراسة هذه الآثار وتوعية الجمهور.

---

(1) أديب خضور، معالجة وسائل الإعلام العربية للعمليات الإرهابية، الدورة التدريبية- تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في مجال العمل الإعلامي والأمني، (الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 24-28 فبراير،2007م)، ص3.

ثانياً : أسباب اندفاع الإعلام لتغطية العمليات الإرهابية [1] : في ضوء الأسباب السابقة، وتأسيساً عليها، يمكن تحديد أهم هذه الأسباب على النحو التالي :

1- القوة الذاتية للحدث الإرهابي، التي تجعل من المستحيل بالنسبة لأية وسيلة إعلامية أن تتجاهله.

2- حاجة الجهات الرسمية إلى الوسائل الإعلامية المختلفة لتقديم تغطية مناسبة للحدث الإرهابي من إيصال رسائل مناسبة إلى الجمهور، ودعم الجهات المعنية بمواجهة هذا الحدث.

3- حاجة الجمهور إلى معرفة ماذا حدث، ثم لفهم لماذا حدث، وبعد ذلك لمعرفة كيف يمكن مواجهة الحدث.

الضوابط الإعلامية في التوعية بمخاطر الإرهاب :

تؤكد الممارسة الإعلامية مدى ضرورة وأهمية التقيد بالضوابط المتعلقة بالتوعية الإعلامية من العمليات الإرهابية، فيرى الدكتور عبد المحسن بدوي إن هذه الضوابط تتمثل في التالي [2] :

1- عدم التوسع في نشر البيانات أو التهديدات الصادرة عن الإرهابيين، وعدم التركيز على الجوانب الشخصية وعدم نشر صورهم إلا في حدود.

2- عدم تصوير الإرهابي كصانع للأحداث.

3- إبراز الجوانب الإيجابية في العمل الأمني الخاص بمكافحة الإرهاب.

4- إبراز دور المواطن ومؤسسات المجتمع المدني في مكافحة الإرهاب.

---

(1) أديب خضور، معالجة وسائل الإعلام العربية للعمليات الإرهابية، الدورة التدريبية- تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في مجال العمل الإعلامي والأمني، مرجع سابق، ص4.

(2) عبد المحسن بدوى محمد أحمد، دور برامج الإعلام في تنمية الوعي الأمني ومكافحة الإرهاب - المعوقات والتحديات، ط1، (الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، 2009م)، ص20.

5- معالجة إعلامية موضوعية ومعتدلة عند محاولة الكشف عن الإرهابيين وأعمالهم وهذا يتوقف على توفر شرطين أساسيين هما [1] :

أ- سرعة نشر الحدث، مع تقديم المعلومات والبيانات الكافية عنه.

ب- توفير أكبر قدر ممكن من الموضوعية في التغطية الإخبارية للأعمال الإرهابية، ويبقى التركيز على أهمية التحقق من صدق المعلومات، وتقديم الوقائع بصورة مجردة، هو لبّ الإعلام الموضوعي المحايد.

وإن الالتزام بهذه العناصر واعتبارها قواعد أساسية في التوعية الإعلامية سينعكس على مصداقيته، مما يكون له الأثر في التغيير المطلوب نحو وعي عام يسود المجتمع في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة لترسيخ قواعد الوعي الإعلامي من قضية الإرهاب.

رؤية الباحث للضوابط الإعلامية في التوعية بمخاطر الإرهاب :

1- الحرص على تقديم تغطية إعلامية وفق قوانين علم الإعلام ونظرياته، والابتعاد عن تقديم تغطية تقوم على الشعارات والعلاقات العامة والدعاية.

2- يمكن لوسائل الإعلام أن تأخذ زمام المبادرة، وأن تسهم في صنع الحدث، وأن تقدم الإعلام المضاد، الذي يقوم على استقاء معلومات صحيحة ودقيقة، والاستعانة بالخبراء والمختصين، والاعتماد على مصادر هامة وموثوقة.

3- الوضوح والدقة، الفهم مع القابلية للتنفيذ، وأن تستجيب هذه الضوابط للإستراتيجية العامة للدولة ولا تتعارض معها، وأن تستجيب هذه الضوابط لمتطلبات الجمهور في مجال مكافحة الإرهاب، وأن تكون قابلة للقياس أثناء تنفيذها بالوسائل المختلفة، وتحديد آليات مناسبة لتنفيذ هذه الضوابط.

(1) فاطمة القليني وآخرون، الإعلام والمجتمع، ط1، (مصر، دار المعرفة الجامعية، 1998م)، ص193.

المبحث الثاني
الفضائيات العربية الإخبارية والإرهاب

تمهيد :

"أتت الفترة التي أستغل فيها الإنسان الفضاء اتصالياً وإعلامياً لتمثل متغيراً كبيراً في حياة الأفراد والشعوب والدول نتج عنه متغيرات عصفت بجميع وسائل الإعلام والاتصال ودعمت مركزية التلفزيون والصورة المرافقة للأحداث على مستوى العالم كله ومع مرور الوقت وإطلاق الصواريخ الحاملة للأقمار الصناعية المتخصصة بنقل الرسائل الإعلامية المصورة إلى مداراتها فقد ظهر التلفزيون الفضائي في كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية كما لحق بهذا الركب العديد من الدول الأخرى مثل فرنسا والصين واليابان" [1].

ثم جاء دور الدول العربية والتي أدى انتشار القنوات الفضائية بشكل كبير في بداية التسعينات وإلى الآن، حيث قامت بإعادة تشكيل عميق للساحة التلفزيونية العربية بتنويعها للعرض والمضمون البرامجي وقد أدى ظهور وتطور تقنيات الإعلام والاتصال الرقمية الجديدة والتنامي العالمي للعرض الفضائي إلى إعادة تشكيل موازين القوى الإقليمية في ما يتعلق بالبث والإنتاج والتقاط البرامج والأفلام "ولم يعد المجال الفضائي مجرد سماء صافية بل مجالاً للمنافسة التجارية والسياسية أبطل فاعلية استراتيجيات بعض الحكومات لضبط مجالها الوطني، وكان هذا بداية لظهور فضائيات عربية نافست الحضور الإعلامي الأجنبي وأوجدت فضاءً عربياً مؤثراً في اتجاهات الرأي العام العربي" [2].

---

(1) نجلاء محمد جابر، دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري، ط1، (عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع، 2015م)، ص389-389.

(2) عاطف عدلي العبد، التبادل الإخباري التلفزيوني العربي، ط1، (القاهرة، دار الفكر،1991م)، ص129.

ورغم أن الكثير من الفضائيات العربية بمختلف اتجاهاتها قد ظهرت لتغزو شاشات التلفزيون إلا أن الفضائيات الإخبارية كانت الأبرز نتيجة للحواجز التي تغلف الواقع السياسي العربي والدور المحدد للتلفزيونات الوطنية العربية المملوكة للحكومات، "وقدمت هذه الفضائيات الإخبارية نكهة تلفزيونية جديدة تمثلت بالإكثار من البرامج الحوارية وتلك التي تعتمد على الاتصال المباشر مع الجمهور، وهو يعني إعطاء جمهور المشاهدين مكانة مهمة في الصلة مع الوسائل الإعلامية التي يرتقي أداؤها من خلال تواصلها المباشر وتعرفّها على رجع الصدى الفوري لجمهور المستقبلين لرسائلها الإعلامية" [1].

الفضائيات العربية الإخبارية :

تلعب الفضائيات العربية الإخبارية دوراً مهماً في خلق التصورات والقناعات بين أوساط الجمهور من خلال أساليب محددة تعتمدها في تناول الشؤون العامة، وفي ظل هذا التعدد والتنوع الواسع للفضائيات الإخبارية الواصل بثها إلى كل بيت تبقى المقدرة على التحكم في التوعية للجمهور من خلال التكثيف الإعلامي والتركيز في التناول للشؤون العامة دولياً وإقليمياً يمكن لتلك الفضائيات الإخبارية أن تكون المؤثرة الكبرى وأن تصبح المصدر الأول للجمهور في مجال الحصول على المعلومات والاطلاع على الآراء وبالتالي بناء المواقف والاتجاهات بحكم القوالب الفكرية التي تقدمها بما ينسجم مع أجنداتها وأهدافها العامة.

"وإن ظهور الفضائيات العربية الإخبارية يعتبر بداية مرحلة جديدة في تاريخ التلفزيون العربي، فقد ساهمت هذه الفضائيات في كسر حاجز احتكار الإعلام السلطوي التمجيدي أُحادي الرؤية والتوجيه، وفتحها المجال لخيارات متعددة أمام الجمهور العربي من خلال منحها فرصة للمشاهد العربي للتعبير عن رأيه، إزاء مختلف القضايا المطروحة على الساحة العربية والعالمية.

(1) تيسير أبو غزالة، الإعلام العربي- تحديات الحاضر والمستقبل، ط1، (عمان، دار مجدلاوي، 2000م)، ص204.

واستطاعت أن تحقق هدفها الأساسي المتمثل في مدى اعتماد المُتلقي العربي عليها، كمصدر رئيسي لمعلوماته واتجاهاته السياسية والفكرية المختلفة، وارتبط هذا التحول مع ظهور ما يسمى بظاهرة – الانفجار والانفتاح الفضائي" [1]. بمعنى أن "القنوات الفضائية الإخبارية أدت إلى كسر هيمنة القنوات الغربية في مجال الأخبار ووفرت للجمهور العربي تغطية أحداث وأخبار بمستوى رفيع من ناحية التقنيات والمضامين، وأصبحت أحد المصادر الأساسية للأخبار على المستوى الإقليمي والعالمي" [2].

"وتعتبر الفضائيات الإخبارية من تلك المتخصصة في المضمون أو طبيعة الخطاب الإعلامي ذلك أنها تقدم مادة ذات نوعية محددة ألا وهي الأخبار والبرامج الإخبارية" [3]، "وتُعد النشرات الإخبارية أبرز المضامين المقدمة في الفضائيات الإخبارية لما لها من تأثيرات كبيرة على الجمهور، إلى جانب النشرات، تقدم هذه الفضائيات التحليلات الإخبارية التي أساسها الشرح والتفسير، وأيضاً برامج الأحداث الجارية القائمة على تقديم الأحاديث، المناقشات، المقابلات والتحقيقات من موقع الحدث عن القضايا الجارية لتدعيم الفهم الإخباري لدى المشاهد" [4].

وأصبحت الفضائيات العربية الإخبارية لها دوراً مؤثراً على المشاهد العربي، حيث اكتسبت جماهيرية واسعة، ونظراً للخلط الذي قد يحدث في اعتبار قناة ما إخبارية دون غيرها، فإن

(1) حنان يوسف، الفضائيات العربية وإدارة الأزمات، معالجة الفضائيات العربية لأزمة العراق، حالة احتلال بغداد، دراسة مسحية مقارنة، الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، (مصر، الدار المصرية اللبنانية، 2005م)، ص387.

(2) أمجد عمر صفوري، المدخل إلى الإذاعة والتلفزيون، (الأردن، منشورات جامعة الزرقاء،2012م)، ص78.

(3) منال كبور، الفضائيات الإخبارية واتجاهات الأستاذ الجامعي الجزائري حيال عملية السلام مع إسرائيل، رسالة ماجستير منشورة، (الجزائر، جامعة باتنة، 2010م)، ص15-14.

(4) نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، ط1، (القاهرة، دار الفكر العربي،2007م)، ص23-21.

توضيح المقصود بهذا المفهوم في هذه الدراسة أمر لا بد منه. نعني بالفضائيات الإخبارية كل تلك المتخصصة في الإخبار بالدرجة الأولى.

ويلخصها الدكتور تيسير أبو غزالة الفضائيات الإخبارية في ثلاثة نقاط مهمة هي [1] :

1- تقدم هذه القنوات نشراتها الإخبارية بهيكلية إخبارية تقوم على أساس أهمية الحدث وليس حسب التنظيم الهيكلي الروتيني الذي تلتزم به النشرات الإخبارية الرسمية العربية.

2- تنوع النشرات الإخبارية بحيث تتضمن الأخبار القادمة من الوكالات والتقارير الوافية من المندوبين والمراسلين الخاصين الذين تعتبر رسائلهم الإخبارية إضافة خاصة تنفرد بها القناة الإعلامية.

3- تتضمن حوارات مباشرة يتم إجراؤها أثناء تقديم النشرات سواء مع المراسلين أو مع الشخصيات المعنية بالأحداث.

أهم أنواع الإرهاب التي تتناولها الفضائيات العربية الإخبارية :

إن الإرهاب كظاهرة قديمة حديثة، جديرة بالبحث والدراسة باعتبارها الظاهرة الأبرز في العقد الأخير من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين، فقد تفاقمت هذه الظاهرة حيث مست كل الدول بمختلف أشكالها وأنظمتها.

وإن البداية الحقيقية لتناول الإرهاب في الفضائيات الإخبارية كانت في بداية الألفية الثالثة وذلك بسبب اختلاف بنية وهيكلية النظام العالمي الجديد وإن أحداث 11 من سبتمبر عام 2001م في الولايات المتحدة نقلة نوعية مهمة في تطور ظاهرة الإرهاب، وبدت أقرب إلى ما يعرف بالإرهاب الجديد أكثر من كونها شكلاً من أشكال الإرهاب التقليدي القديم ومفهوم الإرهاب الجديد، وهو إرهاب يتسم بخصائص مميزة ومختلفة عما سبقها من حيث التنظيم والتسليح

(1) تيسير أبو غزالة، الإعلام العربي- تحديات الحاضر والمستقبل، مرجع سابق، ص206.

والأهداف فهي تضم أفراداً ينتمون إلى جماعات من جنسيات مختلفة ولا تجمعها قضايا قومية, ولكن تجمعها أيديولوجية دينية أو سياسية محددة تنتقل من مكان إلى آخر وهذا أدى إلى ظهور أنواع عديدة من الإرهاب تتناولها الفضائيات العربية الإخبارية، ومن خلال رؤية الباحث يضعها في عشرة أنواع هي الأكثر شيوعاً كالتالي :

1- الإرهاب الداخلي : "هو العمل الإرهابي الذي يقوم به شخص معين سواء كان بمفرده أو في إطار مجموعة منظمة وذلك لتحقيق هدف معين، وهذا النوع من الإرهاب لا تقف خلفه دولة معينة، وإنما هو صادر بإرادة الفاعل ذاته نتيجة لدوافع ذاتية قد تكون شخصية أو نفسية أو مرضية، ويوجه الإرهاب ضد النظام القائم، أو ضد دولة مقصودة بذاتها، كما قد يوجه هذا النوع ضد أفراد معينين بهدف ابتزازهم" [1].

2- الإرهاب الدولي : "وهذا النوع من الإرهاب يمتاز بخصائص تجعله يكتسب الصفة الدولية، حيث يؤدي إلى خلق حالة من التوتر والاضطراب في العلاقات الدولية، ويتميز بتعدد الأطراف والضحايا فيه، وهو لا يختلف عن الإرهاب الداخلي من حيث طبيعته الذاتية فكلا النوعين تستخدم فيه وسائل العنف تخلق حالة من الرعب والفزع في المجتمع" [2]، "والإرهاب الدولي على تنوعه هو : إما إرهاب فردي أو إرهاب جماعة منظمة أو إرهاب مجموعة منظمات مندمجة أو متآلفة، والفرق بين الإرهاب الدولي والإرهاب المحلي هو أن الذي يقوم بالعمل الإرهابي ذو الصبغة الدولية يتخطى بذلك العمل الحدود السياسية، حيث يقع الفعل في دولة أخرى لا ينتمي إليها الإرهابي أو المنظمة الإرهابية" [3].

---

(1) أحمد فلاح العموش، أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب، ط1، (الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، 1999م)، ص91.

(2) عبد العزيز مخيمر، الإرهاب الدولي، ط1، (القاهرة، دار النهضة العربية، 1986م)، ص61.

(3) حسين شريف، الإرهاب الدولي وانعكاساته على الشرق الأوسط خلال أربعين قرناً، الجزء الأول، ط1، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997م)، 127.

ويرى الباحث إن الإرهاب الدولي هو السائد غالباً في العصر الحديث وذلك لسهولة الاتصال بين الدول والأفراد والجماعات وسرعة الانتقال والتأثير المتبادل للعلاقات الدولية والأحداث العالمية، كما أن مصالح الدول وعلاقاتها المتبادلة تجعل الأحداث ذات صبغة عالمية مهما كان حدود الفعل واقتصاره على النطاق الداخلي للدول.

3- إرهاب الدولة : وهو "السياسات والأعمال الإرهابية التي ترعاها وتدعمها الدول بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي تأخذ شكل أفعال تحظّرها القوانين الوطنية أو الدولية لاسيما الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، جرائم الإبادة والجرائم ضد الإنسانية، مخالفة لقوانين الحرب لاسيما تلك المتعلقة بحماية المدنيين" [1].

4- الإرهاب السياسي : "إن معظم العمليات الإرهابية وأعمال العنف تكمن ورائها دوافع سياسية" [2]، وذلك بعد غلق جميع الطرق السلمية القانونية الشرعية، وهذا ما يدفع الطرف الذي يشعر بالظلم للجوء إلى مثل هذه الأعمال، كونها الخيار الوحيد للتعبير عن رأيه والإعلان عن قضيته، فالظلم والاستبداد السياسي واحتكار السلطة وعدم التناوب عليها تُعد من أهم الدوافع السياسية التي تقف وراء ظاهرة الإرهاب. وتظل العمليات الإرهابية ذات الطابع السياسي يكون هدفها إجبار السلطات الدولية على اتخاذ قرار معين يراه مرتكبي العمل الإرهابي محققاً لمصالح الجماعة التي ينتمون إليها، أو إلى إنزال الضرر بمصالح دولة معينة أو برعاياها نظراً لمواقفها السياسية من قضية معينة. وما هجمات الحادي عشر من سبتمبر إلا أحسن مثال على ذلك.

---

(1) أحمد حسين سويدان، الإرهاب الدولي في ظل المتغيرات الدولية، ط2، (لبنان، منشورات الحلبي، 2009م)، ص75.

(2) نبيل احمد حلمي، الإرهاب الدولي وفقاً لقواعد القانون الدولي العام، ط1، (القاهرة، دار النهضة العربية، 1988م)، ص24.

5- الإرهاب الديني : "هو ذلك الإرهاب الممارس من أصحاب دين أو عقيدة ما ضد أصحاب الأديان أو العقائد الأخرى التي تختلف مع دين أو عقيدة القائم بالعمل الإرهابي" [1].

فنجد "إن الإرهاب العقائدي هو نتيجة حتمية للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السيئة، وكذلك لسياسة الدولة وللصراعات التي نشبت بداخلها. ويعد الدافع العقائدي من أشد وأخطر الأسباب التي تقف وراء الإرهاب، فالإرهابي المتعصب لمذهب أو دين يرى أن مذهبه هو الصحيح وكل المذاهب الأخرى باطلة، لذا فهو يرى أن من واجبه أن يفرض مذهبه على جميع المذاهب بالقوة والسلاح" [2]. وهذا راجع كله إلى "الفهم الخاطئ بأصول العقيدة وقواعدها والجهل بمقاصد الشريعة تُعد عاملاً مساعداً على تطرف الشباب، إذ أن حفظ النصوص دون فقه وفهم والابتعاد عن العلماء الثقاة سبب مباشر لبروز ظاهرة الغلو والتشدد وانتشاره وذلك أن الجهل بأصول الدين الصحيحة من أهم أسباب الإرهاب" [3].

6- الاختطاف : ويشمل الاختطاف نوعان أساسين هما : اختطاف السفن والطائرات واختطاف الرهائن واحتجزهم.

أ- **اختطاف السفن والطائرات** : "ويعتبر هذا الأسلوب من اخطر الأساليب التي تلجأ إليها الجماعات الإرهابية نظراً لخطورتها على المستوى الدولي بتعريض حياة الركاب للخطر وتأثيرها على حركة النقل الجوي والبحري" [4]، فاختطاف السفن في فترة من الفترات كان يعتبر "من أكثر

---

(1) عبد الفتاح مراد، موسوعة شرح الإرهاب، مرجع سابق، ص59.

(2) عادل عبد الرحمن نجم، قنابل الإرهابيين وشراكهم الخداعية وكيفية مواجهتها، مرجع سابق، ص3.

(3) محمود عرابي، الإرهاب، مفهومه، أنواعه، أسبابه، أثاره، أساليب المواجهة، ط1، (القاهرة، دار الثقافية للنشر، 2007م)، ص43.

(4) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، الإرهاب ومحاربته في العالم المعاصر، ط1، (مصر، كتب عربية، 2006م)، ص104، 105.

الوسائل الإرهابية انتشاراً في العالم ويطلق على هؤلاء الإرهابيين الذين يقومون بعملية الاختطاف اسم القراصنة" [1].

أما "عمليات اختطاف الطائرات أو تغيير خط سيرها المحدد باستخدام القوة أو التهديد باستخدامها شكلاً من أشكال الإرهاب، حيث يتم من خلالها استخدام مختلف أساليب العنف بطريقة منظمة ودقيقة ويرافقها أحياناً إمعاناً في القتل، مع اختيار مُحكم لتوقيت العملية، وذلك بهدف إحداث أكبر تأثير ممكن" [2].

ب- اختطاف الرهائن واحتجزهم : اختطاف الرهائن يعني : "سلب الفرد أو الضحية حريته باستخدام مختلف أساليب العنف، والاحتفاظ به في مكان ما تحت سيطرة ورقابة المختطفين بغية تحقيق غرض معين" [3]. "وتبقى الغاية المباشرة من وراء احتجاز الرهائن هي المساومة عليهم، حيث توفر عمليات الخطف والحجز أوراقاً للمساومة قصد تحقيق أهداف يصعب تحقيقها في ظروف عادية، فالرهينة ليس هدفاً في حد ذاته، ولكنها وسيلة لتحقيق الهدف" [4].

7- الأعمال التخريبية : من الصور الشائعة لجرائم الإرهاب هي "جرائم تدمير وتخريب المباني والمنشآت العامة ذات أهمية سياسية أو اقتصادية سواء كانت في الداخل كالبنوك والمدارس ووسائل المواصلات العامة، أو في الخارج كالسفارات والقنصليات. والهدف الأساسي للعمليات التخريبية هو زعزعة الكيان السياسي للدولة وإثارة الرعب والفزع بين مواطنيها للتأثير عليها لتغيير اتجاه الدولة أو قراراتها في موضوع معين" [5].

---

(1) مختار شعيب، الإرهاب، (القاهرة، موسوعة الشباب السياسية، العدد 14، 2001م)، ص48.

(2) نبيل هادي، أمراء الإرهاب في الشرق الأوسط، ط1، (لبنان، دار الفارابي، 1985م)، ص42.

(3) عبد الناصر حريز، النظام السياسي الإرهابي الإسرائيلي، ط1، (مصر، مكتبة مدبولي، 1997م)، ص44.

(4) محمد السماك، الإرهاب والعنف السياسي، ط2، (لبنان، دار النفائس، 1992م)، ص59.

(5) لونيسي علي، آليات مكافحة الإرهاب بين فاعلية القانون الدولي وممارسات الدولية الانفرادية، رسالة دكتوراه منشورة، (الجزائر، جامعة مولود معمري، كلية الحقوق، 2012م)، ص88.

8- المصادرة والابتزاز : "وتستخدمها التنظيمات الإرهابية من أجل الحصول على الأموال عن طريق السطو المسلح ومصادرة بعض الأموال، أو عن طريق ابتزاز بعض الأشخاص والشركات على شكل الحراسة والحماية، وقيام التنظيمات بالابتزاز تُعد من وجهة نظرهم ضرورة قصوى تدعو إليها الحاجة لكي تتمكن من الاستمرار، وتحقيق أهدافها" [1].

9- زرع الألغام وإلقاء المتفجرات والقنابل على أماكن التجمعات : وتعرف عموماً أعمال العنف التي تستخدم فيها المتفجرات على النحو التالي : "إنه الاستخدام المعتمد للمواد المتفجرة لإحداث الرعب، أو التهديد بها ضد أهداف حيوية أو أشخاص أبرياء، قصد تحقيق أهداف سياسية أو خلق حالة من الشعور بعدم الاطمئنان وزعزعة الثقة بالسلطة القائمة في صورة حرب غير مرئية لا علاقة لها بالإستراتيجيات العسكرية التقليدية" [2].

10- العمليات الانتحارية : "وهو أسلوب وشكل في آن واحد، ويتم عن طريق أحد أعضاء المجموعات العنيفة بوضع العبوات الناسفة حول جسده تم تفجير جسده داخل أحد الأماكن المكتظة بالجماهير، وذلك فداء لقضية معينة، وتسمى هذه العمليات : العمليات الانتحارية" [3].

ويستنتج الباحث من خلال الأنواع السابقة للإرهاب في الفضائيات العربية الإخبارية بأن الإرهاب هو عنف غير مشروع يكون سياسي بالدرجة الأولى، وبأنه سلوكاً يجمع في طياته أعمال العنف المرتكبة من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد أو تلجأ إليه أقلية تحاول فرض سيطرتها بالقوة والتهديد ضد ضحايا يتم اختيارهم عشوائياً بهدف تأكيد قوة معينة وإرادة خفية مستهدفة الأبرياء، تساهم في نشر الرعب والخوف في أوساط الجماهير، الذي ما يلبث أن ينتشر

---

(1) محمد بن حميد التقفي، دور مؤسسات المجتمع في مقاومة جرائم الإرهاب، ندوة المجتمع والأمن في دورتها السنوية الثالثة، الجزء الأول، (الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، 2004م)، ص286، 287.

(2) عبد الرحمن أبكر ياسين، الإرهاب باستخدام المتفجرات، ط1، (السعودية، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، 1992م)، ص23.

(3) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، الإرهاب ومحاربته في العالم المعاصر، مرجع سابق، ص111.

بسرعة، وتصيب عدواه كافة أصناف المجتمعات فتخلف تأثيرات خطيرة في المجتمع سواء كانت قريبة أو بعيدة المدى. وعلى العموم، هذه الأنواع قد تكون إحدى العوامل المؤدية لتنامي وتصعيد الأعمال الإرهابية، باستغلال الثغرات الأمنية من قبل الجماعات الإرهابية والتي يتم التركيز عليها من خلال هذه الفضائيات العربية الإخبارية والتي تضعها في السببين التاليين [1] :

الأول : لعدم ارتفاع الحس الأمني لدى بعض الكوادر الأمنية المنوط بها مهمة التأمين والحراسة، إلى المستوى القادر على إمكان التمييز بين الخطر الإرهابي في مرحلتي التوقع والوقوع.

الثاني : الإخفاق الأمني : أي فشل الأجهزة الأمنية في احتواء الحدث الأمني ومواجهته، مما يؤدي إلي تصعيد النشاط الإرهابي.

أهمية الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الأمور التالية [2] :

1- إمكانية رصد الظواهر الإجرامية والأنشطة الإرهابية على الصعيدين المحلي والدولي، وتحليل مدلولاتها لإمكانية التوقع والتنبؤ بها لمكافحتها.

2- انسياب وتدفق المعلومات الصحيحة لتوعية المواطن باتخاذ كافة التدابير الوقائية، وبأسرع وقت. يحول دون التأويلات والتكهنات حول ظاهرة الإرهاب.

3- قياس اتجاهات الرأي العام نحو الجماعات الإرهابية، وتأثيرها على المجتمع وأسلوب مواجهتها، ومن ثم وقوف المواطنين إلى جانب قوات الأمن، وجهود الدولة في مكافحة الظاهرة الإرهابية.

---

(1) عصام عبد الفتاح عبد السميع مطر، الجريمة الإرهابية، ط1، (الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2005م)، ص34.

(2) هاشم محمد الزهراني، أثر الإعلام على الإرهاب، (تونس، وثائق المؤتمر العربي الخامس للمسؤولين عن مكافحة الإرهاب، 2002م)، ص66-69.

دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب :

"الإرهاب لا يبحث كثيراً في عدد الضحايا؛ بل يبحث أكثر في أن يسمع الناس به ويعلمون عنه، تعتبر هذه المقولة المرجع الأساس للحركات الإرهابية في علاقتها بوسائل الإعلام، وهو ما يتطلب أن تكون هذه المقولة أيضاً قاعدة خلفية لكل مشروع لإستراتيجية إعلامية لمكافحة الإرهاب" [1]، "ومن المعلوم إن الدور الإيجابي الذي يمارسه الإعلام في دراسة ومناقشة وتحليل الظواهر المستحدثة ومنها ظاهرة الإرهاب والتطرف وتفنيد مزاعمها وأباطيلها التي تتطلب من الإعلام ومؤسساته توخي الدقة في عرض الحقيقة، والبعد عن التهويل أو التهوين" [2].

"ومن هنا كان لإعلام الفضائي دور كبير في توعية الرأي العام بضرورة مكافحة الإرهاب والتصدي له، فهي تساعد على الفهم الكامل لظاهرة الإرهاب، وتبيان الأسباب والدوافع الحقيقية لنشوبها وتغلغلها داخل المجتمع" [3].

ويتحدد دور الإعلام الفضائي في التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الأبعاد التالية [4] :

1- دور القنوات الفضائية في نشر الأخبار والمعلومات عن الإرهاب.

2- مُساهمة الإعلام الفضائي في تحليل ظاهرة الإرهاب محلياً ودولياً.

3- تأثير القنوات الفضائية في تكوين رأي عام مضاد ورافض للإرهاب.

---

(1) جمال زرن، الإستراتيجية الإعلامية العربية لمكافحة الإرهاب، غموض الرؤية وقصور المقاربة، (الدوحة، مركز الجزيرة للدراسات، 2015م)، ص3.

(2) مجلس وزراء الإعلام العرب، الإستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب، (القاهرة، جامعة الدول العربية، 2013م)، ص3-2.

(3) محمد الأمين شريبط، دور الصحافة الجزائرية في تشكيل مفاهيم واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة الإرهاب، مرجع سابق، ص106.

(4) المرجع نفسه، ص221-220.

ومن خلال ما سبق من الأهمية والدور يجب على الفضائيات العربية الإخبارية أن تكون مُطالبة بأداء دورها الإعلامي، الذي يلزمها التعامل مع الظاهرة الإرهابية بجدية وعلى مستوى الحدث، وانطلاقاً من واقع طبيعة قضايا الإرهاب وانعكاساتها السلبية على الجمهور، حيث يصبح الأسلوب التكاملي في التوعية منها أمراً ضرورياً، حيث لا يقتصر التعامل معها على الأجهزة الأمنية، بل ينبغي أن تشارك مختلف توجهاتها وأنماط ملكيتها لمواجهتها.

وقد تُواجه الفضائيات العربية الإخبارية صعوبة كبيرة عند القيام بمهمتها في مجال التوعية والتصدي للإرهاب ويرجع ذلك للأسباب التالية [1] :

1- إن ميدان التصدي للإرهاب لم يمارسه الإعلام من قبل، لذلك تعذر على رجال الإعلام الاتفاق على وضع أصول وأسس لحملات الإعلام لمواجهة ظاهرة الإرهاب.

2- إن الإرهاب متعدد الأسباب والدوافع، مختلف الجذور، متنوع الأصول، مجهول الهوية والمكان والزمان، بالإضافة إلى أنه لا يمكن اعتباره مشكلة سياسية بحتة، أو أمنية بحتة، أو عسكرية أو اجتماعية أو دينية أو نفسية بحتة، بل هو مزيج من كل هذه المشكلات مجتمعة، وهذا يضاف من أعباء الإعلام لمواجهته.

3- إن الإرهابيين عُموماً يقومون بعملياتهم نتيجة تحريض من دولة أو هيئة أو جماعة أو أفراد لا عن إيمان بقضية ما، وكثيراً ما تقع عمليات إرهابية يصعب تفسيرها.

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دور الفضائيات العربية الإخبارية سواء كانت رسمية أو خاصة في التصدي والتوعية من قضية الإرهاب من واقع المسؤولية الاجتماعية التي تمارسها هذه

(1) حنان جنيد، دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب، (القاهرة مجلة البحوث الإعلامية، العدد10، 2002م)، ص441-440.

الفضائيات في المجتمع، وهي المسؤولية التي تحاول التوفيق بين استقلال وسائل الإعلام وبين التزاماتها تجاه المجتمع.

ولتتمكن الفضائيات العربية الإخبارية من تحقيق دورها وأهدافها، لابد من توفر بعض العناصر التي تؤدي إلى فعالية التعامل مع قضية الإرهاب والتصدي لها من خلال التوعية الإعلامية، ويمكن حصر أهمها فيما يلي [1] **:**

1- إنشاء مركز إعلامي يعمل على تزويد وسائل الإعلام بالمعلومات المستجدة، حول الأحداث الإرهابية.

2- اهتمام وسائل الإعلام بتقديم مواد إعلامية تحليلية ونقدية، تتناول مختلف الأبعاد السياسية والفكرية والاجتماعية التي ترتبط بقضايا الإرهاب، وذلك بالاعتماد على آراء الخبراء والمحللين، بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث التي أُعدت في هذا المجال.

3- ينبغي أن تتميز التوعية الإعلامية بالموضوعية، حيث تقوم على تقديم المعلومات المختلفة وإبراز مواقف الأطراف الفاعلة في الأزمة، وإتاحة الفرصة للجمهور بغية الحصول على الحقائق الخاصة بهذه القضايا.

4- السعي للفت انتباه الجمهور واهتمامه بالتوعية الإعلامية لقضايا الإرهاب، من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام من مواد تدفع الجمهور إلى التفاعل الإيجابي مع هذه التوعية، باستخدام المداخل الإقناعية والعاطفية.

وتتلخص التوعية الإعلامية التي تهدف إلى مواجهة الإرهاب في عدة عناصر أهمها :

1- الرد الفوري على كل الشائعات سواء كان مصدرها داخلياً أو خارجياً.

---

(1) هويدا مصطفى، الإعلام والأزمات المعاصرة، ط1، (مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2009م)، ص257، 258.

2- شرح قانوني مُركز، يتناول العقوبات القانونية الرادعة لجرائم الإرهاب.

3- الإرشادات الخاصة بدور المواطنين في مواجهة الإرهاب، وتحركات الإرهابيين.

وهكذا فإن ملف الإرهاب يضع الإعلام الفضائي من الفضائيات العربية الإخبارية بكل أنواعها (حكومي وخاص) في موقف متساوي، من حيث الاتفاق على إيجاد صيغة موحدة لتناول الظاهرة الإرهابية إعلامياً، وتحقيق التوازن في السياسة الإعلامية التي يتوجهون بها لمُخاطبة الجمهور، وتكوين رأي عام رافض لكل أشكال العنف الإرهابي، وتحقيق التكاتف والتعاون المطلوب لمواجهته والتصدي له.

مميزات التوعية الإعلامية للفضائيات العربية الإخبارية لقضية الإرهاب :

ويري الباحث أن هناك عدة مميزات يضعها في النقاط التالية :

1- تقديم معالجة مقنعة، ونشر ثقافة جدية معادية للإرهاب للتوعية. من خلال الأخبار والتقارير وهي النوعين الصحفيين الأكثر استخداماً في هذه الفضائيات الإخبارية، حيث تستخدم التوعية الإخبارية أسلوب السرد. وهو أسلوب يتميز بقدر من الموضوعية والحيادية، وبالبقاء على سطح الأحداث دون التعمق في جوهرها.

2- الاهتمام الكافي بتقديم توعية ذات طابع تحليلي وتفسيري واستقصائي للعمليات الإرهابية، وذلك لأسباب ذاتية وموضوعية. فالأخبار والتقارير تقدم معلومات عن الحدث الإرهابي الراهن. وتقوم بتحدث عن جذور هذا الحدث وسياقه بالتعليق والتحقيق والحديث وذلك بتقديم قراءة معمقة للحدث الإرهابي، ووضعه ضمن السياق العام الذي أنتجه، وتتقصى أسبابه ودوافعه، وتبحث عن سبل مواجهته. وتمكن المتلقي من فهم مغزى الحدث ومعناه، بدلاً من الاقتصار فقط على معرفة ماذا حدث.

3- اعتمادهما اعتماداً شبه كامل في التوعية من العمليات الإرهابية على المصادر الرسمية، وغالباً المصادر الأمنية.

4- فهم الإستراتيجية الإعلامية للإرهابيين من خلال فهم مغزى العملية ودلالتها الرمزية والتعامل معها كجريمة غير عادية ووفق منظور أمني صرف. وذلك من الاهتمام بالخبرة الأمنية والإعلامية في مجال الإرهاب بحيث توفر إمكانية إدراك مغزى الحدث الإرهابي ودلالته الرمزية فور وقوعه (المكان والزمان وطريقة التنفيذ ونوعية الأهداف...الخ)، كما توفر إمكانية وضع خطة مناسبة للتوعية من الحدث وفق منظور إعلامي يأخذ بعين الاعتبار المنظور الأمني، ولكنه لا يقتصر عليه.

5- الاعتماد في التوعية من قضية الإرهاب على كادر صحفي مؤهل مختص ومدرب، الأمر الذي يجعل إمكانية تقديم توعية إعلامية ترقي إلى مستوى الحدث وتستجيب لمتطلباته، وتشبع الحاجات الإعلامية لجمهور مهتم يرتفع باستمرار مستواه التعليمي والثقافي، وتزداد خبرته الاتصالية.

6- التعاون بشكل كافٍ مع الخبراء والمختصين في التوعية من القضية الإرهابية كما هو معروف هي قضية معقدة وتعود في أساسها على أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية وعقائدية محلية وعالمية. وذلك من خلال اعتمادها على التوعية عموماً على خبراء ومختصين في مجالات متعددة (أمنية وسياسية واجتماعية واقتصادية ودينية وثقافية)، حتى تستطيع تقديم توعية متميزة للجمهور.

تقييم الأداء الإعلامي للتوعية بمخاطر الإرهاب في الفضائيات العربية الإخبارية :

وتتجسد آليات التقييم من خلال رؤية الباحث في النقاط التالية :

1- مراجعة أنظمة الاتصالات المستخدمة من قبل العناصر والجماعات الإرهابية وذلك بغية التعرف على مدى التطور التقني الذي وصلت إليه هذا الجماعات لاسيما فيما يتعلق بعملية استخدام هذه التقنيات وتوظيفها ضد العناصر الإرهابية، مما يمكن من عملية إعداد الخطط والبرامج الكفيلة بالتعامل مع هذه التوظيفات من قبل الأجهزة الإعلامية المختصة مستقبلاً.

2- إجراء عملية تقييم لأداء العناصر الإعلامية في مرحلة التوعية وذلك بغية التحقق من مدى كفاءة وتنفيذ هذه العناصر للمهام المكلفة بها، وما هي المصاعب والعراقيل التي واجهتها هذه الكوادر عند تنفيذها لواجباتها، هذا إلى جانب قياس قدرة هذه العناصر على استغلال وتوظيف الإمكانات المادية المتاحة في تلبية متطلبات التوعية الإعلامية الموضوعة.

3- الوقوف على أهم نقاط الضعف والقوة التي صاحبت التوعية الإعلامية الإرهابية والمتمثلة في مسارات التعامل الإعلامي، مما يساعد على تلافي نقاط الضعف مستقبلاً ويعظم من نقاط القوة عبر إدخالها كتفاصيل وأقسام رئيسية في الخطة الإعلامية المعدلة وهو ما يحقق مرونة في التوعية.

4- تقييم التوعية الإعلامية التي تم انتهاجها من قبل هذه الفضائيات الإخبارية وذلك من خلال تحليلها والنظر في مدى التطور الإعلامي الذي وصلت إليه هذه الجماعات، الأمر الذي يمكن من إجراء عملية تقييم شاملة للإستراتيجية التوعية الإعلامية التي تم إتباعها في المواجهة وتحديثها بما يتلاءم مع المستويات الإعلامية التي وصلت إليها الجماعات الإرهابية والمتطرفة.

5- النظر في مستوى الأدوات والإمكانات المادية من حيث الآلات والمعدات التي تم استخدمها في التعامل مع الأزمة الإرهابية وذلك بهدف تقييم مدى فاعليتها وقدرتها على التعامل معها، مع مراعاة عملية التحديث المستمرة لهذه الأجهزة.

6- تقييم المواد والمضامين الإعلامية التي تم بثها إلى الجمهور عند التعامل مع الإرهاب وبعد التعامل معها وذلك بغرض قياس مدى قدرة هذه المضامين الإعلامية على إحداث التأثيرات المطلوبة في توجهات وآراء وميول الجماهير الفكرية والذهنية وصولاً إلى بلورة رأي عام قوي ضد الإرهاب.

خُلاصة الإطار المعرفي :

تبين من خلال هذا الإطار المعرفي للإرهاب بأن هناك غياب إجماع دولي حول مفهوم شامل وموحد للإرهاب، فالإرهاب مفهوم متطور تختلف أشكاله ودوافعه باختلاف الأماكن والفترات الزمنية، لذا يبقى مصطلح الإرهاب يعاني من الغموض والالتباس، ولهذا تعددت وتباينت مفاهيمه والتي تعكس بدورها تفاوت منطلقات الباحثين في تناولهم للموضوع.

وعليه فإن كان هناك تضارب وتباين في رؤية المتخصصين والمفكرين للإرهاب كظاهرة ومفهوم، فهناك شبه إجماع على أن موضوع الإرهاب هو قضية سياسية بالدرجة الأولى من خلال ربط الظاهرة الإرهابية بالتطرف والعنف المسلح، وبتهديد المصالح وبآثاره المدمرة سياسياً واقتصادياً، وبضرورة التصدي له ومكافحته على مختلف الجهات. فالإرهاب ليس صراعاً بين المجرم ورجل الأمن بمفرده، إنما هو صراع المجتمع بأكمله مع من يروعون أمنه ويهددون استقراره.

فالإرهاب ظاهرة مُعقدة له دوافع سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية داخلياً وخارجياً أدت إلى نشوبه وانتشاره في كل أنحاء المجتمع الدولي. فالأوضاع الاجتماعية المزرية من بؤس ومعاناة، وكذلك انتشار البطالة والأزمات الاقتصادية، كما أن الحرمان السياسي وغياب الديمقراطية وأيضاً الفراغ الديني الذي يتم استغلاله لترسيخ مفاهيم دينية خاطئة، تُعد من أهم الأسباب التي تقف وراء الإرهاب. بالإضافة إلى الأوضاع المتقلبة في معظم دول العالم التي

تعاني من الحروب والنزاعات وعدم الاستقرار، ووجود دول ترعى الإرهاب وتدعمه مادياً من ناحية التمويل والتسليح، فكل هذه الأسباب ساهمت في بروز ظاهرة الإرهاب التي أصبحت من أخطر القضايا المطروحة حالياً، خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام2001م، وظهور تنظيمات إرهابية وعلى رأسها "القاعدة" و"داعش".

وإن الإرهاب كتعريف نصل إلى حقيقة مفادها أن هناك صعوبة في الاتفاق على تقديم تعريف محدد وموحد للإرهاب لسبب بسيط هو أنه ليس هناك إرهاب واحد، بل كانت هناك أنواع متعددة للإرهاب، يختلف كل منها عن الآخر بشكل كبير في الوقت والمدى، وفي الدوافع والمظاهر والأهداف.

أما علاقة الإعلام والإرهاب تثير الكثير من الجدل والنقاش، فالعلاقة الموجودة غالباً ما توصف بأنها علاقة تكاملية قائمة على أساس المصلحة المتبادلة.

ولكن يمكن القول أنه إذا كان الإعلام التلفزيوني بصفة عامة والإعلام الفضائي بصفة خاصة، قد تحول إلى وسيلة دعائية لتمرير أفكار وأهداف الإرهابيين، يمكن أن يتحول بدوره إلى وسيلة لمواجهة قضية الإرهاب من خلال التوعية والتصدي لتداعياتها.

فالإعلام الفضائي أصبح إذن من أهم الوسائل المستخدمة في التوعية من الظاهرة الإرهابية، خاصة بعد أن أصبحت الفضائيات الإخبارية تملك قوة تمكنها من التأثير في المجتمعات المختلفة، وتغيير قناعاتهم وسلوكياتهم تجاه قضايا الإرهاب وتداعياتها المختلفة. والإعلام الفضائي العربي هو جزء من الإعلام الفضائي الدولي، فهو أيضاً مُطالب للقيام بدوره في التصدي لظاهرة الإرهاب، ولهذا فإن الفضائيات العربية الإخبارية مطالبة بإيجاد صيغة مُوحدة لتناول الظاهرة الإرهابية إعلامياً، وتكوين رأي عام رافض لكل أشكال العنف الإرهابي، وتحقيق التكاثف والتعاون المطلوب لمواجهته، والتصدي له على الصعيد العربي والدولي.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- **نوع الدراسة.**
- **منهج الدراسة.**
- **مجتمع الدراسة.**
- **عينة الدراسة.**
- **حجم عينة الدراسة.**
- **أداة الدراسة.**
- **اختبارات الصدق والثبات.**
- **متغيرات الدراسة.**
- **إجراءات الدراسة.**
- **تفريغ البيانات وتحليلها.**
- **المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية.**
- **الصعوبات التي واجهت الباحث.**

نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن "الدراسات الوصفية التي لا تقتصر على مجرد جمع البيانات أو المعطيات من الواقع فقط، وإنما جمع هذه البيانات، وتحليلها، وتفسيرها، واستخلاص نتائجها، طبقا لأهداف الدراسة التي سطرها الباحث" [1]، "والدراسات أو الأبحاث الوصفية تتجه إلى الوصف الكمي للظواهر المختلفة، وتسعى من وراء ذلك إلى معرفة كيفية وجود الظاهرة بوصفها، وتشخيص ملامحها الأساسية" [2].

كما تهدف البحوث الوصفية إلى تصوير وتقويم خصائص مجموعة معينة بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها من دون التدخل في أسبابها أو التحكم فيها، وتعتمد الكثير من الدراسات في مجال الإعلام على البحوث الوصفية التي تستهدف وسائل الإعلام وخصائص الجمهور.

أي أن الدراسات أو البحوث الوصفية من خلال هذه الدراسة تهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع وأشياء معينة مثل دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال جمع الحقائق، والمعلومات، والملاحظات الخاصة بها، بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها، هذا وقد لا تكتفي بمجرد وصف الواقع، أو تشخيصه، وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء، أو الظواهر موضوع الدراسة.

منهج الدراسة :

يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي، لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث، ويتبعه في كل مراحل دراسته، بغية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية، يمكن تعميمها مستقبلاً في

(1) السيد محمد بدوي، مبادئ علم الاجتماع، ط1، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1986م)، ص252.
(2) فضيل دليو: أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية، 130 سؤالاً وجواباً، ط1، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1997م)، ص26.

البحوث أو الدراسات الإعلامية، و"إن المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة" [1]. ولما كان المنهج طريقة بحث فإنه يتبع دوماً خصائص الموضوع المدروس، وكذلك الأهداف المرجوة من الدراسة.

وتعتمد الدراسة على منهج المسح الوصفي الذي يعد من أهم المناهج المتبعة في الدراسات الإعلامية "ويعرف بأنه دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع" [2]. ونظراً لطبيعة الموضوع تم الاعتماد على طريقة المسح بالعينة عن طريق الاستبيان الذي يندرج في إطار الدراسات الوصفية.

ويعرف المسح بأنه "المنهج الذي يلجأ فيه الباحث إلى جمع البيانات ميدانياً من مفردات مجتمع الدراسة من أجل التعرف على الوضع الراهن لذلك المجتمع" [3].

وذلك عن طريق جمع البيانات، وللتعرف على خصائص ظاهرة الإرهاب ومعرفة المتغيرات والعوامل التي تسبب وجودها، ويسمح المسح بجمع كمية كبيرة من البيانات من مجتمع ضخم عن طريق استخدام العينة المتمثلة في طلاب جامعة بنغازي وتعميم نتائجها، أي أن المسح يكون على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة، وفي مكان معين، ويتجه إلى توضيح الطبيعة الحقيقة لدور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب، وتحليل تلك

---

(1) محمد العربي عبد الكريم، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، (الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1990م)، ص19.

(2) فوزي غرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، (عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2002م)، ص33

(3) محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أساسها– أساليبها– مجالاتها، ط2، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، 2004م)، ص92.

الأوضاع للوقوف على الظروف المحيطة بها. للوصول إلى بيانات قابلة للقياس الكمي وتخضع للتحليل الإحصائي.

وأخيراً تم اعتماد هذا المنهج في هذه الدراسة للأسباب الآتية :

1- النقص الواضح في البيانات والمعلومات التفصيلية الشاملة عن آراء طلاب جامعة بنغازي، وهذه الفئة خصوصاً نحو قضية الإرهاب المفصلية وحيال هذه المسألة بالذات.

2- الحاجة الماسة للدراسات المسحية بصفة مستمرة في مثل هذه المواضيع المهمة في المجتمع كقضية الإرهاب، نظراً لطبيعة هذه الأخيرة واستقرارها النسبي عموماً، مما يتطلب ضرورة تتبعها لمعرفة مدى استمرار هذا الاستقرار في علاقته بالعوامل المؤثرة كفضائيات العربية الإخبارية، لاسيما وأن الأمر يتعلق بدراسة قضية تكاد تأخذ النصيب الأكبر من تكرار العرض بالشكل الذي يستدعي التساؤل عن إسهام ذلك في توعية بمخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي.

3- حداثة الدراسات الإعلامية، خاصة في مجال هذه الدراسة مما يحتم التركيز على الدراسات الوصفية المسحية التي توفر كمية نوعية شاملة من البيانات والمعلومات التي تساعد على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتقدمة.

مجتمع الدراسة :

"وهو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، وهو يمثّل الجمهور المستهدف الذي يهدف الباحث لدراسته وتعميم نتائج الدراسة عن كل مفرداته، إلا أنه تصعب الوصول إليه الأمر الذي يتعين على الباحث اختيار عينة ممثلة منه" [1].

(1) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، (القاهرة، عالم الكتب، 2000م)، ص158.

حيث حدد الباحث مجتمع الدراسة في طلاب الجامعة، واستهدف الباحث دراسة شريحة الشباب من خلال التركيز على فئة الشباب الجامعي ذكوراً وإناثاً لجامعة بنغازي للمبررات العلمية التالية :

1- تعتبر جامعة بنغازي من أوائل الجامعات على مستوى ليبيا وتعتبر هي الجامعة الأم لكل الجامعات الليبية ولكونها من أعلى المؤسسات التعليمية مستوى في ليبيا.

2- تعتبر جامعة بنغازي من كبريات الجامعات على مستوى ليبيا من حيث عدد الطلبة، وتنوع التخصصات العلمية.

3- تضم دائماً جامعة بنغازي من مختلف مدن ليبيا سواء في نطاق مدينة بنغازي أو خارجها مما يؤدي اختلاف الطبقات الاجتماعية الاقتصادية مما يضفي لعينة الدراسة شمولية وتميزاً.

4- اختيار الشباب الجامعي لأنهم دائماً في طليعة الثقافة في المجتمع بما يتمتعون به من حماس وطاقة فهم وأمل المستقبل ويدافعون عن حقهم في حياة أفضل وبذلك هم يمثلون نسبة كبيرة من شريحة الشباب في المجتمع.

5- اختيار الشباب الجامعي لما لهم من توجهات وآراء ووعياً وانعكاس آرائهم ووعيهم على المجتمع الليبي نحو مختلف القضايا التي تعتبر أهمها قضية الإرهاب ومتابعتهم للوسائل الإعلامية كافة وعلى رأسها الفضائيات العربية الإخبارية.

عينة الدراسة :

"هي جزء من المجتمع يختار بطريقة علمية محددة للحكم على المجتمع محل الدراسة، وهي نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له" [1]، وهي أيضاً

(1) إيمان حسين الطائي، كيف نحدد حجم العينة، ط1، (بغداد، منشورات جامعة بغداد، 2012م)، ص2.

"اختيار عدد من المفردات من المجتمع بأسلوب يجعل الجزء يمثّل الكل، وذلك نتيجة لضخامة مجتمع الدراسة أو تشتت مفرداته من ناحية أو تجانسها في الخصائص من ناحية أخرى" [1].

ونظراً لكبر حجم الدراسة المتمثل في جامعة بنغازي الموجودة فقط في نطاق مدينة بنغازي والتي تتكون من خمسة عشر كلية موزعة مابين الكليات العلمية والتي يصل عددها إلى إحدى عشر كلية، فتم الاختيار بطريقة العينة العمدية ثلاثة كليات وهي : كلية الطب البشري البالغ عددها (5321)، وكلية العلوم (3027)، وكلية الهندسة (2918)، أما الكليات الإنسانية فيصل عددها إلى أربعة كليات فقط، وتم اختيار كلية واحدة وهي : كلية الآداب البالغ عددها (6320). فيصل المجموع الكلي للكليات الأربعة إلى (17586) وبناءاً على ذلك تم اختيار عدد الكليات التي تتكون منها عينة الدراسة بشكل متوازن أي تم اختيار كلية واحدة فقط من بين كل أربعة كليات بالنسبة للكليات العلمية والكليات الإنسانية كما اخذ في الاعتبار أن الكليات العلمية أكثر من الكليات الإنسانية.

حجم عينة الدراسة :

"هي مفردة من إطار العينة، ويشكل مجموع هذه المفردات حجم العينة الذي يتم تحديده عادةً من مجتمع البحث وكلما زاد عدد المفردات وارتفعت نسبة هذا العدد– حجم العينة – كلما كانت أكثر تمثيلاً لمجتمع البحث" [2]. حيث قام الباحث باختيار "عينة طبقية تناسبية وهي تتيح مجال أفضل للتمثيل بين (مجتمع البحث وعينته) طبقاً لقوة ومقدار عدد كل فئة أو طبقة" [3]، لأنها

(1) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، مرجع سابق، ص199، 200.

(2) المرجع نفسه، ص134.

(3) محمد عاطف غيث ، تصميم الباحث الاجتماعي بين الإستراتيجية والتنفيذ، ط1، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1983)، ص5.

"تعتبر من أكثر الطرق شيوعاً في الدراسات الإعلامية وبصفة خاصة جمهور وسائل الإعلام أو الرأي العام" [1].

وبناءاً على اختيار أربعة كليات بطريقة العينة العمدية وهي : "كلية الآداب، كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية الطب البشري"، وعن طريق معرفة الأعداد الأصلية لطلاب وطالبات كل كلية على حدة من خلال الحصول على تلك الجداول من مسجل كل كلية" [2]. وجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الكليات لطلاب وطالبات كل كلية بطريقة العينة الطبقية التناسبية.

الجدول رقم (1)

يوضح توزيع العينة الأصلية

الكليات	الذكور	الإناث	المجموع	الوزن النسبي	العدد	الذكور	الإناث	حجم عينة الذكور	حجم عينة الإناث
كلية الطب البشري	1415	3935	5321	30.3	116	27.0	74.0	31	86
كلية الآداب	1448	4872	6320	35.9	138	22.9	77.1	32	106
كلية العلوم	831	2196	3027	17.2	66	27.5	72.5	18	48
كلية الهندسة	1411	1507	2918	16.6	64	48.4	51.6	31	32
المجموع	5105	12510	17586	100.0	384	***	***	111	272

(1) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق، ص138.

(2) انظر ملحق رقم (2) الخاص بالأعداد الأصلية لطلاب كل من كليات : الآداب، العلوم، الهندسة، الطب البشري.

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (1) بأن حجم عينة كلية الطب البشري (117) مكونة من عدد الذكور (31) أما الإناث هو (86)، وحجم عينة كلية الآداب (138) مكونة من عدد الذكور (32)، أما الإناث هو (106)، وحجم عينة كلية العلوم (66) مكونة من عدد الذكور (18)، أما الإناث (48)، وحجم عينة كلية الهندسة (63) مكونة من عدد الذكور (31) أما الإناث (32). فيصبح حجم الكلي لعينة الذكور (111)، أما حجم الكلي لعينة الإناث (272)، أما المجموع العينة ككُل هو (384) مفردة، حيث قام الباحث بتوزيع (400) استمارة استبيان لضمان أكبر قدر من الاستجابات الصحيحة بين أفراد العينة.

أداة الدراسة :

تم استخدام مصدرين أساسيين لجمع البيانات والمعلومات :

أولاً : المصادر الأولية : ولمعالجة جوانب الإحصائية لموضوع البحث، لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض، من خلال جمع البيانات، "حيث يعتبر من أكثر طرق البيانات شيوعاً في العلوم الاجتماعية، وفي الدراسات الإعلامية ؛ نظراً لتنوعه وتعدد أشكاله، مما يجعله يخدم أغراضاً مختلفة في البحوث الإعلامية المختلفة" [1]، وهي "عبارة عن سلسلة من الأسئلة يصيغها الباحث بعناية فائقة، وتختلف الاستبيانات من حيث الحجم، الشكل، والمضمون، والهدف، والتنظيم" [2].

وقد مر إعداد الاستبيان بعدة خطوات، وهي كالتالي :

(1) أحمد بدر، مناهج البحث والاتصال والرأي العام والإعلام الدولي، (القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998م)، ص145.

(2) عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، أساسيات البحث العلمي، ط1، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، 2012م)، ص44.

1- مرحلة تحديد أهداف الاستمارة، وهي المرحلة الأولى من مراحل إعداد استمارة الاستبيان، حيث إنه إذا اتسمت الأهداف بالوضوح والدقة فإنّها تصل إلى النتائج المطلوبة.

2- تحديد البيانات المطلوب جمعها وإعداد رؤوس الموضوعات التي ستشملها استمارة الاستبيان بالاسترشاد بأهداف الدراسة.

3- كتابة الأسئلة التي تغطي محاور الاستمارة.

وقد تم إعداد الاستبيان من خلال :

1- الرجوع إلى بعض المصادر والمراجع المرتبطة بأعداد الاستبيان وبعض الدراسات السابقة.

2- تحديد أسئلة الاستبيان في ضوء مشكلة الدراسة الحالية وصياغة فروض الدراسة، وكذلك تحديد عيّنة الدراسة التي سيطبق عليها الاستبيان.

3- تم إعداد الاستبيان على هيئة أسئلة ومحاور، وذلك للتأكد من أن العبارات التي تتضمنها الاستمارة تغطي أبعاد المشكلة مع مراعاة التسلسل المنطقي لهذه الأسئلة والمحاور، وقد اعتمدت أسئلة الاستبيان على الأسئلة المغلقة؛ وذلك لتسهيل الأمر من حيث الوقت المطلوب للإجابة على الاستمارة، إضافة إلى سهولة جمع البيانات وتفريغها وتحليلها ماعدا السؤال الأخير حيث يعتبر سؤال مفتوح.

. وتحتوي استمارة الاستبيان في صيغتها النهائية على ثلاثة أقسام [1] :

1- البيانات الشخصية : وتتضمن المتغيرات الشخصية لمفردات الدراسة وتكونت من أربعة فقرات هي : النوع، العمر، الكليات بالترتيب الموجود في الاستمارة : كلية الآداب- كلية العلوم – كلية الهندسة- كلية الطب البشري، ثم المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

2- البيانات الأولية : وتشتمل على تسعة أسئلة.

(1) انظر ملحق رقم (1) الخاص باستمارة الاستبيان في صيغتها النهائية.

3– محاور الاستبيان :

وتضمنت خمسة محاور مقسمة إلى :

• **المحور الأول والثاني** : وهو خاص بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (دوافع الاعتماد والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية).

• **المحور الثالث والرابع** : وهو خاص بنظرية فجوة المعرفة (مستوى المعرفة ومحور التوعية بمخاطر الإرهاب).

• **المحور الخامس** : وهو محور خاص بتقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب.

• كل الأسئلة والمحاور السابقة تعتبر مغلقة، ماعدا السؤال الأخير هو سؤال مفتوح ترك للمبحوث وهو : ما هي أفضل فضائية عربية إخبارية من وجهة نظرك تعمل على التوعية بمخاطر الإرهاب؟، وجدول رقم (2) يوضح توزيع أداة الدراسة (استمارة الاستبيان).

ثانياً : المصادر الثانوية : تم الاعتماد في الجانب النظري للبحث على مصادر البيانات الثانوية والتي تمثلت بالكتب والمراجع ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، بالإضافة للبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

الجدول رقم (2)

يوضح توزيع أداة الدراسة (استمارة الاستبيان)

عدد الاستبيانات	التوزيع	العائد	الفاقد	المستبعد	النهائي
المجموع	400	398	2	16	382
النسبة	%100	%99.5	%0.5	%4.2	

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) بأنه تم توزيع الاستمارات وعددها (400) استمارة، وتم استرجاعها بطريقة مباشرة من قبل الباحث، وكان عدد الاستمارات المستردة (398) استمارة استبيان بنسبة (99.5%)، من بينها عدد (16) استمارة غير صالحة للتحليل الإحصائي، وبذلك أصبح عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي (382) استمارة، بنسبة (97.2%) من الاستبيانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة.

اختبارات الصدق والثبات :

1- صدق أداة الدراسة :

قام الباحث التحقق من صدق أداة الدراسة ظاهرياً من خلال مراجعة الأسئلة والمحاور عن طريق عرض استمارة الاستبيان على مشرف الرسالة لإبداء ملاحظاته ومن تم عرضها على مجموعة من المُحكمين من الأكاديميين المتخصصين في كلية الإعلام من ذوي الخبرة والمعرفة والكفاءة وعددهم (تسعة مُحكمين) من بينهم المدير العام لمركز البحوث والدراسات الاكتوارية التابع لصندوق الضمان الاجتماعي، لإبداء آرائهم حول الاستمارة من ناحية العبارات ومدى انتمائها للمحاور التي أدرجت تحتها، وللتأكد من وضوح صياغة العبارات ومدى ملاءمتها لعينة الدراسة وجعلها أكثر تركيزاً ووضوحاً، ولقياس ما وضعت من أجله، وإمكانية تعديل أو حذف أو إضافة بعض العبارات. وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الاستمارة من خلال توزيع مقياس تحكيم استمارة علمية على الأساتذة المُحكمين التسعة، ويحتوي مقياس التحكيم على ثلاثة محاور وهي :

1- تناسب محتويات الاستمارة مع عنوان الدراسة.

2- تناسب محتويات الاستمارة مع أهداف الدراسة.

3- تناسب محتويات الاستمارة مع الإطار النظري.

ويوضح الجدول رقم (3) و(4) أسماء مُحكمي أداة الدراسة ومقياس تحكيم استمارة علمية الخاص بنتيجة التحكيم على أداة الدراسة مرتبة على حسب تاريخ التحكيم :

الجدول رقم (3)

يوضح القائمة الخاصة بأسماء الأساتذة مُحكمي أداة الدراسة (استمارة الاستبيان)

م	اسم الأستاذ	الكلية	التخصص
1	د. اللافي إدريس	عضو هيأة تدريس/ كلية الإعلام	صحافة
2	د. جمعه الفطيسي	عضو هيأة تدريس/ كلية الإعلام	إذاعة وتلفزيون
3	د. خالد سعيد اسبيته	عضو هيأة تدريس/ كلية الإعلام	علاقات عامة
4	د. جاب الله موسى	عضو هيأة تدريس/ جامعة تكساس	علم الخطابة
5	د. عبد الغفار المنفي	عضو هيأة تدريس/ كلية العلوم/ المدير العام لمركز البحوث والدراسات الاكتوارية التابع لصندوق الضمان الاجتماعي.	إحصاء
6	أ. عفاف محمد إبراهيم الزبير	عضو هيأة تدريس/ كلية الإعلام	إذاعة وتلفزيون
7	أ. مبروكة عجاج	عضو هيأة تدريس/ كلية الإعلام	إذاعة وتلفزيون
8	أ. محمد الماطوني	عضو هيأة تدريس/ كلية الإعلام	إذاعة وتلفزيون
9	أ. أحمد خالد القطراني	عضو هيأة تدريس/ كلية الإعلام	إذاعة وتلفزيون

الجدول رقم (4)

يوضح مقياس تحكيم استمارة علمية

اسم المُحكم	المحاور	الحُكم على صلاحية الاستمارة	
		مناسب	غير مناسب
د. اللافي إدريس	تناسب محتويات الاستمارة مع عنوان الدراسة.	√	
تاريخ التحكيم : 27 / 1 / 2018م	تناسب محتويات الاستمارة مع أهداف الدراسة.	√	
	تناسب محتويات الاستمارة مع الإطار النظري.	√	

اسم المُحكم	المحاور	الحُكم على صلاحية الاستمارة	
		مناسب	غير مناسب
د. جمعه الفطيسي	تناسب محتويات الاستمارة مع عنوان الدراسة.	√	
تاريخ التحكيم : 27 / 1 / 2018م	تناسب محتويات الاستمارة مع أهداف الدراسة.	√	
	تناسب محتويات الاستمارة مع الإطار النظري.	√	

اسم المُحكم	المحاور	الحُكم على صلاحية الاستمارة	
		مناسب	غير مناسب
د. خالد سعيد أسبيته	تناسب محتويات الاستمارة مع عنوان الدراسة.	√	
تاريخ التحكيم : 29 / 1 / 2018م	تناسب محتويات الاستمارة مع أهداف الدراسة.	√	
	تناسب محتويات الاستمارة مع الإطار النظري.	√	

اسم المُحكم	المحاور	الحُكم على صلاحية الاستمارة	
		مناسب	غير مناسب
أ. محمد الماطوني	تناسب محتويات الاستمارة مع عنوان الدراسة.	√	
تاريخ التحكيم : 1 / 2 / 2018م	تناسب محتويات الاستمارة مع أهداف الدراسة.	√	
	تناسب محتويات الاستمارة مع الإطار النظري.	√	

اسم المُحكم	المحاور	الحُكم على صلاحية الاستمارة	
		مناسب	غير مناسب
أ. عفاف محمد إبراهيم الزبير	تناسب محتويات الاستمارة مع عنوان الدراسة.	√	
تاريخ التحكيم : 4 / 2 / 2018م	تناسب محتويات الاستمارة مع أهداف الدراسة.	√	
	تناسب محتويات الاستمارة مع الإطار النظري.	√	

اسم المُحكم	المحاور	الحُكم على صلاحية الاستمارة	
		مناسب	غير مناسب
أ. أحمد خالد القطراني	تناسب محتويات الاستمارة مع عنوان الدراسة.	√	
تاريخ التحكيم : 5 / 2 / 2018م	تناسب محتويات الاستمارة مع أهداف الدراسة.	√	
	تناسب محتويات الاستمارة مع الإطار النظري.	√	

تابع الجدول رقم (4)

يوضح مقياس تحكيم استمارة علمية

اسم المُحكم	المحاور	الحُكم على صلاحية الاستمارة	
		مناسب	غير مناسب
د. عبد الغفار المنفي	تناسب محتويات الاستمارة مع عنوان الدراسة.	√	
تاريخ التحكيم : 10 / 2 / 2018م	تناسب محتويات الاستمارة مع أهداف الدراسة.	√	
	تناسب محتويات الاستمارة مع الإطار النظري.	√	
اسم المُحكم	المحاور	الحُكم على صلاحية الاستمارة	
		مناسب	غير مناسب
أ. مبروكة عجاج	تناسب محتويات الاستمارة مع عنوان الدراسة.	√	
تاريخ التحكيم : 19 / 2 / 2018م	تناسب محتويات الاستمارة مع أهداف الدراسة.	√	
	تناسب محتويات الاستمارة مع الإطار النظري.	√	
اسم المُحكم	المحاور	الحُكم على صلاحية الاستمارة	
		مناسب	غير مناسب
د. جاب الله موسى	تناسب محتويات الاستمارة مع عنوان الدراسة.	√	
تاريخ التحكيم : 26 / 2 / 2018م	تناسب محتويات الاستمارة مع أهداف الدراسة.	√	
	تناسب محتويات الاستمارة مع الإطار النظري.	√	

يتبين من الجدول رقم (4) بأن السادة المُحكمين أشاروا جميعهم إلى صلاحية أداة الدراسة من ناحية تناسب محتويات الاستمارة مع عنوان وأهداف الدراسة والإطار النظري وأشاروا إلى بعض التغييرات البسيطة جداً في داخل الاستمارة، ثم قام الباحث بتعديل بعض العبارات واستبعاد العبارات غير الواضحة أو المكررة، وذلك من خلال إجراء مقارنة بين كل ما أبداه السادة المحكمين من آراء وملاحظات حول عبارات أسئلة الاستبيان، ثم الأخذ بالآراء الأكثر اتفاقاً نحو المفردات من حيث الحذف والتعديل.

2- ثبات أداة الدراسة :

تم تطبيق الاختبار القبلي Pre-Test لاستمارة الاستبيان في شكلها الأولي على نسبة (10%) من إجمالي حجم العينة بواقع (40) مفردة، وكان ذلك في شهر (مارس 2018م) بهدف التعرف على :

. مدى فهم المبحوثين لأسئلة وعبارات الاستبيان.

. العبارات التي تحتاج إلى تعديل أو توضيح.

. الفترة الزمنية التي تتطلبها الإجابة على تساؤلات صحيفة الاستبيان.

. المشكلات التي يمكن أن يواجهها الباحث في العمل الميداني.

ولقياس ثبات الأداة، تم عمل اختبار قياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وذلك بتطبيق طريقة الاختبار- وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال توزيع استمارة الاستبيان على نسبة (10%) من إجمالي حجم العينة بواقع (40) مفردة، وكانت الفترة الفاصلة بين تطبيق أداة الدراسة بين المرة الأولى والثانية أسبوعين، للتأكد من قياس ثبات إجابات أفراد العينة وحساب مؤشرات ثبات المقياس من خلال معادلة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول رقم (5) الذي يبين نتائج معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لكل محور من محاور استمارة الاستبيان.

الجدول رقم (5)

يوضح معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة لقياس دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي

م	محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب.	(15) عبارة	0.976
2	أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.	(12) عبارة	0.986
3	مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	(9) عبارات	0.963
4	محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	(15) عبارة	0.954
5	تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب.	(7) عبارات	0.969

يتضح من خلال الجدول رقم (5) بأن معاملات الثبات لكل محور من محاور الدراسة بطريقة معامل ألفا كرونباخ بالترتيب من أعلى نسبة إلى أقل نسبة، حيث بلغت (0.986) لمحور أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب، وبلغت نسبة (0.976) لمحور دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب، ثم (0.969) لمحور تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب، و(0.963) لمحور مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية، وبلغت (0.954) لمحور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية، وتعتبر تلك النسب ممتازة ومرتفعة جداً لأغراض تطبيق الدراسة وتدل على ثبات أداة الدراسة فمن المتعارف عليه أن معدل القبول (60%) فما فوق.

متغيرات الدراسة :

تنقسم متغيرات هذه الدراسة إلى ثلاثة أنواع وهي :

1- المتغير المستقل : ويتمثل في معدل تعرض الشباب الجامعي لجامعة بنغازي (عينة الدراسة) للفضائيات العربية الإخبارية ودوافع تعرضهم لهذه الفضائيات.

2- المتغير الوسيط : ويتمثل في المتغيرات الديموغرافية للشباب الجامعي لجامعة بنغازي (عينة الدراسة) من حيث التالي :

أ- النوع : وله مستويان : (ذكر، أنثى).

ب- العمر : وله ثلاثة مستويات : (من 18 إلى 20، من 21 إلى 23، من 24 فما فوق).

ج- الكلية : ولها أربع مستويات : (كلية الآداب، كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية الطب البشري).

د- المستوى الاقتصادي الاجتماعي : وله أربع مستويات : (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً).

3- المتغير التابع : ويتمثل في مستوى الوعي لدى الشباب الجامعي لجامعة بنغازي (عينة الدراسة) بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.

إجراءات الدراسة :

تمثلت إجراءات الدراسة التي تم استخدمها على النحو الآتي :

1- الإطلاع على الإطار النظري والمعرفي والدراسات السابقة والتي استمرت حوالي أربعة أشهر.

2- إجراء دراسة استطلاعية على مجتمع الدراسة والذي تكون من عينة مقدارها (40) طالباً وطالبة من جامعة بنغازي متمثلة في كلية الطب البشري وكلية الآداب لغرض بناء استمارة الاستبيان.

3- بناء استمارة الاستبيان التي استخدمت في الدراسة. (مُرفق).

4- عرض استمارة الاستبيان على مشرف الدراسة قبل عرضها على الأساتذة المُحكمين.

5- عرض استمارة الاستبيان على عدد تسعة مُحكمين لغرض التأكد من الصدق الظاهري وإعطائهم مقياس تحكيم استمارة علمية وبناء على ذلك تم تعديل استمارة الاستبيان.

6- الحصول على أربع إفادات من إدارة الدراسات العليا لكلية الإعلام لغرض تسهيل إجراء الدراسة موجه إلى كل من :

أ- عميد كلية الآداب والذي قام بتحويلها إلى مسجل الكلية.

ب- عميد كلية العلوم والذي قام بتحويلها إلى مسجل الكلية.

ج- عميد ومسجل كلية الهندسة.

د- عميد كلية الطب البشري والذي قام بتحويلها إلى مسجل الكلية.

7- الحصول على الأعداد الأصلية لكل كلية على حدة من مسجل كل كلية وتسليمها إلى مركز البحوث والدراسات الاكتوارية التابع لصندوق الضمان الاجتماعي.

8- اختيار العينة بطريقة العينة الطبقية التناسبية وعددها (384) والتي قام الباحث بتسلمها من مدير مركز البحوث والدراسات الاكتوارية التابع لصندوق الضمان الاجتماعي.

9- تطبيق استمارة الاستبيان على عينة من (40) طالب وطالبة، ثم إعادة تطبيقهما بعد أسبوعين لغرض التحقق من الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

10- تم توزيع (400) استمارة استبيان على عينة الدراسة.

11- تطبيق استمارة الاستبيان على عينة الدراسة وقد أرفق مع كل استمارة كتاب يحتوي على التعليمات الخاصة بتعبئة الاستمارة وأن الإجابات ستعامل بسرية تامة، وأنها سترصد لغايات البحث العلمي فقط.

12- جمع البيانات على جداول خاصة وتحليل بيانات كُل الدراسة.

13- تحليل البيانات الخاصة بفروض الدراسة.

14- عرض نتائج الدراسة.

15- مناقشة النتائج والفروض واستصدار التوصيات.

تفريغ البيانات وتحليلها :

استغرقت عملية توزيع استمارات الاستبيان على مفردات العينة في الكليات الأربعة (كلية الآداب، كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية الطب البشري)، وجمعها أكثر من شهر تقريباً (من منتصف شهر ابريل إلى منتصف شهر مايو 2018م). وبعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية ومراجعتها مكتبياً، تم إدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم (SPSS) (Statistical Package for the Social Sciences)، والذي أستغرق حوالي الشهرين ونصف (من شهر يوليو إلى منتصف شهر سبتمبر 2018م) من خلال (مركز البحوث والدراسات الاكتوارية التابع لصندوق الضمان الاجتماعي) وتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية :

للإجابة على جميع أسئلة ومحاور الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي تم من خلالها الوصول إلى النتائج النهاية للدراسة والمتمثلة في الأتي :

1- معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة.

2- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للإجابة عن كل أسئلة ومحاور الدراسة.

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن الأسئلة (3، 6، 7، 8، 9).

4- تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) للإجابة عن الأسئلة (3، 6، 7، 8، 9)، والمحاور (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس).

5- تطبيق اختبار (T) للعينتين المستقلتين (Independent Samples Test two) للاختبار الفرض الثاني تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي).

6- تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد (One-Way-ANOVA) للاختبار الفرض الأول والفرض الثاني تبعاً للمتغيرات (الفئة العمرية، الكليات، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

7- تطبيق اختبار العلاقات الارتباطية باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرض الثالث والرابع والخامس.

الصعوبات التي واجهت الباحث :

1- عدم وجود دراسات محلية حول الإرهاب، ودراسات حول الإرهاب والفضائيات العربية الإخبارية.

2- قلة الدراسات العربية العلمية الخاصة بقضية الإرهاب والفضائيات العربية الإخبارية مما أضطر الباحث لشراء تلك الدراسات القليلة من المواقع الانترنت المختلفة.

3- عدم وجود كتب خاصة بالإرهاب في المكتبات المحلية التي رصدها الباحث، سواء مكتبات عامة أو خاصة مما أضطر الباحث لشراء تلك الكتب أو قرأتها بشكل مباشر عبر الانترنت الذي أستمر حوالي خمسة أشهر.

الفصل الخامس

الإطار الميداني للدراسة

- **تمهيد.**
- **نتائج الدراسة الميدانية.**
- **أولاً : البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.**
- **ثانياً : البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة.**
- **ثالثاً : محاور الاستبيان.**
- **رابعاً : نتائج اختبار فروض الدراسة.**

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ومناقشتها وتفسيرها في ضوء تحليل نتائج إجابات المبحوثين "أفراد عينة الدراسة" من طلاب جامعة بنغازي على الأسئلة ومحاور الدراسة بحيث تم التعامل مع كل عبارة من العبارات التي ذُكرت في أي جدول من الجداول على أساس جدول مستقل بذاته، وذلك للخروج بمؤشرات معينة تساعد في استخلاص النتائج النهائية لهذه الدراسة وتحقيقاً لأهدافها.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (6)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

م	النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية %
1	ذكور	113	%29.6
2	إناث	269	%70.4
	المجموع الكلي	382	%100

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (6) عن توزيع مجتمع الدراسة حسب نوعه حيث تشير النسب المئوية بأن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور وذلك بنسبة مقدارها (70.4%) وبتكرار (269) مفردة من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ عددها (382) مفردة، في حين جاءت نسبة الذكور (29.6%) بتكرار (113) مفردة وذلك سببه أن نسبة الإناث اللاتي يدرسن في الكليات قيد الدراسة أكثر من نسبة الذكور وذلك حسب الإحصائيات الأصلية سواء من التي تحصل

عليها الباحث من مسجلين الكليات أو بعد أخذ العينة بطريقة الطبقية التناسبية والتي تم توضحيها في الجدول السابق رقم (1) والذي يبين الأعداد الأصلية لطلاب وطالبات الكليات الأربعة، كما يرى الباحث أيضاً أن ارتفاع نسبة الإناث مقابل الذكور في التعليم يرجع إلى الإقبال الواسع للإناث على التعليم الجامعي في المجتمع الليبي.

الجدول رقم (7)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية

م	الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
1	من 18 إلى20	141	%36.9
2	من 21 إلى23	100	%26.2
3	من 24 فما فوق	141	%36.9
	المجموع الكلي	382	%100

أوضحت نتائج الجدول رقم (7) توزيع الفئات العمرية لمفردات عينة الدراسة حيث جاءت أعلى نسبتين بنفس النتائج للرقمين (1) و(3) حيث بلغ الذين يتراوح أعمارهم (من 18 سنة إلى 20 سنة) في الفئة العمرية الأولى وذلك بنسبة مقدارها (36.9%) بتكرار قد بلغ (141) مفردة، وكذلك بنفس النتيجة في الفئة الثالثة (من24 سنة فما فوق) بنسبة (36.9%) بتكرار (141) مفردة، ثم جاءت الفئة الثانية (من 21 سنة إلى 23 سنة) بنسبة مئوية (26.2%) بتكرار (100) مفردة، وتدل نتائج الجدول السابق بأنها طبيعية يمكن تفسيرها بأن الفرص كانت متقاربة ومتساوية في ظهور كل أعمار طلبة الكليات الأربعة وتنوعها، مع انخفاض متوسط الأعمار نسبياً، لأن غالبية الطلاب في مرحلة البكالوريوس في التعليم العالي النظامي، وإن دل هذا على

شيء، فأنه يدل على توفيق الباحث في اختيار نسب عدد أفراد العينة، كذلك يؤكد إمكانية تعميم النتائج.

الجدول رقم (8)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكليات

م	الكليات	التكرار	النسبة المئوية %
1	الآداب	138	%36.1
2	العلوم	67	%17.5
3	الهندسة	62	%16.2
4	الطب البشري	115	%30.1
	المجموع الكلي	382	%100

تبين النسب الواردة في الجدول رقم (8) أن نسبة (36.1%) من أفراد عينة الدراسة هم من طلاب (كلية الآداب) وجاءت هذه النسبة في المرتبة الأولي بتكرار (138) مفردة، بينما من كان تخصصهم (الطب البشري) جاؤوا في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (30.1%) بتكرار (115) مفردة، وجاءت كلية (العلوم) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (17.5%) بتكرار (67) مفردة، وأخيراً حلت كلية الهندسة في المرتبة الرابعة بنسبة قدرها (16.2%) بتكرار (62) مفردة، وهذا يوضح الأعداد الكبيرة التي تحتويها كلية الآداب من طلاب وطالبات في جميع التخصصات التي بلغت خمسة عشرة قسم وهي أول كلية في الجامعة والتي تم اختيارها عشوائياً كإحدى كليات عينة الدراسة، وأيضاً كلية الطب البشري والتي كان فيها دفعتين كلاً على حدة لسنة رابعة وخامسة مما زاد في حجم أعداد عينة كلية الطب البشري وكل تلك الأعداد يمكن الاطلاع عليها

في ملحق رقم (2) الخاص بأعداد الأصلية للكليات التي تحصل عليها الباحث من مسجل كل كلية على حدة.

الجدول رقم (9)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي

م	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية %
1	مرتفع جداً	30	%7.9
2	مرتفع	105	%27.5
3	متوسط	244	%63.9
4	منخفض	3	%8
5	منخفض جداً	0	%0
المجموع الكلي		382	%100

أظهرت بيانات الجدول السابق رقم (9) الخاص بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي بأن أعلى تكرار كان للمستوى (متوسط) حيث بلغ (244) مفردة وبنسبة مئوية (63.9%) والذي يتصدر المرتبة الأولى، ويليه في المرتبة الثانية لمستوى (مرتفع) بتكرار قد بلغ (105) مفردة وبنسبة مئوية قدرها (27.5%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة لمستوى (مرتفع جداً) بتكرار (30) مفردة وبلغت نسبتهم (7.9%)، أما المرتبة الرابعة فكان لمستوى (منخفض) بتكرار (3) مفردات فقط من عينة الدراسة حيث بلغت النسبة (8%)، بينما جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة لمستوى (منخفض جداً) بتكرار (0) بنسبة مئوية (0%).

وبذلك يتضح من خلال البيانات السابقة بأن المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأكثر أفراد عينة الدراسة يتراوح ما بين (مرتفع) و(متوسط)، وهذه نتائج أكثر واقعية لأن جامعة بنغازي في

مدينة بنغازي باعتباره مجتمع أكثره متوسط المستوى الاجتماعي الاقتصادي في العموم، فبالنسبة لطلبة الكليات الإنسانية المتمثلة في كلية الآداب التي عادة ما يرتادها الطلبة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المتوسط)، أما بالنسبة لمستوى (مرتفع) و(مرتفع جداً) فهو لباقي الكليات المتمثلة في الكليات العلمية وعلى وجه الخصوص كلية الطب البشري والتي قد يرتادها عادةً طلبة من ذوي الدخل العالي نسبياً والتي تحتاج إلى مصاريف أكثر من باقي الكليات ثم تأتي كلية العلوم والهندسة أو قد تتساوى معها في المستوى.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة سابقة حول "دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل معارف الطلبة واتجاهاتهم نحو الإرهاب" [1]. والتي جاءت النتائج بأن أكثر مستوى الاجتماعي الاقتصادي هو لمستوى (متوسط) بنسبة بلغت (59.79%) ولمستوى (جيد) بنسبة (47.16%) وهو شيء طبيعي في العراق وفي كل الدول العربية والعالم.

كما تتفق تلك نتائج مع نظرية فجوة المعرفة والتي ترى بأن "هناك اختلافاً في المستوى الاقتصادي الاجتماعي حتى لو كانوا من نفس مستوى التعليم وهذا يؤدي إلي تدفق المعلومات يترتب عليه توسيع فجوة المعرفة بين الأفراد حتى الأفضل تعليماً" [2]، بمعنى أن الجامعة ليست بمستوى اجتماعي اقتصادي واحد وإنما تحتوي على كل المستويات الاجتماعية الاقتصادية والتي تعتبر مجتمع مصغر يعبر عن كل مستويات المجتمع خارج نطاق الجامعة وهذا يؤدي إلى اختلاف المعلومات بينهم.

(1) محسن جلوب جبر الكناني، دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل معارف الطلبة واتجاهاتهم نحو الإرهاب، مرجع سابق، ص168، 169.

(2) نواف أحمد عبدالله، اختلاف المعرفة المكتسبة من وسائل الإعلام بين الجمهور البحريني "ميثاق العمل الوطني نموذجاً"، سلسلة دراسات، (البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية، 2017م)، ص34.

ثانياً : البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (10)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول : هل تشاهد الفضائيات العربية الإخبارية؟

م	هل تشاهد الفضائيات العربية الإخبارية؟	التكرار		النسبة المئوية %	
		نعم	لا	نعم	لا
1	ذكور	113	0	%29.6	%0
2	إناث	269	0	%70.4	%0
المجموع الكلي		382		%100	

تُفيد البيانات الموجودة في الجدول رقم (10) الخاص بإجابات المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) على السؤال الأول : هل تشاهد الفضائيات العربية الإخبارية؟ حيث أشارت النتائج إلى أن كل أفراد العينة من الإناث أجبنا بأنهن (نعم) يشاهدن الفضائيات العربية الإخبارية إذ بلغت النسبة (70.4%) بتكرار (269) مفردة من مجمل العينة، في حين بلغت نسبة الذكور الذين يشاهدون الفضائيات العربية الإخبارية (29.6%) بتكرار (113) مفردة، وبذلك تكشف النتائج بأن جميع المبحوثين من مفردات الدراسة أجابوا (بنعم) يشاهدون الفضائيات العربية الإخبارية حيث بلغ المجموع الكلي (382) مفردة بنسبة (100%)، وتعكس تلك النتائج السابقة بأن المبحوثين يهتمون فعلاً بمشاهدة الفضائيات العربية الإخبارية لمعرفة ما يجري من حولهم من أخبار وأحداث وموضوعات وقضايا مهمة في داخل ليبيا أو خارجها، فبالنسبة إلى أن الإناث أعلى من الذكور وذلك راجع إلى نفس النتائج في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي والتي تم توضيحها في الجدول السابق رقم (6).

الجدول رقم (11)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني : إذا كانت إجابتك بنعم في السؤال السابق، فهل تعتمد عليها كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب؟

م	هل تعتمد عليها كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب؟	التكرار	النسبة المئوية %
1	نعم	382	%100
2	لا	0	%0
المجموع الكلي		382	%100

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (11) التي توضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني : إذا كانت إجابتك بنعم في السؤال السابق، فهل تعتمد عليها كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب؟، يتضح أن جميع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (382) مفردة بنسبة مئوية تقدر (100%) قد أجابوا (بنعم) يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب.

ونستنتج بأن الجدول السابق رقم (11) يأتي استكمالاً وتأكيداً للجدول السابق رقم (10) على مشاهدة الفضائيات العربية الإخبارية فيأتي الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب وهو ما وضحته نتيجة الجدول السابق رقم (11)، وهذا يدل على ارتفاع عالي جداً في معدل الاعتماد، وبذلك تحقق هذه النتائج في الجدولين رقم (10) و(11) الهدف الثاني للدراسة وهو (محاولة التعرف على متابعة طلاب جامعة بنغازي لقضية الإرهاب)، والذي استفاد منه الباحث في النتائج القادمة لهذه الدراسة.

الجدول رقم (12)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث : ما هي درجة اعتمادك على الفضائيات العربية الإخبارية التالية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب؟

م	الفضائيات العربية الإخبارية	درجة الاعتماد								الترتيب	الاتجاه
		كبيرة		متوسطة		منخفضة		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري		
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	قناة (العربية)	380	%99.5	2	%0.5	0	%0	2.9948	0.07226	1	كبيرة
2	قناة (العربية الحدث)	358	%93.7	24	%6.3	0	%0	2.9372	0.24297	2	كبيرة
3	قناة (SKYNEWS) العربية	312	%81.7	61	%16	9	%2.4	2.7932	0.46012	3	كبيرة
4	قناة (BBC) العربية	253	%66.2	106	%27.7	23	%6.0	2.6099	0.53458	4	كبيرة
5	قناة (روسيا اليوم)	131	%34.3	222	%58.1	29	%7.6	2.2670	0.59031	7	متوسطة
6	قناة (فرنسا 24) العربية	242	%63.4	131	%34.3	9	%2.4	2.6021	0.60078	5	كبيرة
7	قناة (الحرة)	78	%20.4	202	%52.9	102	%26.7	1.9372	0.68446	8	متوسطة
8	قناة (الجزيرة)	2	%0.5	31	%31.7	259	%67.8	1.7094	0.60346	9	منخفضة
9	قناة (ليبيا الحدث)	156	%40.8	199	%52.1	27	%7.1	2.4503	0.62443	6	كبيرة
10	قناة (النبأ)	9	%2.4	30	%7.9	343	%89.8	1.1257	0.39673	10	منخفضة
جملة من سئلوا		382						%100			

تدل بيانات الجدول رقم (12) الخاص بالسؤال الثالث على مجموعة من النتائج التالية :

• أن (قناة العربية) جاءت في المرتبة الأولى من حيث اعتماد المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) عليها كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب بأعلى متوسط مرجح بلغ (2.9948) وكانت الدرجة (كبيرة) بنسبة مئوية قدرها (99.5%)، وبدرجة (متوسطة) بنسبة (0.5%) مقابل (0%) في الدرجة (المنخفضة)، وهذا يدل على الموقع المتميز الذي تحظى به (قناة العربية) لدى المبحوثين كمصدر رئيسي وأساسي للحصول على المعلومات حول قضية الإرهاب، باعتبار

قناة العربية إحدى أقدم الفضائيات الإخبارية المتخصصة والتي أطلقها "مركز الشرق الأوسط (MBC) في 20-2-2003م لتكون إحدى قنواته العاملة التي تقدم خدمة متخصصة على صعيد الأخبار وتقديم المعلومات وخلفياتها الموسعة والمباشرة وخلال هذه الفترة القصيرة نجحت في أن تولد صراعاً خفياً ومنافسة مشهودة وشرعية بين القنوات الإخبارية المتخصصة" [1].

• أيضاً جاءت قناة (العربية الحدث) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح بلغ (2.9372) وبدرجة (كبيرة) وبلغت نسبتها المئوية (93.7%)، وبدرجة (متوسطة) بنسبة (6.3%) يقابلها (0%) في الدرجة (المنخفضة)، ويتبين من خلال هذه النتائج رقم (2) بأنها مرتبطة برقم (1) بمعنى أن قناة (العربية الحدث) تابعة للقناة الأم وهي (قناة العربية) لذلك تحظى أيضاً بثاني أعلى درجة اعتماد كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب.

• ثم تأتي في المرتبة الثالثة قناة (SKYNEWS) العربية من حيث اعتماد المبحوثين على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات بمتوسط مرجح (2.7932) وبدرجة (كبيرة) بنسبة بلغت (81.7%)، وبدرجة (متوسطة) بنسبة مقدارها (16%)، وبدرجة (منخفضة) بنسبة مئوية (2.4%)، وهذا يوضح مدى الأهمية العالية لقناة (SKYNEWS) العربية بالنسبة للمبحوثين في اعتمادهم عليها، وتم افتتاحها في عام 2012م وتقدم القناة "محتوى مميزاً وتغطية شاملة لأخبار المنطقة والعالم من خلال شبكة متكاملة تضم أكثر من 500 صحفي وإعلامي يتلقون الدعم من فريق تقني كامل ومن خبراء العمليات، وتملك أيضاً 30 مكتباً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ولندن وواشنطن. كما تتعاون القناة مع شبكة المكاتب العالمية لقناة سكاي البريطانية التي افتتحت في عام 1989م" [2].

---

(1) سامي الشريف، الفضائيات العربية، رؤية نقدية، ط1، (القاهرة، دار النهضة العربية، 2004)، ص80.

(2) موقع (SKYNEWS) العربية، www.skynewsarabia.com، (تاريخ الزيارة 2018/5/1م)، على تمام الساعة 10:00 ليلاً.

• تليها قناة (BBC) العربية في المرتبة الرابعة بدرجة (كبيرة) بلغت (66.2%)، وبدرجة (متوسطة) بنسبة (27.7%)، ثم درجة (منخفضة) بنسبة مئوية (6.0%) بمتوسط مرجح مقداره (2.6099)، والدرجة (الكبيرة) التي يوليها المبحوثين لقناة (BBC) العربية يرجع إلى أنها من أقدم الفضائيات الإخبارية الناطقة باللغة العربية والتي "تأسست في الأول من أكتوبر عام 1994م بمعدل بث ست ساعات يومياً ثم توقفت في عام 1996م، ثم افتتحت بشكل رسمي في عام 2008م بمعدل 12 ساعة يومياً وقد تم تشغيل بثها التلفزيوني 24 ساعة يومياً في عام 2009م" [1].

• بينما تحصلت قناة (فرنسا 24) العربية التي "أطلقت في 2 أبريل2007م وتبث على مدار الساعة ويصل بثها إلى 250 مليون منزل في 177 بلداً في القارات الخمس" [2]. في المرتبة الخامسة بدرجة اعتماد (كبيرة) وصلت إلى (63.4%) يقابلها درجة (متوسطة) بنسبة (34.3%)، ودرجة (منخفضة) بنسبة (2.4%) بمتوسط مرجح (2.6021)، حيث يلاحظ من خلال الفضائيات الإخبارية السابقة بأن اعتماد المبحوثين في حصولهم على المعلومات ذات مصداقية يأتي دائماً في مقدمتها الفضائيات الإخبارية التي توفر خياراً جديداً للجمهور العربي في تغطية الأحداث الإرهابية، لإيصال الخبر بدون إثارة مفتعلة. كما تهدف إلى تقديم التحليلات المتعمقة تجاه المعلومات حول قضايا الإرهاب.

• قناة (ليبيا الحدث) حلت في المرتبة السادسة والتي حازت على درجة (متوسطة) في الاعتماد بنسبة مئوية (52.1%)، و(كبيرة) بنسبة (40.8%)، وبدرجة (منخفضة) تقدر بنسبة (7.1%) وبلغ متوسطها المرجح (2.4503)، ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن قناة (ليبيا الحدث)

(1) إياد شاكر البكري، عام 2000 حرب المحطات الفضائية، ط1 (عمان، دار الشروق، 1999م)، ص233، 234.
(2) موقع (فرنسا 24) العربية، www.france24.com/a، (تاريخ الزيارة 2018/8/5م)، على تمام الساعة 2:00 ظهراً.

كأول فضائية إخبارية محلية في هذه الدراسة وبمقارنة مع الفضائيات الإخبارية السابقة نجد أنها جاءت متأخرة في الاعتماد المبحوثين عليها كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب، كما أن هناك تباعد في النسب المئوية للدرجة (المتوسطة والكبيرة) وربما راجع ذلك إلى أنها فضائية جديدة نسبياً بالمقارنة مع الفضائيات الإخبارية سابقة الذكر أو قد يرونها المبحوثين بأنها لا تعمل لمدة أربعة وعشرون ساعة مثل باقي الفضائيات الإخبارية وهذا يؤدي إلى انخفاض نسبة الاعتماد عليها من قبل المبحوثين في حصولهم على المعلومات حول قضية الإرهاب والتي تتجدد وتتسارع فيها الأخبار والأحداث كل ساعة.

• تليها في المرتبة السابعة قناة (روسيا اليوم) وهي "تابعة لهيئة إخبارية إعلامية تابعة إلى مؤسسة "تي في– نوفوستي". وبدأت القناة في البث في 4 مايو عام 2007م ويستطيع أكثر من 350 مليون مشاهد في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا مشاهدتها" [1]، بنسبة (متوسطة) مقدارها (58.1%)، ثم (كبيرة) بنسبة (34.3%)، و(منخفضة) بنسبة (7.6%) وبمتوسط مرجح (2.2670)، وتعتبر تلك النتائج طبيعية والتي جاءت بدرجة اعتماد متوسطة كأعلى درجة لقناة (روسيا اليوم) لأنها ربما يرى المبحوثين بأنها تعبر عن وجهة نظر روسيا الشخصية في تناولها لقضية الإرهاب.

• في حين أتت قناة (الحرة) في المرتبة الثامنة بدرجة (متوسطة) بنسبة (52.9%)، ثم (كبيرة) بنسبة (20.4%)، وبنسبة (منخفضة) في الاعتماد قدرها (26.7%) وبمتوسط مرجح (1.9372)، وعلى رغم من أن "بدأت قناة الحرة التلفزيونية الأمريكية الناطقة باللغة العربية بثها بعد ظهر يوم الجمعة 13 فبراير 2004م، بدأت القناة بثها اليومي بأربع عشرة ساعة يومياً من الأخبار والبرامج, وسرعان ما أصبحت تبث أربع وعشرين ساعة يومياً من الأخبار والبرامج على

(1) موقع (روسيا اليوم)، www.arabic.rt.com، (تاريخ الزيارة 2018/10/10)، على تمام 3:00 صباحاً.

القمرين عربسات ونايل سات" [1]، إلا أن قناة (الحرة) قد تحصلت على أعلى درجة وهي (متوسطة) وقد يرجع ذلك إلى ارتباطها بشكل مباشر بالولايات المتحدة الأمريكية من خلال ظهور القناة بعد غزو العراق عام 2003م لذلك لا يرى المبحوثين بأنها لا يمكن اعتماد عليها بدرجة كبيرة في الحصول على المعلومات تجاه قضية الإرهاب.

• تأتي في المرتبة التاسعة قناة (الجزيرة) والتي تأسست في الأول من نوفمبر عام 1996م لتكون بذلك أول قناة فضائية عربية إخبارية والتي يعتمد عليها المبحوثين بدرجة (منخفضة) بنسبة مئوية (67.8%) ودرجة (متوسطة) بلغت (31.7%)، ودرجة (كبيرة) بنسبة (0.5%) وبمتوسط مرجح (1.7094)، ونلاحظ من خلال هذه النتائج بأن قناة (الجزيرة) لديها الكثير من المشكلات التي ارتبطت بها في السنوات الماضية لذلك نجد أن اعتماد المبحوثين قد جاء بدرجة منخفضة في الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب.

• وأخيراً جاءت قناة النبأ والتي انطلق بثها في 20 أغسطس 2013م في المرتبة العاشرة وهي ثاني فضائية إخبارية محلية يتم تناولها في هذه الدراسة بأن المبحوثين يعتمدون عليها بدرجة (منخفضة) بنسبة مئوية بلغت (89.8%)، وبدرجة (متوسطة) بنسبة (7.9%)، ودرجة (كبيرة) بنسبة (2.4%) ومتوسطها المرجح بلغ (1.1257)، ويتبين من ذلك بأنها لا يمكن الاعتماد عليها بدرجة كبيرة أو متوسطة في الحصول على المعلومات حول قضية الإرهاب.

ونستنتج من خلال النتائج السابقة عدم وجود فروق كبيرة في درجة اعتماد المبحوثين على الفضائيات العربية الإخبارية والناطقة بالعربية ولذلك نجد بأن المتوسطات المرجحة لإجابات المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) قد جاءت متقاربة بأعلى النسب المئوية مابين (كبيرة ومتوسطة)

(1) سلام عبد المهدي كريم الجبوري، دور قناتي الحرة وال (BBC) الفضائيتين الناطقتين باللغة العربية في إثارة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الأردن والإمارات، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والإعلام، 2013م/ 2014م)، ص 24.

من المرتبة الأولى إلى المرتبة الثامنة، ماعدا المرتبة التاسعة والعاشرة التي جاءت منخفضة، وتؤكد بذلك على النتائج الجدولين السابقين رقم (10) و(11) على مشاهدة واعتماد المبحوثين على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب.

الجدول رقم (13)

يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس السؤال الثالث : ما هي درجة اعتمادك على الفضائيات العربية الإخبارية التالية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب ؟

السؤال الثالث	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري العام	درجات الحرية	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
ما هي درجة اعتمادك على الفضائيات العربية الإخبارية التالية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب؟	2.3427	0.22539	381	29.715	0.000	دال إحصائياً

يبين الجدول رقم (13) المتوسط المرجح العام لجميع إجابات المبحوثين على درجة الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب الذي بلغ (2.3427)، كذلك يبين الجدول السابق نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (29.715) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود فروق في درجة اعتماد المبحوثين على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب). ونستنتج من خلال ما سبق بأن الفروق ترجع إلى العلاقة

المباشرة بين مقدار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية وبين درجة تأثير هذه الفضائيات وأهميتها بالنسبة إلى المبحوثين وقدرتها في التنوع في مصادر المعلومات حول قضية الإرهاب.

الجدول رقم (14)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع : ما حجم تعرضك في متابعة قضية الإرهاب من خلال تلك الفضائيات؟

م	حجم التعرض في متابعة قضية الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية	ك	%
1	أقل من ساعتين يومياً	77	%20.2
2	من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات يومياً	210	%55.0
3	أكثر من أربع ساعات يومياً	95	%24.9
	المجموع الكلي	382	%100

الجدول رقم (14) الخاص بالسؤال الرابع يوضح حجم تعرض المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) في متابعة قضية الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية، إذ أن أغلبهم يتعرضون (من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات يومياً) والذي جاء في المرتبة الأول بنسبة مئوية بلغت (55.0%)، في حين يتعرض ما نسبته (24.9%) من أفراد العينة (أكثر من أربع ساعات يومياً) وجاء في المرتبة الثانية، وأخيراً يتعرض ما نسبته (20.2%) من أفراد العينة (أقل من ساعتين يومياً) وجاء في المرتبة الثالثة. وهذا يشير إلى أن الذين يتابعون الفضائيات العربية الإخبارية لمدة أطول أكثر وعياً بقضية الإرهاب حيث تكسبهم كثرة التعرض تأثيراً متراكماً من قبل الفضائيات العربية الإخبارية عن خطورة الجرائم الإرهابية، مما يجعلهم أكثر إدراكاً بخطورة الإرهاب وبآثارها السلبية على الفرد والمجتمع نتيجة التأثير المتراكم للفضائيات الإخبارية، بسبب

تنوع أساليب العرض وفق قوالب إعلامية تعتمد على التأثير والإقناع بقضايا الإرهاب المختلفة في داخل المجتمع المحلي والإقليمي والدولي لذلك يؤثر التعرض لهذه الفضائيات لفترات أطول في المستقبل. وهذه النتائج تؤكدها دراستين سابقتين الأولى بعنوان "دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب" [1] و "دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل معارف الطلبة واتجاهاتهم نحو الإرهاب" [2]، حيث كان الذين يتعرضون إلى الفضائيات الإخبارية بنسب مئوية مرتفعة في الدراسة الأولى بنسبة (43.5%) والثانية (53.6%).

الجدول رقم (15)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس : مع من تقوم بمناقشة الأخبار والموضوعات المتعلقة بقضية الإرهاب؟

م	مناقشة الأخبار والموضوعات المتعلقة بقضية الإرهاب	ك	%
1	الأسرة	288	%36.8
2	الزملاء في الجامعة	255	%32.6
3	الأساتذة	135	%17.2
4	الجيران	10	%1.3
5	كل ما سبق	54	%6.9
6	لا أحد	41	%5.2
	المجموع الكلي	783	%100
	جملة من سئلوا	382	%100

(1) هويدا مصطفى، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب، دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص62.

(2) محسن جلوب جبر الكناني، دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل معارف الطلبة واتجاهاتهم نحو الإرهاب، مرجع سابق، ص174.

يتضح من النتائج الجدول رقم (15) أن أكثر فئة يناقش معها المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) بالأخبار والموضوعات المتعلقة بقضية الإرهاب هي (الأسرة) بنسبة (36.8%)، تلاها في المرتبة الثانية (الزملاء في الجامعة) بنسبة (32.6%) ثم في المرتبة الثالثة (الأساتذة) بنسبة (17.2%)، وجاءت في المرتبة الرابعة (كل ما سبق) بنسبة (6.9%)، وفي المرتبة الخامسة (لا أحد) بنسبة (5.2%)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة (الجيران) بنسبة (1.3%).

حيث يلاحظ الباحث من خلال هذه النتائج بأن أعلى نسبتين كما هي موضحة في السابق والتي جاءت متتالية ومتقاربة ومرتبطة ببعضها البعض هي (الأسرة، الزملاء في الجامعة) وتعتبر تلك النسب المرتفعة منطقية جداً لأن عينة الدراسة هم من طلاب الجامعة، فهم يناقشون ما يتم تداوله في الفضائيات العربية الإخبارية من أخبار تتعلق بالإرهاب مع (الأسرة) وهي الأساس والتي تعبر عن المجتمع ويعبر عن هذا المجتمع الفضائيات العربية الإخبارية بما يحدث فيه وهذا يدل على مدى الاهتمام بمواكبة الأحداث الإرهابية وتطوراتها المتسارعة والمتعددة، ويتم نقل تلك الأخبار إلى (الزملاء في الجامعة) لما يتميزون به من ثقافة عالية تمكنهم من مناقشة الأحداث الإرهابية وأفراد مساحات واسعة لعرض تداعياتها الخطيرة على المجتمع المحلى والعربي والعالمي.

الجدول رقم (16)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس : من بين التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب، حدد مستوى اهتمامك بالتغطية الآتية

م	التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب	مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب								الترتيب	الاتجاه
		مهتم جداً		مهتم		قليل الاهتمام		غير مهتم		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	الإرهاب والهجمات الإرهابية في العالم	322	%84.3	55	%14.4	2	%0.5	3	%0.8	2.7723	0.90954	3	مهتم جداً
2	الإرهاب والهجمات الإرهابية في الدول العربية	253	%66.2	112	%29.3	4	%4.2	1	%0.3	2.4503	0.98353	2	مهتم جداً
3	الإرهاب والهجمات الإرهابية في ليبيا	357	%93.5	23	%6.0	2	%0.5	0	%0	3.9293	0.27633	1	مهتم جداً
جملة من سئلوا		382							%100				

تشير نتائج جدول رقم (16) الخاص بإجابات المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) حول مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب مرتبة حسب أعلى مستوى أهمية إلى أقل مستوى أهمية كالتالي :

جاء مستوى اهتمام المبحوثين بقضايا (الإرهاب والهجمات الإرهابية في ليبيا) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (93.5%) بأنهم مهتمون جداً، ومهتمون بنسبة بلغت (6.0%)، في حين أشار (0.5%) بأنهم قليلو الاهتمام، و(0%) لغير مهتمين، وبذلك تحصلت على أعلى متوسط مرجح مقداره (3.9293).

بينما جاء اهتمامهم (بالإرهاب والهجمات الإرهابية في العالم) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (84.3%) بأنهم مهتمون جداً، وبلغت نسبة (14.4%) للمهتمين، و(0.8%) بأن الاهتمام قليل، و(0.5%) غير مهتمين، وبمتوسط مرجح (2.7723).

أما بالنسبة لاهتمام المبحوثين (بالإرهاب والهجمات الإرهابية في الدول العربية) جاء في المرتبة الثالثة، حيث أشار (66.2%) بأنهم مهتمون جداً، و(29.3%) بأنهم مهتمون، في حين أبدى (4.2%) اهتماماً قليلاً، و(0.3%) لغير مهتمين، وبمتوسط مرجح (2.4503).

ونستخلص مما سبق إن أعلى نسبيتين كانت لصالح مستوى (مهتم جداً) للتغطية الإخبارية (للإرهاب والهجمات الإرهابية في ليبيا) بنسبة (93.5%)، ثم (الإرهاب والهجمات الإرهابية في العالم) بنسبة (84.3%)، ويلاحظ إن تلك النتائج بديهية جداً تظهر مدى الاهتمام المرتفع من مجموع إجابات المبحوثين بالإرهاب الموجود في ليبيا وتحديداً في (مدينة بنغازي)، أي أن اهتمامهم بدرجة الأولى ينصب على المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث تحدث فيه الهجمات الإرهابية، ثم يأتي بالدرجة الثانية (الإرهاب والهجمات الإرهابية في العالم).

وتتفق تلك النتائج السابقة مع دراسة "اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو الإرهاب" في الأردن [1]. والتي أظهرت بأن أعلى نسب مئوية لمستوى الاهتمام قد جاءت (للإرهاب في الأردن) بنسبة (91.2%)، و(الإرهاب في العالم) بنسبة (79.6%).

(1) أحمد محمود الثوابية ومحمد عبود الحراحشة، اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو الإرهاب، دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص56.

الجدول رقم (17)

يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس السؤال السادس : من بين التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب، حدد مستوى اهتمامك بالتغطية الآتية

السؤال السادس	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري العام	درجات الحرية	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب.	3.0506	0.57233	381	18.803	0.000	دال إحصائياً

يبين الجدول رقم (17) المتوسط المرجح العام لجميع إجابات المبحوثين على مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب. الذي بلغ (3.0506)، كما يبين الجدول السابق نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (18.803) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب). وترجع الفروق في مستوى الاهتمام إلى الاختلاف في الخلفية المعرفية بين المبحوثين حيث إن اكتساب المعرفة سيتم بشكل سريع بين المبحوثين الأكثر اهتماماً بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب، وذلك في المراحل الأولى من انتشار المعلومات عن حدث إرهابي مستمر في أي مكان في العالم، في حين إنه لو استمرت المعلومات عن هذا الأحداث الإرهابية لفترات طويلة نسبياً فمن المتوقع أن يزيد الاختلاف مستوى الاهتمام بينهم.

الجدول رقم (18)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع : ما هو المعنى الذي كونته حول تعريف الإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟

م	تعريف الإرهاب	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
1	اعتداء على أرواح البشر وتدمير المجتمع.	ك	247	134	0	0	1	4.6387	0.51269	4	موافق بشدة
		%	%64.7	%35.1	%0	%0	%0.3				
2	كل الأعمال الإجرامية وغير المشروعة، والتي تدمر المنشآت وتؤثر على اقتصاد البلد.	ك	273	108	0	0	1	4.7068	0.48915	3	موافق بشدة
		%	%71.5	%28.3	%0	%0	%0.3				
3	عبارة عن مجموعات متطرفة تتخذ الدين ستاراً لها لارتكاب جرائم لا تمت بصلة إلى الدين : من تحريض بعض الدول علينا لهدم نظام المجتمع.	ك	337	43	1	0	1	4.8717	0.38582	2	موافق بشدة
		%	%88.2	%11.3	%0.3	%0	%0.3				
4	كل ما سبق ذكره.	ك	343	98	0	0	1	4.8901	0.36002	1	موافق بشدة
		%	%89.8	%9.9	%0	%0	%0.3				
جملة من سئلوا			382					%100			

من الجدول رقم (18) يوضح المعني الذي كونه المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) حول تعريف الإرهاب من خلال متابعتهم للفضائيات العربية الإخبارية ويستعرضها الباحث بداية بالمعنى الذي كونه المبحوثين نحو عبارة التي شملت العبارات الثلاثة وهي (كل ما سبق ذكره) والتي احتلت المرتبة الأولى بأعلى نسبة مئوية لفئة (موافق بشدة) والتي بلغت (89.8%) من مجموع إجاباتهم، بينما لفئة (موافق) كانت بنسبة مئوية (9.9%)، ولفئة غير موافق بشدة (0.3%)، و(0%) لكلاً من (محايد) و(غير موافق)، حيث بلغ متوسطها المرجح (4.8901).

ثم بلغت نسبة (موافق بشدة) من خلال إجابات المبحوثين نحو تعريف الإرهاب بأنه (عبارة عن مجموعات متطرفة تتخذ الدين ستاراً لها لارتكاب جرائم لا تمت بصلة إلى الدين : من

تحريض بعض الدول علينا لهدم نظام المجتمع) (88.2%)، ثم (موافق) بنسبة (11.3%)، و(0.3%) لكلاً من (محايد) و(غير موافق بشدة)، و(0%) لفئة (غير موافق)، وبمتوسط مرجح (4.8717) وحازت بذلك على المرتبة الثانية.

أيضاً جاءت إجابات المبحوثين نحو تعريف الإرهاب بأنه (كل الأعمال الإجرامية وغير المشروعة، والتي تدمر المنشآت وتؤثر على اقتصاد البلد) لفئة (موافق بشدة) بنسبة (71.5%)، ثم (موافق) بنسبة (28.3%)، و(0.3%) لفئة (غير موافق بشدة)، ولفئة (محايد) و(غير موافق) بنسبة (0%)، وبمتوسط مرجح (4.7068)، وبذلك حلت في المرتبة الثالثة.

وأخيراً جاءت إجابتهم (موافق بشدة) نحو عبارة (اعتداء على أرواح البشر وتدمير المجتمع) بنسبة (64.7%)، و(موافق) بنسبة (35.1%)، و(0.3%) لفئة (غير موافق بشدة)، ولفئة (محايد) و(غير موافق) بنسبة (0%)، وبمتوسط مرجح (4.6387)، وبذلك تكون في المرتبة الرابعة.

ويتضح بذلك أن أعلى نسبة قد نالتها عبارة (كل ما سبق ذكره) من تعريفات للإرهاب والتي بلغت (89.8%)، وقد حصلت (موافق بشدة) أعلى نسب مئوية في التعريفات الثلاثة، وهذا يدل على هناك توافق بين إجابات المبحوثين وتوجهات تغطية الفضائيات العربية الإخبارية في إبراز تعريف الإرهاب وعدم غموضه بالنسبة للمبحوثين حتى ولو لم يكن موحد بين تلك الفضائيات. ومن هنا قام الباحث بوضع تعريف الإرهاب في عبارة واحدة من وجهة نظر المبحوثين مرتبة حسب النسب المئوية (عبارة عن مجموعات متطرفة تتخذ الدين ستاراً لها لارتكاب جرائم لا تمت بصلة إلى الدين : من تحريض بعض الدول علينا لهدم نظام المجتمع وأنها كل الأعمال الإجرامية وغير المشروعة، والتي تدمر المنشآت وتؤثر على اقتصاد البلد وبذلك تؤدي إلى اعتداء على أرواح البشر وتدمير المجتمع).

الجدول رقم (19)

يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس السؤال السابع : ما هو المعنى الذي كونته حول تعريف الإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟

السؤال السابع	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري العام	درجات الحرية	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
ما هو المعنى الذي كونته حول تعريف الإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟	4.7768	0.31441	381	110.455	0.000	دال إحصائياً

يبين الجدول رقم (19) المتوسط المرجح العام لجميع إجابات المبحوثين على السؤال السابع : ما هو المعنى الذي كونته حول تعريف الإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟ الذي بلغ (4.7768)، كما يبين الجدول السابق نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (110.455) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعنى الذي كونته حول تعريف الإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعنى الذي كونته حول تعريف الإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية)، وترجع تلك الفروق إلى عدم تساوي في قدرة كل فضائية عربية إخبارية على كيفية وصغ مفهوم خاص بها للإرهاب، لذلك تؤثر في رؤية المبحوثين ولو بشكل بسيط جداً في صياغة تعريف للإرهاب.

الجدول رقم (20)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن : ما هي العوامل المؤدية للإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟

م	العوامل المؤدية للإرهاب	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	التعصب الديني	254	%66.5	78	%20.4	49	%12.8	1	%0.3	3.0707	0.58209	2	دائماً
2	انتشار الجهل	207	%54.2	158	%41.4	17	%4.5	0	%0	2.8717	0.97031	4	دائماً
3	الفوضى والغلاء والفقر	181	%47.4	80	%20.9	119	%31.2	2	%0.5	2.7251	0.79391	7	دائماً
4	انتشار الجماعات المتطرفة التي تجذب الشباب	264	%69.1	81	%21.2	32	%8.4	5	%1.3	3.1021	0.58192	1	دائماً
5	عدم اهتمام الدولة بفئة الشباب وهو يمثلون الغالبية العظمى في المجتمع	133	%34.8	57	%14.9	190	%49.7	2	%0.5	2.7906	0.68972	5	أحياناً
6	دعم الإرهاب من بعض الدول	47	%12.3	229	%59.9	106	%27.7	0	%0	2.5236	0.70485	8	غالباً
7	عوامل فردية واجتماعية واقتصادية	88	%23.0	100	%26.2	194	%50.8	0	%0	2.7539	0.84317	6	أحياناً
8	الانفلات الأمني	163	%42.7	194	%50.8	22	%5.8	3	%0.8	3.0654	0.98194	3	غالباً
جملة من سئلوا		382						%100					

يشير جدول رقم (20) الخاص بإجابات المبحوثين على السؤال الثامن، حيث قسمها الباحث حسب ترتيب متوسطات الإجابات على العوامل المؤدية للإرهاب والتي أسفرت على النتائج التالية :

• جاءت إجابات المبحوثين بأنه (دائماً) (انتشار الجماعات المتطرفة التي تجذب الشباب) يعد عاملاً من عوامل المؤدية للإرهاب بنسبة (69.1%)، و(غالباً) بنسبة (21.2%)، والذين أجابوا

بأنه (أحياناً) كانت نسبتهم (8.4%) و(نادراً) بنسبة (1.3%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (3.1021) وبذلك احتلت المرتبة الأولى.

• يليه ممن أجابوا من المبحوثين بأنه (دائماً) (التعصب الديني) يعتبر عاملاً من عوامل المؤدية للإرهاب بنسبة (66.5%)، و(غالباً) بنسبة (20.4%)، بينما أجابوا (أحياناً) بنسبة (12.8%)، ونادراً بنسبة (0.3%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (3.0707) وبذلك حازت على المرتبة الثانية.

• ثم أجابوا (50.8%) من المبحوثين بأنه (غالباً) (الانفلات الأمني) يعد عاملاً من عوامل المؤدية لإرهاب، بينما أجابوا (دائماً) بنسبة (42.7%)، في حين أجابوا (أحياناً) بنسبة (5.8%)، ونادراً بنسبة (0.8%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (3.0654) وبذلك تأتي في المرتبة الثالثة.

• وعن (انتشار الجهل) فقد أجابوا (54.2%) من المبحوثين بأنه (دائماً) هو عاملاً من عوامل الإرهاب، وكانت إجابة (غالباً) بنسبة (41.4%)، وأجابوا (أحياناً) بنسبة (4.5%)، و(نادراً) بنسبة (0%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (2.8717) وبذلك تكون في المرتبة الرابعة.

• ومن أجابوا بأنه (أحياناً) (عدم اهتمام الدولة بفئة الشباب وهو يمثلون الغالبية العظمى في المجتمع) بأنه عاملاً من عوامل الإرهاب بنسبة (49.7%)، و(دائماً) بنسبة (34.8%)، في حين أجابوا (غالباً) بنسبة (14.9%)، و(نادراً) بنسبة (0.5%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (2.7906) وبذلك تتحصل على المرتبة الخامسة.

• وأجابوا (50.8%) من المبحوثين بأنه (أحياناً) (عوامل فردية واجتماعية واقتصادية) هو عاملاً من عوامل الإرهاب، ومن أجابوا (غالباً) كانت نسبتهم (26.2%)، أما الذين أجابوا (دائماً)

بنسبة (23.0%)، ونادراً بنسبة (0%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (2.7539) وبذلك حلت في المرتبة السادسة.

• أما الذين أجابوا بأنه (دائماً) (الفوضى والغلاء والفقر) تُعد عاملاً من عوامل الإرهاب بنسبة (47.4%)، و(أحياناً) بنسبة (31.2%)، و(غالباً) بنسبة (20.9%)، ونادراً بنسبة (0.5%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (2.7251) وبذلك تأتي في المرتبة السابعة.

• بينما أجابوا (59.9%) من المبحوثين أنه (غالباً) (دعم الإرهاب من بعض الدول) يعتبر عاملاً من عوامل الإرهاب والذين أجابوا بأنه (أحياناً) بنسبة (27.7%)، و(دائماً) بنسبة (12.3%)، و(نادراً) بنسبة (0%) وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (2.5236) وبذلك جاءت في المرتبة الثامنة.

وما يمكن استخلاصه من نتائج هذا الجدول نجد أن (دائماً) (انتشار الجماعات المتطرفة التي تجذب الشباب) و(التعصب الديني) و(الفوضى والغلاء والفقر) و(انتشار الجهل) احتلت أعلى نسب مئوية بلغت (69.1%)، (66.5%)، (54.2%) (47.4%)، و(غالباً) (دعم الإرهاب من بعض الدول) و(الانفلات الأمني) والتي بلغت نسبها المئوية (59.9%)، (50.8%)، و(أحياناً) (عوامل فردية واجتماعية واقتصادية) و(عدم اهتمام الدولة بفئة الشباب وهو يمثلون الغالبية العظمى في المجتمع) والتي أتت بنسب مئوية بلغت (50.8%)، (49.7%)، و(نادراً) قد جاءت نسبها ضعيفة جداً ولا تشكل أي شيء في نتائج هذا الجدول. ويرى الباحث إن تلك النتائج قد جاءت مقنعة جداً ومترابطة ببعضها البعض وتدل على قدرة المبحوثين العالية في التمييز بين العوامل المؤدية للإرهاب على الرغم من اختلاف تلك العوامل التي تعرضها الفضائيات العربية الإخبارية على حسب خلفية الحدث الإرهابي في تلك المجتمعات ولكن في النهاية هنالك عوامل أساسية مؤدية للإرهاب تجمعها في أي دولة من دول العالم.

الجدول رقم (21)

يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس السؤال الثامن : ما هي العوامل المؤدية للإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟

السؤال الثامن	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري العام	درجات الحرية	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
ما هي العوامل المؤدية للإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟	2.8629	0.30682	381	23.117	0.000	دال إحصائياً

يبين الجدول رقم (21) المتوسط المرجح العام لجميع إجابات المبحوثين على السؤال الثامن : ما هي العوامل المؤدية للإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟ الذي بلغ (2.8629)، كما يبين الجدول السابق نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (23.117) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل المؤدية للإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل المؤدية للإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية)، وسبب تلك الفروق بين المبحوثين يرجع إلى طبيعة العملية الإرهابية والتي تحدث في مكان وزمان ودولة معينة والتي تعود إلى العوامل المؤدية للإرهاب سابقة الذكر وكيفية تعاطي الفضائيات الإخبارية لتلك العملية الإرهابية من ناحية تلك العوامل على حسب سياسات وتوجهات هذه الفضائيات.

الجدول رقم (22)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع : ما هي أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟

م	أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
1	الإرهاب الداخلي	ك	214	166	1	1	0	4.5524	0.51856	6	موافق بشدة
		%	%56.0	%43.5	%0.3	%0.3	%0				
2	الإرهاب الدولي	ك	251	131	0	0	0	4.6571	0.47531	5	موافق بشدة
		%	%65.7	%34.3	%0	%0	%0				
3	إرهاب الدولة	ك	205	175	2	0	0	4.5314	0.51006	7	موافق بشدة
		%	%53.7	%45.8	%0.5	%0	%0				
4	الإرهاب السياسي	ك	252	130	0	0	0	4.6597	0.47444	4	موافق بشدة
		%	%66.0	%34.0	%0	%0	%0				
5	الإرهاب الديني	ك	348	34	0	0	0	4.9110	0.28512	2	موافق
		%	%91.1	%8.9	%0	%0	%0				
6	الاختطاف	ك	130	185	61	6	0	4.1492	0.73619	8	موافق
		%	%34.0	%48.4	%16.0	%1.6	%0				
7	الأعمال التخريبية	ك	111	159	103	9	0	3.9738	0.80962	9	موافق
		%	%29.1	%41.6	%27.0	%2.4	%0				
8	المصادرة والابتزاز	ك	71	102	151	54	3	3.4869	0.97936	10	محايد
		%	%18.8	%26.7	%39.5	14.1	%0.8				
9	زرع الألغام وإلقاء المتفجرات والقنابل على أماكن التجمعات	ك	336	46	0	0	0	4.8796	0.32588	3	موافق بشدة
		%	%88.0	%12.0	%0	%0	%0				
10	العمليات الانتحارية	ك	363	19	0	0	0	4.9503	0.21769	1	موافق بشدة
		%	%95.0	%5.0	%0	%0	%0				
جملة من سئلوا				382				%100			

يكشف جدول رقم (22) نتائج إجابات المبحوثين على السؤال التاسع، مرتبة على حسب متوسطات الإجابات من أكثر إلى أقل أنواع الإرهاب شيوعاً كالتالي : جاءت في المرتبة الأولى (العمليات الانتحارية) من أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً بنسبة مئوية بلغت (95.0%) من مجموع

إجابات المبحوثين لفئة (موافق بشدة)، ثم (موافق) بنسبة (5.0%)، و(0%) لكلاً من (محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، بمتوسط مرجح بلغ (4.9503).

• المرتبة الثانية (الإرهاب الديني) من أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً بنسبة مئوية بلغت (91.1%) من مجموع إجابات المبحوثين لفئة (موافق بشدة)، ثم (موافق) بنسبة (8.9%)، و(0%) لكلاً من (محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، بمتوسط مرجح (4.9110).

• المرتبة الثالثة (زرع الألغام وإلقاء المتفجرات والقنابل على أماكن التجمعات) من أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً بنسبة مئوية بلغت (88.0%) من مجموع إجابات المبحوثين لفئة (موافق بشدة)، ثم (موافق) بنسبة (12.0%) و(0%) لكلاً من (محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، بمتوسط مرجح (4.8796).

• المرتبة الرابعة (الإرهاب السياسي) من أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً بنسبة مئوية بلغت (66.0%) من مجموع إجابات المبحوثين لفئة (موافق بشدة)، ثم (موافق) بنسبة (34.0%) و(0%) لكلاً من (محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، بمتوسط مرجح (4.6597).

• المرتبة الخامسة (الإرهاب الدولي) من أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً بنسبة مئوية بلغت (65.7%) من مجموع إجابات المبحوثين لفئة (موافق بشدة)، ثم (موافق) بنسبة (34.3%) و(0%) لكلاً من (محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، بمتوسط مرجح (4.6571).

• المرتبة السادسة (الإرهاب الداخلي) من أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً بنسبة مئوية بلغت (56.0%) من مجموع إجابات المبحوثين لفئة (موافق بشدة)، ثم (موافق) بنسبة (43.5%)، و(3.0%) لكلاً من (محايد، غير موافق)، و(غير موافق بشدة) بنسبة (0%)، بمتوسط مرجح (4.5524).

• المرتبة السابعة (إرهاب الدولة) من أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً بنسبة مئوية بلغت (53.7%) من مجموع إجابات المبحوثين لفئة (موافق بشدة)، ثم (موافق) بنسبة (45.8%) ومحايد بنسبة (0.5%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق وغير موافق بشدة)، بمتوسط مرجح (4.5314).

• المرتبة الثامنة (الاختطاف) من أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً بنسبة مئوية بلغت (48.4%) من مجموع إجابات المبحوثين لفئة (موافق)، ثم (موافق بشدة) بنسبة (34.0%)، و(محايد) بنسبة (16.0%)، و(غير موافق) بنسبة (1.6%)، و(غير موافق بشدة) بنسبة (0%)، بمتوسط مرجح (4.1492).

• المرتبة التاسعة (الأعمال التخريبية) من أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً بنسبة مئوية بلغت (41.6%) من مجموع إجابات المبحوثين لفئة (موافق)، ثم (موافق بشدة) بنسبة (29.1%)، و(محايد) بنسبة (27.0%)، و(غير موافق) بنسبة (2.4%)، و(غير موافق بشدة) بنسبة (0%)، بمتوسط مرجح (3.9738).

• المرتبة العاشرة (المصادرة والابتزاز) من أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً بنسبة مئوية بلغت (39.5%) من مجموع إجابات المبحوثين لفئة (محايد)، ثم موافق بنسبة (26.7%)، و(موافق بشدة) بنسبة (18.8%)، و(غير موافق) بنسبة (14.1%)، و(غير موافق بشدة) بنسبة (0.8%)، بمتوسط مرجح (3.4869). ويلاحظ من النتائج السابقة أن أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً هي (العمليات الانتحارية) و(الإرهاب الديني) و(زرع الألغام وإلقاء المتفجرات والقنابل على أماكن التجمعات)، التي سببها العوامل (انتشار الجماعات المتطرفة التي تجذب الشباب) و(التعصب الديني) والتي ذكرت في الجدول السابق رقم (20) والتي حصلت على نسب مئوية مرتفعة، أي تتفق نتائج الجدولين رقم (20) و(22)، ويراها الباحث بأنها من أكثر الأنواع والعوامل الإرهاب تكراراً وترابطاً وتداولاً في الفضائيات العربية الإخبارية.

الجدول رقم (23)

يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس السؤال التاسع : ما هي أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟

السؤال التاسع	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري العام	درجات الحرية	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
ما هي أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟	4.4751	0.24843	381	116.055	0.000	دال إحصائياً

يبين الجدول رقم (23) المتوسط المرجح العام لجميع إجابات المبحوثين على السؤال التاسع : ما هي أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية؟ الذي بلغ (4.4751)، كما يبين الجدول السابق نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (116.055) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأكثر أنواع الإرهاب شيوعاً من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأكثر أنواع الإرهاب شيوعاً من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية). وترجع تلك الفروق إلى اكتساب المعلومات بصورة أكبر نحو أنواع إرهاب معينة نظراً لتباين الخلفيات المعرفية السابقة لدى المبحوثين واختلاف الفضائيات العربية الإخبارية، وطبيعة الأنواع الإرهاب المقدمة في الفضائيات الإخبارية التي تؤثر في درجة الاستجابة للمعلومات المختلفة المقدمة عن طريق الانتقاء تلك الأنواع بين المبحوثين.

ثالثاً : محاور الاستبيان

الجدول رقم (24)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب

م	المحور الأول	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
1	قدرتها على التغطية الفورية للأحداث الإرهابية.	ك	279	102	1	0	0	4.7277	0.45155	3	موافق بشدة
		%	%73.0	%26.7	%0.3	%0	%0				
2	قدرتها على تفسير وتحليل الأحداث الجارية المتعلقة بالإرهاب.	ك	223	156	2	1	0	4.7120	2.62850	4	موافق بشدة
		%	%58.4	%40.8	%0.5	%0.3	%0				
3	تمتاز بالمصداقية في تناول الأحداث المتعلقة بالإرهاب.	ك	190	176	16	0	0	4.4555	0.57677	8	موافق بشدة
		%	%49.7	%46.1	%4.2	%0	%0				
4	تراعي التغطية الشاملة في عرض الموضوعات المتعلقة بالإرهاب.	ك	219	129	34	0	0	4.4843	0.65489	6	موافق بشدة
		%	%57.3	%33.8	%8.9	%0	%0				
5	للحصول على معلومات تفيدني شخصياً.	ك	127	198	53	4	0	4.1728	0.69606	11	موافق
		%	%33.2	%51.8	%13.9	%1.0	%0				
6	لأنها تقدم وجهات النظر الموضوعية المختلفة تجاه هذه القضية.	ك	209	146	24	2	1	4.4660	0.66217	7	موافق بشدة
		%	%54.7	%38.2	%6.3	%0.5	%0.3				
7	لأنها تروج للفتاوى التي تؤكد أن الإسلام يحرم الإرهاب بكل أشكاله.	ك	250	124	8	0	0	4.6335	0.52419	5	موافق بشدة
		%	%65.4	%32.5	%2.1	%0	%0				
8	لأنها تقوم بالإلمام بقضية الإرهاب بشكل عام.	ك	94	215	65	7	1	4.03 14	0.71655	12	موافق
		%	%24.6	%56.3	%17.0	%1.8	%0.3				
9	لأنها تعكس الرأي العام العربي خلال تناولها قضايا الإرهاب.	ك	329	53	0	0	0	4.8613	0.34613	2	موافق بشدة
		%	%86.1	%13.9	%0	%0	%0				
10	تعطي معنى الإرهاب ليشمل القتل والتهديد والتخريب والممارسات المثيرة للرعب وهذا المعنى يتفق مع وجهة نظري.	ك	330	51	0	0	0	4.8613	0.35363	2	موافق بشدة
		%	%86.4	%13.4	%0.3	%0	%0				

تابع الجدول رقم (24)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب

م	المحور الأول	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
11	لأنها تعطي صورة كافية عما يتم في عملية ارتكاب الجرائم الإرهابية.	ك	177	144	52	9	0	4.2801	0.78541	10	موافق بشدة
		%	%46.3	%37.7	%13.6	%2.4	%0				
12	لأنها تقوم بالاعتماد علي القصص الإنسانية من ضحايا الإرهاب لكسب تأييد أبناء الوطن ووقوفهم إلى جانب الدولة في مواجهة الإرهاب.	ك	338	34	1	0	0	4.8822	0.33083	1	موافق بشدة
		%	%88.5	%11.3	%0.3	%0	%0				
13	لأنها تستعين بخبراء استراتيجيين وعسكريين لتوظيف النمط الإعلامي الذي يسهم في الحد من ظاهرة الإرهاب.	ك	155	198	29	0	0	4.3298	0.61144	9	موافق
		%	%40.6	%51.8	%7.6	%0	%0				
14	لأنها تعمل على توثيق الأحداث فقط أكثر من التوعية من الإرهاب.	ك	8	8	79	155	82	2.0969	0.82833	14	غير موافق
		%	%2.1	%2.1	%20.7	%53.7	%21				
15	حتى أقوم بالمقارنة في المصداقية بين هذه الفضائيات في تناولها للمعلومات حول قضايا الإرهاب المختلفة.	ك	114	110	92	57	9	3.6885	1.12000	13	موافق بشدة
		%	%29.8	%28.8	%24.1	%14.9	%2.4				

يبين الجدول رقم (24) نتائج إجابات المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) على المحور الأول، والتي يقسمها الباحث حسب ترتيب متوسطات الإجابات من أعلى إلى أقل متوسط، حيث جاءت أعلى نسبة مئوية لفئة (موافق بشدة) في كل المحور الأول من مجموع إجابات دوافع اعتماد المبحوثين نحو عبارة رقم (12) (لأنها تقوم بالاعتماد علي القصص الإنسانية من ضحايا الإرهاب لكسب تأييد أبناء الوطن ووقوفهم إلى جانب الدولة في مواجهة الإرهاب) بنسبة بلغت

(88.5%) حيث احتل البعد الإنساني مكانة بارزة لدى إدراك المبحوثين إذ جاء الإرهاب لديهم مرتبطاً بالأعمال الوحشية التي تستهدف الضحايا من الأبرياء ونشر الرعب والخوف بينهم، ولفئة (موافق) بنسبة ضعيفة بلغت (11.3%) و(محايد) بنسبة (3.0%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.8822) وبذلك تحتل المرتبة الأولى.

في حين جاءت إجابات المبحوثين لفئة (موافق بشدة) للعبارتين (9) و(10) (تعطي معنى الإرهاب ليشمل القتل والتهديد والتخريب والممارسات المثيرة للرعب وهذا المعنى يتفق مع وجهة نظري) و(لأنها تعكس الرأي العام العربي خلال تناولها قضايا الإرهاب) بنسب مئوية مرتفعة ومتقاربة جداً بلغت (86.4%) و(86.1%) ونجد أن تلك العبارتين مترابطتين من حيث إجابات المبحوثتين بأنهم يرفضون الإرهاب وهذا الرفض تعكسه الفضائيات العربية الإخبارية من خلال تناولها لقضية الإرهاب، كما جاءت إجاباتهم لفئة (موافق) للعبارتين (13.9%)، (13.4%)، و(محايد) للعبارة الأولى بنسبة (0.3%)، و (0%) لكلاً من العبارتين لفئة (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.8613) وبذلك حازت على المرتبة الثانية.

وجاءت إجابات دوافع اعتماد المبحوثين نحو عبارة رقم (1) (قدرتها على التغطية الفورية للأحداث الإرهابية) لفئة (موافق بشدة) بنسبة (73.0%) وتدل هذه النسبة على قدرة استخدام الفضائيات العربية الإخبارية أساليب متطورة من أجهزة لمواكبة الأحداث الإرهابية فور حدوثها وتقديم أي جديد فيها أول بأول مما تعمل على جذب المبحوثين للاعتماد عليها لمتابعتها، ثم (موافق) بنسبة (26.7%)، و(محايد) بنسبة (3.0%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير

موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.7277) وبذلك حلت في المرتبة الثالثة.

وعبارة رقم (2) (قدرتها على تفسير وتحليل الأحداث الجارية المتعلقة بالإرهاب) والتي تحصلت على أعلى نسبتين لكلاً من (موافق بشدة) بنسبة (65.4%) ثم (موافق) بنسبة (32.5%) وتأتي تلك النتائج المرتفعة تأييداً للنتائج السابقة من حيث التفسير والتحليل الذي يتطلب معرفة الأحداث الإرهابية لحظة وقوعها، وأقلها لفئة (محايد) بنسبة (2.1%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.7120) وبذلك تأتي في المرتبة الرابعة.

وجاء أغلب إجابات المبحوثين لعبارة رقم (7) (لأنها تروج للفتاوى التي تؤكد أن الإسلام يحرم الإرهاب بكل أشكاله) لفئة (موافق بشدة) بنسبة قدرها (60.2%) و(موافق) بنسبة (39.5%) ويدل ذلك على القدرة العالية للفضائيات العربية الإخبارية التي وصلت لها من حيث التوعية الدينية لدى المبحوثين، ثم (محايد) بنسبة (0.3%)، و(غير موافق، غير موافق بشدة) بنسبة (0%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.5995) وبذلك تكون في المرتبة الخامسة.

ثم جاءت فئة (موافق بشدة) بنسبة (57.3%) و(موافق) بنسبة (33.8%) من مجموع إجابات المبحوثين لعبارة رقم (4) (تراعي التغطية الشاملة في عرض الموضوعات المتعلقة بالإرهاب) وهي تأتي تأكيداً للنتائج سابقة الذكر، أما أقل إجابات لفئة (محايد) بنسبة (8.9%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.4843) وبذلك تتحصل على المرتبة السادسة.

وتشير النسبتين الأعلى لعبارة رقم (6) (لأنها تقدم وجهات النظر الموضوعية المختلفة تجاه هذه القضية) لفئتين (موافق بشدة) و(موافق) والتي بلغت (54.7%) و(38.2%) وذلك يشير

إلى اهتمام البالغ للمبحوثين بمسألة الموضوعية في تناول الإرهاب باعتبارها قضية حساسة، أما أقل النسب لفئات (محايد) و(غير موافق) و(غير موافق بشدة) والتي بلغت (6.3%)، (0.5%)، (0.3%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.4660) وبذلك تأتي في المرتبة السابعة.

أما رقم (3) (تمتاز بالمصداقية في تناول الأحداث المتعلقة بالإرهاب) جاءت بنسبتين متقاربتين لكلاً من (موافق بشدة) بنسبة (49.7%) وموافق بنسبة (46.1%)، وتبرز هذه النتائج ارتفاع درجة الثقة لدى المبحوثين نحو الفضائيات العربية الإخبارية، أما أقل النسب لفئة (محايد) مقدراها (4.2%) و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.4555) وبذلك تكون في المرتبة الثامنة.

ومن أجابوا على عبارة رقم (13) (لأنها تستعين بخبراء استراتيجيين وعسكريين لتوظيف النمط الإعلامي الذي يسهم في الحد من ظاهرة الإرهاب) كانت لفئة (موافق بشدة) و(موافق) بنسب (51.8%)، (40.6%) أي يعتبر المبحوثين أن الفضائيات العربية الإخبارية أدت إلى إعطاء صورة واضحة وجلية عن شكل ومسيرة هذه المنظمات الإرهابية وتم إيصال الفكرة الحقيقية للمبحوثين بأن هذه المنظمات تحمل فكر ظلامي عنيف يرنو للدمار والخراب وقتل الشعوب، ثم (محايد) بنسبة (7.6%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.3298) وبذلك تتحصل على المرتبة التاسعة.

بينما من أجابوا لفئة (موافق بشدة) و(موافق) و(محايد) لعبارة رقم (11) (لأنها تعطي صورة كافية عما يتم في عملية ارتكاب الجرائم الإرهابية) بنسب بلغت (46.3%)، (37.7%)، (13.6%) وهذا يدل على إعطاء الصورة الكاملة للجرائم الإرهابية التي تتطلب التناول المتعمق والمناقشة المتعمقة والتي تظهر بأشكال عديدة كالبرامج والتغطية المباشرة، وأقل هذه النسب لفئة

(غير موافق) و(غير موافق بشدة) بلغت (2.4%)، (0%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.2801) وبذلك تكون في المرتبة العاشرة.

وتحصلت عبارة رقم (5) (للحصول على معلومات تفيدني شخصياً) على (موافق) بنسبة (51.8%) و(موافق بشدة) بنسبة (33.2%) وهذا يشير على مدى الاهتمام الشخصي للمبحوثين بقضية الإرهاب وأحداثها المتعددة، أما محايد بنسبة (13.9%)، وأما لفئة (غير موافق) و(غير موافق بشدة) بنسبة (1.0%)، (0%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.1728) وبذلك تأتي في المرتبة الحادية عشر.

وعبارة رقم (8) (لأنها تقوم بالإلمام بقضية الإرهاب بشكل عام) قد حازت على أعلى نسبة بلغت (56.3%) لفئة (موافق) وتشير تلك النسبة إلى أن الفضائيات العربية الإخبارية تتناول أبعاداً للقضية الإرهابية لا تتناولها وسائل إعلامية أخرى نظراً لأنها تتمتع بهامش كبير من الحرية في الإلمام بهذه القضية بشكل عام، ثم (موافق بشدة) بنسبة (24.6%) و(محايد) بنسبة (17.0%)، وأقلها لفئتين (غير موافق) و(غير موافق بشدة) بنسبة (1.8%)، (0.3%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.0314) وبذلك حلت في المرتبة الثانية عشر.

أما إجابات المبحوثين لعبارة رقم (15) (حتى أقوم بالمقارنة في المصداقية بين هذه الفضائيات في تناولها للمعلومات حول قضايا الإرهاب المختلفة) جاءت بالنسب المئوية والفئات على التوالي (موافق بشدة) بنسبة (29.8%), (موافق) بنسبة (28.8%)، (محايد) بنسبة (24.1%)، ويلاحظ أن هناك تقارب في النسب المئوية وهذا يوضح تنوع دوافع اعتماد المبحوثين على الفضائيات العربية الإخبارية باستخدام المقارنة فيما بينها، وجاءت بنسب ضعيفة لكلاً من (غير موافق) بنسبة (14.9%)، (غير موافق بشدة) بنسبة (2.4%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (3.6885) وبذلك تأتي في المرتبة الثالثة عشر.

وجاءت فئة (غير موافق) بأعلى نسبة بلغت (53.7%) نحو عبارة رقم (14) (لأنها تعمل على توثيق الأحداث فقط أكثر من الوقاية من الإرهاب) وتشير هذه النسبة المرتفعة على أن المبحوثين يروا العكس بأن الفضائيات العربية الإخبارية تعمل على التوعية من الإرهاب أكثر من توثيق الأحداث فقط وهذا يتفق مع عنوان هذه الدراسة، ونجد هناك تقارب في النسب لفئة (غير موافق بشدة) و(محايد) بلغت (21.5%)، (20.7%)، وبنفس النسب لكلاً من (موافق بشدة) و(موافق) بلغت (2.1%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (2.0969) وبذلك حلت في المرتبة الرابعة عشر.

ويلاحظ من النتائج السابقة أن أغلب العبارات جاءت ما بين (موافق بشدة وموافق)، ماعدا عبارة رقم (14) التي تحصلت على فئة (غير موافق بشدة) وتحقق كل نتائج الجدول السابق رقم (24) الهدف الرابع للدراسة وهو (الكشف عن دوافع اعتماد طلاب جامعة بنغازي على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب).

الجدول رقم (25)

يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس المحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب

المحور الأول	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري العام	درجات الحرية	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
المحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب.	4.3122	0.27677	381	92.666	0.000	دال إحصائياً

يبين الجدول رقم (25) المتوسط المرجح العام لجميع إجابات المبحوثين على المحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب الذي بلغ (4.3122)، كما يبين الجدول السابق نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (92.666) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب)، وترجع الفروق في دوافع الاعتماد إلى درجة أهمية فضائيات عربية إخبارية معينة للمبحوثين كمصدر لمعلوماتهم واختيارهم وتفضيلهم حول قضية الإرهاب وفقاً لحاجاتهم وأهدافهم ومصالحهم.

الجدول رقم (26)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني : آثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب

م	المحور الثاني	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
1	أتابعها للتعرف إلى تفاصيل قضية الإرهاب.	ك	302	79	1	0	0	4.7880	0.41565	1	موافق بشدة
		%	%79.1	%20.7	%0.3	%0	%0				
2	لفهم دوافع الإرهاب والوقوف على أسبابه.	ك	152	189	1	0	0	4.5000	0.50587	11	موافق بشدة
		%	%50.3	%49.5	%0.3	%0	%0				
3	أتابعها للتعرف على الحوادث الإرهابية في ليبيا والدول المجاورة.	ك	284	97	1	0	0	4.7408	0.44469	2	موافق بشدة
		%	%74.3	%25.4	%0.3	%0	%0				
4	تقوم بإزالة الغموض عن القضايا المختلفة المتعلقة بالإرهاب.	ك	213	158	11	0	0	4.5288	0.55459	9	موافق بشدة
		%	%55.8	%41.4	%2.9	%0	%0				
5	تأثرت بداية بمضامين البرامج المقدمة حول الإرهاب ثم اكتشفت لاحقاً بأني على صواب.	ك	190	176	16	0	0	4.4555	0.57677	12	موافق بشدة
		%	%49.7	%46.1	%4.2	%0	%0				
6	لأني أتابع ما تقدمه من برامج تتعلق بالإرهاب رغبة مني في تفريغ عواطف الكراهية للإرهاب.	ك	253	127	2	0	0	4.6571	0.48623	6	موافق بشدة
		%	%66.2	%33.2	%0.5	%0	%0				
7	التعاطف مع أسر ضحايا الإرهاب.	ك	257	123	2	0	0	4.6675	0.48271	5	موافق بشدة
		%	%67.3	%32.2	%0.5	%0	%0				
8	دعم مواقفي حول خطورة الإرهاب.	ك	232	142	7	1	0	4.5838	0.54416	8	موافق بشدة
		%	%60.7	%37.2	%1.8	%0.3	%0				
9	كراهية للمنظمات الإرهابية.	ك	242	139	1	0	0	4.6309	0.48860	7	موافق بشدة
		%	%63.4	%36.4	%0.3	%0	%0				
10	شجب الإرهاب بإبداء الرأي.	ك	212	158	12	0	0	4.5236	0.55955	10	موافق بشدة
		%	%55.5	%41.4	%3.1	%0	%0				
11	تأييد ما يقوم به أي حلف عربي أو دولي ضد الإرهاب.	ك	259	121	2	0	0	4.6728	0.48086	4	موافق بشدة
		%	%67.8	%31.7	%0.5	%0	%0				
12	تأييد الإجراءات الرسمية المحلية والعربية والدولية لحماية العالم من خطر الإرهاب.	ك	273	108	1	0	0	4.7120	0.45916	3	موافق بشدة
		%	%71.5	%28.3	%0.3	%0	%0				

يشير الجدول رقم (26) إلى نتائج إجابات المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) على المحور الثاني الخاص بالآثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب ويقصد بالآثار هي النتائج التي تتحقق للمبحوث نتيجة متابعة قضية الإرهاب، وقد حددها "ديفلير وروكتش" بالآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية، والتي قسمها الباحث من رقم (1 إلى 4 آثار معرفية)، ومن (5 إلى 7 آثار وجدانية)، ومن (8 إلى 12 آثار سلوكية) كالتالي :

جاء في المرتبة الأولى (الأثر المعرفي) في العبارة رقم (1) (أتابعها للتعرف إلى تفاصيل قضية الإرهاب) وبناءاً على إجابات المبحوثين كانت لصالح النسبة الأعلى لفئة (موافق بشدة) بلغت (79.1%) وهذا يوضح مدى الحرص البالغ للمبحوثين على معرفة أدق التفاصيل هذه القضية المعقدة عبر الفضائيات العربية الإخبارية والذي أكدته النتائج السابقة للدراسة، ثم أجابوا لفئة (موافق) بنسبة (20.7%)، أما (محايد) بنسبة (0.3%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.7880).

أيضاً جاءت إجاباتهم نحو (الأثر المعرفي) في العبارة رقم (3) (أتابعها للتعرف على الحوادث الإرهابية في ليبيا والدول المجاورة) لفئة (موافق بشدة) بنسبة بلغت (74.3%)، و(موافق) بنسبة (25.4%)، و(محايد) بنسبة (0.3%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، بمتوسط مرجح (4.7408) وبذلك حازت على المرتبة الثانية، ويلاحظ أن اختيار المبحوثين لعبارة رقم (3) تأتي امتداداً وتأكيداً لإجاباتهم في العبارة رقم (1).

في حين جاءت إجابات المبحوثين نحو (الأثر السلوكي) للعبارة رقم (12) (تأييد الإجراءات الرسمية المحلية والعربية والدولية لحماية العالم من خطر الإرهاب) لفئة (موافق بشدة) بنسبة (71.5%) والتي احتلت أعلى نسبة للأثر السلوكي، ثم (موافق) بنسبة (28.3%)، و(محايد)

بنسبة (0.3%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.7120) وتتحصل بذلك على المرتبة الثالثة.

هذا وقد وصلت نتائج إجابات بعض من المبحوثين لفئة (موافق بشدة) بنسبة بلغت (67.8%) نحو (الأثر السلوكي) في العبارة رقم (11) (تأييد ما يقوم به أي حلف عربي أو دولي ضد الإرهاب)، و(موافق) بنسبة (31.7%)، و(محايد) بنسبة (0.5%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.6728) وتأتي بذلك في المرتبة الرابعة.

ويلاحظ من النتائج السابقة للإجابات المبحوثين للعبارتين رقم (12) و(11) كأعلى نسبتين للأثر السلوكي، قد جاءت متشابهة ومتقاربة تماماً وكذلك مترابطة مع بعضها البعض، ويدل ذلك على توافق اختيار المبحوثين للعبارتين بأن الإرهاب ظاهرة خطيرة يجب القضاء عليها من خلال (تأييد الإجراءات الرسمية المحلية والعربية والدولية لحماية العالم من خطر الإرهاب) مهما كانت تلك الإجراءات سواء إجراءات قانونية رادعة أو إجراءات عنيفة وقوية وهو (تأييد ما يقوم به أي حلف عربي أو دولي ضد الإرهاب) ويتضح ذلك من خلال تركيز الفضائيات العربية الإخبارية على الصورة المعتادة للحرب العسكرية على الإرهاب، مما يؤدي إلى اجتثاث الإرهاب من جذوره من وجهة نظر المبحوثين.

هذا وقد بينت إجابات المبحوثين نحو (الأثر الوجداني) في العبارة رقم (7) (التعاطف مع أسر ضحايا الإرهاب) بنسبة (67.3%) لفئة (موافق بشدة) والتي احتلت أعلى نسبة للأثر الوجداني، ثم (موافق) بنسبة (32.2%) وهذا يظهر الإنسانية العالية التي يتمتع بها المبحوثين وإحساسهم بتلك العائلات التي تقع ضحايا للهجمات الإرهابية في نفس المجتمع الذي يعيشون فيه وخوفهم أن يقعوا هم أيضاً ضحايا للإرهاب، وجاءت فئة (محايد) بنسبة قليلة جداً بلغت

(0.5%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.6675) وتكون بذلك في المرتبة الخامسة.

كما أشارت أيضاً إجاباتهم نحو (الأثر الوجداني) لفئة (موافق بشدة) في العبارة رقم (6) (لأني أتابع ما تقدمه من برامج تتعلق بالإرهاب رغبة مني في تفريغ عواطف الكراهية للإرهاب) بنسبة مرتفعة بلغت (66.2%)، و(موافق) بنسبة (33.2%)، و(محايد) بنسبة (0.5%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.6571) وبذلك تأتي في المرتبة السادسة.

وأيضاً جاء (الأثر الوجداني) في العبارة رقم (9) (كراهية للمنظمات الإرهابية) لفئة (موافق بشدة) بنسبة بلغت (63.4%) و(موافق) بنسبة (36.4%)، وأقلها لفئة (محايد) بنسبة (0.3%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.6309) وبذلك تتحصل على المرتبة السابعة.

وتشير نتائج المرتفعة للعبارتين رقم (6) و(9) إلى نفس المعنى الذي قام المبحوثين باختياره وهو اتجاه كراهية نحو المنظمات الإرهابية والإرهاب بشكل عام لأنهم يرون بأنهم يتصفون بالوحشية والتطرف، وأنهم يمارسون أعمالاً وحشية وقتلاً عشوائياً لا يفرق بين الناس، وأن منفذي العمليات الإرهابية والتفجيرية لا ينتمون إلى مرجعية دينية أو وطنية وإنما ينطلقون من أفكار متطرفة.

ويأتي (الأثر السلوكي) لعبارة رقم (8) (دعم مواقفي حول خطورة الإرهاب) حيث كانت إجابات المبحوثين لفئة (موافق بشدة) بنسبة بلغت (60.7%)، و(موافق) بنسبة (37.2%)، وترجع تلك النسب الكبيرة إلى أن لدى المبحوثين مواقف رافضة لكل أشكال الإرهاب باختلاف تفكيرهم وتوجهاتهم التي تحتاج إلى تدعيم هذه المواقف الرافضة من خلال اعتمادهم على

الفضائيات العربية الإخبارية، ثم جاءت إجاباتهم متدنية نحو فئة (محايد) بنسبة (1.8%)، و(غير موافق) بنسبة (0.3)، و(غير موافق بشدة) بنسبة (0%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.6309) وحلت بذلك في المرتبة الثامنة.

وجاء (الأثر المعرفي) في العبارة رقم (4) (تقوم بإزالة الغموض عن القضايا المختلفة المتعلقة بالإرهاب) بنسبة بلغت (55.8%) لفئة (موافق بشدة) من أغلب إجاباتهم، ثم (موافق) بنسبة (41.4%)، ويعني ذلك إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية حول قضية معينة من قضايا الإرهاب وذلك بتقديم توضيحات وتفسيرات صحيحة لهذه القضية وأيضاً التأثير في إدراك المبحوثين للأهمية النسبية التي تمنحها بعض هذه القضايا المختلفة للإرهاب، ثم تأتي فئة (محايد) بنسبة (2.9%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.5288) وبذلك تتحصل على المرتبة التاسعة.

وكانت إجاباتهم لفئة (موافق بشدة) نحو (الأثر السلوكي) في العبارة رقم (10) (شجب الإرهاب بإبداء الرأي) بنسبة بلغت (55.5%)، ثم (موافق) بنسبة (41.4%)، وهذا يوضح بأن المبحوثين لا يقومون بالشجب حيال قضية الإرهاب وإنما يتعدها إلي إبداء الآراء حولها مما يضمن للمبحوثين الحصول على معلومات أكثر تجاه قضية الإرهاب، أما لفئة (محايد) فقد حلت بنسبة (3.1%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.5236) وبذلك تأتي في المرتبة العاشرة.

أما (الأثر المعرفي) في العبارة رقم (2) (لفهم دوافع الإرهاب والوقوف على أسبابه) جاء بنسبتين متقاربتين لكلاً من فئة (موافق بشدة وموافق) بنسب (50.3%) و(49.5%) ودرجة الموافقة هذه لا تعني قبول الإرهاب إنما رفضه رفضاً تاماً، وذلك بمعرفة الأسباب المؤدية إليه من أجل تجنبها، وتبيان مظاهر الخطورة التي لا يريدون انتشارها لأنها تؤدي إلى الانهيار

الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، واستخدام أساليب المعالجة المختلفة للتعامل مع هذه القضية. أما لفئة (محايد) بنسبة (0.3%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.5000) وحلت بذلك في المرتبة الحادية عشر.

بينما جاءت إجابات المبحوثين نحو (الأثر الوجداني) في العبارة رقم (5) (تأثرت بداية بمضامين البرامج المقدمة حول الإرهاب ثم اكتشفت لاحقاً بأني على صواب) كانت لفئة (موافق بشدة) بنسب متقاربة على التوالي لفئة (موافق) و(موافق بشدة) بلغت (49.7%) و(46.1%)، وهذا يظهر مدى تفوق البرامج التي تتناول القضايا المتعددة للإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية وقدرتها على التأثير الوجداني لدي المبحوثين وتوجيههم نحو الوجهة الصحيحة، ثم جاءت إجاباتهم بنسبة ضعيفة لفئة (محايد) بنسبة (4.2%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.4555) وبذلك تأتي في المرتبة الثانية عشر. وبالرجوع إلى تحليل نتائج الجدول السابق نجد أن (الآثار المعرفية) قد جاءت في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية (الآثار الوجدانية)، ثم في المرتبة الثالثة (الآثار السلوكية)، والتي جاءت كلها ما بين (موافق بشدة) و(موافق) في كل العبارات بنسب مئوية مرتفعة جداً، مما يبرز نجاح الفضائيات العربية الإخبارية في توضيح قضية الإرهاب الشائكة والمتعددة الأوجه بما عكس إيجاباً من خلال إجابات المبحوثين الممتازة لهذه القضية، وتتفق نتائج هذا المحور كلياً مع دراسة "دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب" [1] والتي أظهرت أن (الآثار المعرفية قد جاءت في المرتبة الأولى ثم الآثار الوجدانية في المرتبة الثانية والآثار السلوكية في المرتبة الثالثة).

(1) تحسين منصور، دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب، دراسة ميدانية وتحليلية، مرجع سابق، ص588، 589.

الجدول رقم (27)

يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس المحور الثاني : أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب

المحور الثاني	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري العام	درجات الحرية	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
المحور الثاني : أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.	4.6252	0.17888	381	177.577	0.000	دال إحصائياً

يبين الجدول رقم (27) المتوسط المرجح العام لجميع إجابات المبحوثين على المحور الثاني : أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب الذي بلغ (4.6252)، كما يبين الجدول السابق نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (177.577) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني : أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني : أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب)، وسبب تلك الفروق يرجع إلى الاختلاف في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تم ذكرها في الجدول السابق رقم (26).

الجدول رقم (28)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية

م	المحور الثالث	المقياس	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
1	أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب لا دين.	ك	230	151	1	0	0	4.5995	0.49597	3	مرتفع جداً
		%	%60.2	%39.5	%0.3	%0	%0				
2	أضافت لدي معرفة ما تخلفه هذه القضية من ضحايا في المجتمع.	ك	129	242	11	0	0	4.3089	0.52133	5	مرتفع
		%	%33.8	%63.4	%2.9	%0	%0				
3	أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى انهيار المجتمع والفشل في تنفيذ خطط التقدم والتنمية.	ك	180	166	35	1	0	4.3743	0.65901	4	مرتفع جداً
		%	%47.1	%43.5	%9.2	%0.3	%0				
4	أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى انتشار الفوضى وعدم الاستقرار.	ك	143	198	37	4	0	4.2565	0.66966	6	مرتفع
		%	%37.4	%51.8	%9.7	1.0	%0				
5	أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى إلحاق الأضرار بالشباب وقتل آمالهم نفسياً ومعنوياً.	ك	136	108	110	24	4	3.9110	0.99206	7	مرتفع جداً
		%	%35.6	%28.3	%28.8	%6.3	%1.0				
6	أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية للأفراد في المجتمع.	ك	92	86	126	69	9	3.4791	1.11225	8	متوسط
		%	%24.1	%22.5	%33.0	%18.1	%2.4				
7	زادت من معرفتي بأن الإرهاب يسبب نوعاً من التوتر في العلاقات مع الدول الأخرى.	ك	49	42	114	118	59	2.7487	1.22085	9	منخفض
		%	%12.8	%11.0	%29.8	%30.9	%15				
8	زادت من معرفتي بأن الإرهاب يؤدي إلى عدم الشعور بالأمن والأمان.	ك	341	40	1	0	0	4.8901	0.32150	1	مرتفع جداً
		%	%89.3	%10.5	%0.3	%0	%0				
9	زادت من معرفتي بأن العمليات الإرهابية امتهان لكرامة الإنسان.	ك	340	41	1	0	0	4.8874	0.32466	2	مرتفع جداً
		%	%89.0	%10.7	%0.3	%0	%0				

تكشف نتائج الجدول رقم (28) إجابات المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) على المحور الثالث الخاص بمستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية والتي قسمها الباحث من أعلى مستوى معرفة بمخاطر الإرهاب إلى أقل مستوى معرفة بمخاطر الإرهاب.

حيث أتت إجابات المبحوثين نحو عبارة رقم (8) (زادت من معرفتي بأن الإرهاب يؤدي إلى عدم الشعور بالأمن والأمان) بأعلى نسبة مئوية في المحور الثالث لفئة (مرتفع جداً) بلغت (89.3%) وهذا يوضح إن اختيار المبحوثين لهذه العبارة في مقدمة مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب يرجع إلى أن الإحساس بعدم الأمن والأمان يزداد يوماً بعد يوم في المناطق التي استهدفها الإرهاب في ليبيا، حيث أصبح المواطن الضحية حتى وإن لم يتلق تهديدات أخرى من الإرهابيين يشعر بالخطر على حياته وحياة أهله وعلى قوته ومصدر رزقه، وأتت إجاباتهم ضعيفة نحو فئة (مرتفع) بنسبة (10.5%)، أما الإجابات نحو فئة (متوسط) كانت ضعيفة جداً مقدارها (0.3%)، و(0%) لكلاً من (منخفض، منخفض جداً) وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.8901) وتحتل بذلك المرتبة الأولى.

كما أتت إجابات المبحوثين نحو عبارة رقم (9) (زادت من معرفتي بأن العمليات الإرهابية امتهان لكرامة الإنسان) لفئة (مرتفع جداً) بنسبة مقدارها (89.0%)، ويبين ذلك أن لدى المبحوثين مستوى معرفة اكتسبوها من الفضائيات العربية الإخبارية بأن العمليات الإرهابية هي كل صور الإذلال وسلب الحرية والتعذيب والإهانة وإهدار الكرامة التي تمارس ضد الإنسان وعدوان صارخ عليه وإهدار غير مقبول لحقوقه، أما إجاباتهم نحو فئة (مرتفع) أتت منخفضة بنسبة (10.7%)، والإجابات نحو فئة (متوسط) كانت بنسبة (0.3%)، و(0%) لكلاً من (منخفض، منخفض جداً)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.8874) وحازت بذلك على المرتبة الثانية.

هذا وقد كانت إجابات بعض المبحوثين نحو عبارة رقم (1) (أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب لا دين) للفئتين (مرتفع جداً) و(مرتفع) بنسب مئوية بلغت (60.2%) و(39.5%)، وهذا يدل على أن لدى المبحوثين معرفة عالية بأن الإرهاب لا دين له ولا يوجد أي دين بالعالم يسمح له بهذا العمل وما ينتج عنه من أعمال بشعة من قتل وعنف وتنكيل بالآخرين، أما الإجابات نحو فئة (متوسط) أتت ضعيفة جداً بنسبة (0.3%)، و(0%) لكلاً من (منخفض، منخفض جداً)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.5995) وبذلك تأتي في المرتبة الثالثة.

كما دلت إجابات بعض المبحوثين نحو عبارة رقم (3) (أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى انهيار المجتمع والفشل في تنفيذ خطط التقدم والتنمية) بنسب (47.1%) و(43.5%) للفئتين (مرتفع جداً) و(مرتفع)، على أن الإرهاب يؤدي إلى عرقلة التنمية والتقدم، وتدهور اقتصاديات البلد من هدم للمنشآت وللمؤسسات والتخريب في البنية التحتية وضعف الإنتاجية وقلة الإنتاج ويسب الشلل في عجلة الإنتاج وهروب الاستثمار إلى الخارج وهذه الآثار جميعاً تقود إلى خلل في آلية المعاملات الاقتصادية ومن ثم إلى إعاقة التنمية مما يؤدى إلى انهيار أي مجتمع في العالم، أما إجاباتهم كانت ضعيفة لفئات (متوسط) و(منخفض) بنسب (9.2%) و(0.3%)، و(0%) لفئة (منخفض جداً)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.3743) وبذلك تكون في المرتبة الرابعة.

وجاءت إجابات بعض المبحوثين ممن اختاروا العبارة رقم (2) (أضافت لدي معرفة ما تخلفه هذه القضية من ضحايا في المجتمع) لأعلى نسبة في هذه العبارة لفئة (مرتفع) بلغت (63.4%)، ثم جاءت إجاباتهم نحو فئة (مرتفع جداً) بنسبة (33.8%)، ويظهر بأن الفضائيات العربية الإخبارية قد ولدت لدى المبحوثين معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى أعداد كبيرة جداً من الضحايا في المجتمع التي قد تشمل الإصابات والوفيات وتشريد ونزوح الآلاف من البشر. حيث

أغلب ضحاياهم يشكلون نسبة كبيرة من المدنيين، وجاءت نسبة ضعيفة جداً للإجابات نحو فئة (متوسط) بلغت (2.9%)، و(0%) لكلاً من (منخفض، منخفض جداً)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.3089) وبذلك تتحصل على المرتبة الخامسة.

وتبين من الإجابات المبحوثين نحو عبارة رقم (4) (أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى انتشار الفوضى وعدم الاستقرار) لفئة (مرتفع) بنسبة عالية بلغت (51.8%)، ثم (مرتفع جداً) بنسبة (37.4%)، لأن يرى المبحوثين من خلال مستوى معرفتهم بالإرهاب يسبب حالات من القلق والاضطرابات غير المسبوقة وانتشار الصراعات، مما يؤدى إلى انهيار النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وفي النهاية يسبب عدم الاستقرار في المجتمع، ثم تأتي الإجابات بنسب ضعيفة لفئة (متوسط) وضعيفة جداً لفئة (منخفض) بلغت (9.7%) و(1.0%)، و(0%) لفئة (منخفض جداً)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.2565) وبذلك حلت في المرتبة السادسة.

وأيضاً بينت إجابات البعض الأخر من المبحوثين نحو عبارة رقم (5) (أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى إلحاق الأضرار بالشباب وقتل آمالهم نفسياً ومعنوياً) بأنها قد جاءت لفئة (مرتفع جداً) بنسبة بلغت (35.6%)، وبنفس النسب تقريباً للفئتين (مرتفع) و(متوسط) بلغت (28.3%) (28.8%)، وهذا يظهر اختلاف بسيط في مستوى المعرفة لدى المبحوثين بأن الإرهاب يسبب إلحاق الأذى للشباب من خلال أن أكثر ضحايا الإرهاب هم شباب وأيضاً الذين ينضمون إلى الجماعات الإرهابية هم من الشباب مما يحطمهم من كل النواحي الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وأما باقي الإجابات فقد جاءت بنسبة قليلة لفئة (منخفض) بلغت (6.3%)، وقليلة جداً لفئة (منخفض) بنسبة (1.0%) وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (3.9110) وبذلك تكون في المرتبة السابعة.

أما إجابات المبحوثين نحو عبارة رقم (6) (أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية للأفراد في المجتمع) قد جاءت موزعة بأعلى نسبة بلغت (33.0%) لفئة (متوسط)، وبنسب مختلفة لفئات (مرتفع جداً) و(مرتفع) و(منخفض) بلغت على التوالي (24.1%) و(22.5%) و(18.1%)، حيث جاء مستوى معرفتهم متوسطة وربما يرجع ذلك أن ليسوا كل المبحوثين يسبب لهم الإرهاب إلى انخفاض عملية الأداء للروح المعنوية والتي ترتبط بعدة عوامل هي القدرة والمعرفة والرغبة، أي يكون الفرد غير قادر علي أداء المهام والواجبات في المجتمع الغير مستقر، ونسبة قليلة من الإجابات كانت لفئة (منخفض جداً) بلغت (2.4%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (3.4791) وبذلك تأتى في المرتبة الثامنة.

وأخيراً جاءت إجاباتهم نحو عبارة رقم (7) (زادت من معرفتي بأن الإرهاب يسبب نوعاً من التوتر في العلاقات مع الدول الأخرى) بأعلى نسبة ما بين الفئتين (منخفض) بنسبة (30.9%) ومتوسط (29.8%)، وربما يرجع إلى انخفاض مستوى معرفة يرجع إلى عدم الاهتمام الكبير الذي يوليه المبحوثين لهذه العبارة لأنهم لا تؤثر فيهم شخصياً على الرغم من وجودها في الفضائيات العربية الإخبارية بأن الإرهاب يضيف مزيداً من التعقيد لخط سير العلاقات بين البلدان بسبب دول الراعية للإرهاب ومعاناة دول أخرى بسب هذا الإرهاب الذي تدعمه تلك الدول، وجاءت باقي الإجابات لفئات (منخفض جداً) بنسبة (15%)، و(مرتفع جداً) بنسبة (12.8%)، و(مرتفع) بنسبة (11.0%). وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (2.7487) وبذلك تتحصل على المرتبة التاسعة.

وما يمكن استخلاصه من نتائج سابقة بأن إجابات المبحوثين تنوعت سواء بالنسب المئوية أو المتوسطات الحسابية لكل من فئات (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً)،

بسبب اختلاف مستوى المعرفة من خلال المتابعة المستمرة لقضية الإرهاب من خلال تنوع الفضائيات العربية الإخبارية وتعددها.

وهذه النتائج أيضاً تتفق مع ما يحتاجه الباحث في هذه الدراسة لأنها تتفق مع نظرية فجوة المعرفة والتي ترجع هذا الاختلافات في "مستوى المعرفة بين الأفراد ترجع أساساً إلى اختلاف مستوى الاهتمام وليس إلى اختلاف مستوى التعليم، وأن فجوة المعرفة ستوجد بين الأفراد المختلفين في مستوى اهتماماتهم ودوافعهم لاكتساب المعلومات حول قضية معينة باعتبارها أهم العوامل المؤثرة في فجوة المعرفة" [1] كما تحقق هذه النتائج الهدف الخامس للدراسة وهو (الكشف عن مستويات المعرفة بين طلاب جامعة بنغازي في التوعية بمخاطر الإرهاب).

(1) نواف أحمد عبدالله، اختلاف المعرفة المكتسبة من وسائل الإعلام بين الجمهور البحريني "ميثاق العمل الوطني نموذجاً"، مرجع سابق، ص36، 37.

الجدول رقم (29)

يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس المحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية

المحور الثالث	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري العام	درجات الحرية	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
المحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	4.1617	0.34816	381	65.217	0.000	دال إحصائياً

يبين الجدول رقم (29) المتوسط المرجح العام لجميع إجابات المبحوثين على المحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية (4.1617)، كما يبين الجدول السابق نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (65.217) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية)، وترجع تلك الفروق إلى الاختلاف الذي تم ذكره في الجدول السابق رقم (28)، بالإضافة إلى الفروق في مستوى معرفة المبحوثين بمخاطر الإرهاب باختلاف مستواهم الاجتماعي الاقتصادي، واستخدامهم للفضائيات العربية الإخبارية أي التعرض وكثافته ودوافعه، والانتباه، والاعتماد والاتصال الشخصي بالنسبة لقضية الإرهاب من أرض الواقع.

الجدول رقم (30)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية

م	المحور الرابع	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
1	تساعدني في الوعي بأبعاد قضية الإرهاب.	ك	302	80	0	0	0	4.7906	0.40743	4	موافق بشدة
		%	%79.1	%20.9	%0	%0	%0				
2	أرى أن برامج الإرهاب من شأنها توعية المواطن العربي بخطورة الإرهاب.	ك	173	199	10	0	0	4.4267	0.54568	9	موافق
		%	%45.3	%52.1	%2.6	%0	%0				
3	أدركت خطورة الجرائم الإرهابية عند وقوعها.	ك	174	155	52	1	0	4.3141	0.71045	10	موافق بشدة
		%	%45.5	%40.6	%13.6	%0.3	%0				
4	عرفت من خلالها الأسباب التي دفعت لارتكاب الجرائم الإرهابية.	ك	142	156	79	3	2	4.1335	0.80058	13	موافق
		%	%37.2	%40.8	%20.7	%0.8	%0.5				
5	لا أرى أنها تساهم في التوعية من الإرهاب.	ك	1	2	1	183	195	1.5105	0.56461	15	غير موافق بشدة
		%	%0.3	%0.5	%0.3	%47.9	%51				
6	ساهمت في الحد من قضية الإرهاب من خلال التوعية.	ك	265	98	17	2	0	4.6387	0.59337	7	موافق بشدة
		%	%69.4	%25.7	%4.5	%0.5	%0				
7	تساعدني في التوعية علي التمييز بين ما هو إرهاب من عدمه أثناء متابعتي ما تبثه من مواد إعلامية.	ك	265	121	15	1	0	4.5969	0.57943	8	موافق بشدة
		%	%64.1	%31.7	%3.9	%0.3	%0				
8	تبرز درجة خطورة الإرهاب على المجتمع من ناحية اجتماعية واقتصادية.	ك	118	244	20	0	0	4.2565	0.54426	11	موافق
		%	%30.9	%63.9	%5.2	%0	%0				
9	زادت من وعيي من عدم الانقياد وراء الشائعات الإرهابية التي تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار.	ك	293	81	7	1	0	4.7435	0.49368	6	موافق بشدة
		%	%76.7	%21.2	%1.8	%0.3	%0				
10	زادت من وعيي بأن جميع من يتبنون العمليات الإرهابية من خلال ما يعرض من مواد إعلامية تعدهم أشخاصاً غير أسوياء ومرضى نفسيين.	ك	304	74	3	1	0	4.7827	0.44946	5	موافق بشدة
		%	%79.6	%19.4	%0.8	%0.3	%0				

تابع الجدول رقم (30)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية

م	المحور الرابع	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
11	زادت من وعيي بخطورة التستر على الإرهابيين والعقوبات النظامية المترتبة على ذلك.	ك	182	72	62	56	10	3.3403	1.02688	14	موافق بشدة
		%	%47.6	%18.8	%16.2	%14.7	%2.6				
12	زادت من وعيي بأن استخدام القوة ضد المجموعات الإرهابية هو الحل الأمثل للقضاء عليها.	ك	342	35	5	0	0	4.8822	0.36117	1	موافق بشدة
		%	%89.5	%9.2	%1.3	%0	%0				
13	زادت من وعيي بأن العمليات الإرهابية التي يقوم بها مسلمون تشوه صورة الإسلام.	ك	313	68	1	0	0	4.8168	0.39409	2	موافق بشدة
		%	%81.9	%17.8	%0.3	%0	%0				
14	زادت من وعيي بمخاطر الجرائم الإرهابية بالاعتماد على الخبراء والمحللين.	ك	253	122	16	1	0	4.2461	0.53455	12	موافق بشدة
		%	%66.2	%29.3	%4.2	%0.3	%0				
15	زادت من وعيي بأن جهل الإرهابيين بالدين الإسلامي سبب قيامهم بالعمليات الإرهابية.	ك	313	67	1	1	0	4.8115	0.41756	3	موافق بشدة
		%	%81.9	%17.5	%0.3	%0.3	%0				

يبين الجدول رقم (30) نتائج إجابات المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) على المحور الرابع الخاص بالتوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية والتي قسمها الباحث من أعلى مستوى وعي بمخاطر الإرهاب إلى أقل مستوى وعي بمخاطر الإرهاب.

حيث جاءت أغلب إجابات المبحوثين لفئة (موافق بشدة) نحو رقم (12) (زادت من وعيي بأن استخدام القوة ضد المجموعات الإرهابية هو الحل الأمثل للقضاء عليها) بأعلى نسبة مئوية في المحور الرابع بلغت (89.5%)، ويظهر ذلك بأن المبحوثين يتفقون جداً مع الفضائيات العربية الإخبارية التي تطرح العديد من الاستراتيجيات الرادعة لمواجهة قضية الإرهاب منها الإستراتيجية

الأمنية التي تعتمد على الحلول العسكرية الرادعة لتجفيف منابع الإرهاب وقطع إمداداته وقواعده، وجاءت إجاباتهم ضعيفة نحو الفئتين (موافق) و(محايد) بنسب بلغت (9.2%)، (1.3%)، بينما لم يجيبوا نحو فئتين (غير موافق) و(غير موافق بشدة) أي (0%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.8822) وبذلك تحتل المرتبة الأولى.

كذلك جاءت إجابات المبحوثين لفئة (موافق بشدة) نحو عبارة رقم (13) (زادت من وعيي بأن العمليات الإرهابية التي يقوم بها مسلمون تشوه صورة الإسلام بنسبة (81.9%)، ويظهر ذلك من خلال ممارسة الإرهاب من قبل أفراد ينتمون أو يدعون الانتماء للإسلام قد شَوَّه صورة الإسلام سواء في المجتمع الذي يعيشون فيه أو للمجتمعات الأخرى، أما إجاباتهم لفئة (موافق) بلغت (17.8%)، أما (محايد) بلغت (0.3%)، و(0%) لكلاً من (موافق) و(غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.8168) وحازت بذلك على المرتبة الثانية.

أيضاً كانت إجاباتهم لفئة (موافق بشدة) نحو عبارة رقم (15) (زادت من وعيي بأن جهل الإرهابيين بالدين الإسلامي سبب قيامهم بالعمليات الإرهابية) بنفس النسبة في العبارة السابقة بلغت (81.9%)، أي المبحوثين لديهم وعي بأن الإرهابيين يعتنقون مفاهيم ومعتقدات دينية خاطئة وذلك بإتباع الفتاوى والأقوال الضعيفة والواهية، والبعد عن توجيهات الإسلام الصحيح من أجل تحقيق أهدافهم وغاياتهم، وكانت إجاباتهم لفئة (موافق) بنسبة (17.5%)، أما النسبة التي لا تشكل أي أهمية لفئة (محايد) (0.3%)، و(0%) لكلاً من (موافق) و(غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.8115) وبذلك حلت في المرتبة الثالثة.

هذا وقد أشارت إجابات البعض من المبحوثين لفئة (موافق بشدة) نحو عبارة رقم (1) (تساعدني في الوعي بأبعاد قضية الإرهاب) بنسبة (79.1%)، بمعنى أن لديهم وعي بأبعادها المتمثلة في الأضرار والخسائر الفادحة للأشخاص والدولة والمجتمع لمختلف النواحي السياسية

والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، ثم (موافق) بنسبة (20.9%)، أما الفئات (محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لم يجيبوا عليها فكانت (0%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.7906) وبذلك تأتي في المرتبة الرابعة.

في حين أظهرت إجاباتهم نحو عبارة رقم (10) (زادت من وعيي بأن جميع من يتبنون العمليات الإرهابية من خلال ما يعرض من مواد إعلامية تعدهم أشخاصاً غير أسوياء ومرضى نفسيين) بنسبة (79.6%) لفئة (موافق بشدة)، لأن الأعمال الإرهابية التي يقومون بها لا يقوم بها شخص طبيعي عاقل وأنهم يعانون من اضطرابات نفسية خطيرة لا يمكن معالجتها، أما النسبة التي تليها فكانت لفئة موافق بنسبة (19.4%)، أما باقي النسب فهي قليلة جداً بلغت (0.8%) و(0.3%) لكلاً من (محايد) و(غير موافق)، و(0%) لفئة (غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.7827) وبذلك تكون في المرتبة الخامسة.

وأتت عبارة رقم (9) (زادت من وعيي من عدم الانقياد وراء الشائعات الإرهابية التي تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار) لفئة (موافق بشدة) بنسبة قدرها (76.7%)، وهذا يبين مدى الوعي المرتفع لدى المبحوثين اتجاه الإرهابيين الذين يحاولون ترويع أفراد المجتمع من خلال الشائعات لإرهابهم من ناحية قيام بالتفجيرات والقتل وتدمير، ثم يأتوا من اختاروا فئة (موافق) بنسبة (21.2%)، أما النسب القليلة جداً لمن أجابوا على فئتين (محايد) و(غير موافق) بلغت (1.8%) و(0.3%)، و(0%) لفئة (غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.7435) وتتحصل بذلك على المرتبة السادسة.

ثم تحصلت فئة (موافق بشدة) على نسبة (69.4%) للعبارة رقم (6) (ساهمت في الحد من قضية الإرهاب من خلال التوعية)، حيث يروا المبحوثين التوعية التي يتلقونها من الفضائيات العربية الإخبارية لا تعمل فقط على إحداث توعية لديهم، وإنما تقوم بالحد من قضية الإرهاب،

وهو ما تسعى إليه الدراسة ويتفق معها من خلال عنوانها، ثم تحصلت فئة (موافق) على نسبة (25.7%)، وجاءت فئة (محايد) بنسبة (4.5%)، و(غير موافق) بنسبة (0.5%)، و(0%) لفئة (غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.6387) وبذلك تأتي في المرتبة السابعة.

واختاروا بعض المبحوثين العبارة رقم (7) (تساعدني في التوعية علي التمييز بين ما هو إرهاب من عدمه أثناء متابعتي ما تبثه من مواد إعلامية) لفئة (موافق بشدة) بنسبة قدرها (64.1%)، ثم (موافق) بنسبة (31.7%)، بمعنى أنه يوجد عند المبحوثين قدر كافي من التوعية تساعدهم في التمييز ما بين الإرهاب وارتباطه بمصلحات أخرى كثيرة أبرزها العنف والمقاومة، أما فئة (محايد) فكانت النسبة بسيطة مقدارها (3.9%)، وكانت نسبة (غير موافق) مقدارها (0.3%)، و(0%) لفئة (غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.5969) وتتحصل بذلك على المرتبة الثامنة.

أما عبارة رقم (2) (أرى أن برامج الإرهاب من شأنها توعية المواطن العربي بخطورة الإرهاب)، فقد حازت على أعلى نسبتين متقاربتين لفئة (موافق) ثم (موافق بشدة) بلغت (52.1%) و(45.3%)، وذلك من خلال تبني الفضائيات العربية الإخبارية برامج إعلامية شاملة تهدف إلى زيادة درجة الوعي والمعرفة بخطورة الإرهاب وآثاره السلبية في كافة مناحي الحياة المعاشة مما شكل لدى المبحوثين اتجاه قوي لنبذ ورفض كل أشكال الإرهاب التي تجلب الخراب والهلاك للمجتمعات، وقد أتت النسبة الأقل لفئة (محايد) قدرها (2.6%)، و(0%) لكلاً من (غير موافق وغير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.4267) وحلت بذلك في المرتبة التاسعة.

وتـأتي أيضـاً الفئتـين (موافـق بشـدة) و(موافـق) بنسـبتين متقـاربتين جـداً مقـدارها (45.5%) و(40.6%) للعبـارة رقـم (3) (أدركـت خطـورة الجـرائم الإرهابيـة عنـد وقوعهـا)، ممـا يعنـي وجـود اسـتعداد مسـبق لمواجهـة الجـرائم الإرهابيـة، وعـدم تجـاوز آثارهـا بسـرعة، فيـتم إدراك خطورتهـا وتأثيراتهـا المتفاقمـة علـى المجتمـع يومـاً بعـد يـوم، ثـم أتـت الإجابـات لفئـة (محايـد) بنسـبة (13.6%)، و(غير موافق) بنسبة (0.3%)، و(0%) لفئـة (غير موافق بشدة)، وبلـغ المتوسـط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.3141) وتتحصل بذلك على المرتبة العاشرة.

بينما جاءت إجابات بعض المبحوثين نحو عبارة رقم (8) (تبرز درجة خطورة الإرهاب على المجتمع من ناحية اجتماعية واقتصادية) لفئة (موافق) بنسبة (63.9%)، و(موافق بشدة) بنسبة (30.9%)، ويتضح ذلك اجتماعياً من خلال التفكك الأسري مما يؤدي إلى ضياع باقي أفراد المجتمع من خلال تدمير الأخلاق والقيم، ويمثل الإرهاب خطورة كبيرة على المجتمع من الناحية الاقتصادية فهو يستنزف موارد وثروات الدولة فيصل الأمر في بعض الأحيان إلى تدمير دول وأوطان بأكملها، ثم جاءت إجاباتهم بنسبة بسيطة بلغت (5.2%)، بينما لم يجيبوا على الفئتين (غير موافق، غير موافق بشدة) أي (0%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.2565) وبذلك تكون في الحادية عشر.

كما كانت إجابات البعض الآخر نحو عبارة رقم (14) (زادت من وعيي بمخاطر الجرائم الإرهابية بالاعتماد على الخبراء والمحللين) لفئة (موافق بشدة) و(موافق) بنسب بلغت (66.2%) و(29.3%)، بمعنـى لا يـزداد وعـي المبحـوثين بالتغطيـة الإخباريـة فقـط، وإنمـا يـزداد أيضـاً بالاعتمـاد علـى المختصـين فـي كافـة المجـالات الأمنيـة والسياسـية والاجتماعيـة والاقتصـادية والنفسية والثقافية والدينية والتربوية لتقديم معالجات أكثر شمولية وعمقاً للجرائم الإرهابيـة، مـع الاهتمام بتفسير هذه الأحداث وربط النتائج بالأسباب حتى تأتي المعالجات متكاملة، أما الذين

أجابوا نحو فئة (محايد) فكانت نسبتهم قليلة بلغت (4.2%)، ونسبة (غير موافق) كانت (0.3%)، و(0%) لفئة (غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.2461) وجاءت بذلك في المرتبة الثانية عشر.

أيضاً كان هناك تقارب في إجاباتهم نحو عبارة رقم (4) (عرفت من خلالها الأسباب التي دفعت لارتكاب الجرائم الإرهابية) للفئتين (موافق وموافق بشدة) بنسب (40.8%) و(37.2%)، حيث يظهر هناك وعي من قبل المبحوثين اتجاه أسباب ارتكاب الإرهابيين الجرائم في المجتمع التي تضعها الفضائيات العربية الإخبارية دائماً في عدم المعرفة بالدين المعرفة صحيحة، وكانت إجاباتهم نحو فئة (محايد) بنسبة (20.7%) لأن بعضهم لم يصلوا بعد إلى الوعي بكل هذه الأسباب، وكانت النسب الضعيفة مابين (0.8%) و(0.5%) للفئتين (غير موافق، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.1335) وبذلك حلت في المرتبة الثالثة عشر.

ثم كشفت نتائج إجابات بعض المبحوثين نحو عبارة رقم (11) (زادت من وعيي بخطورة التستر على الإرهابيين والعقوبات النظامية المترتبة على ذلك) لفئة (موافق بشدة) بنسبة (47.6%)، مما يشير إلى أن عند المبحوثين وعي يأخذونه من الفضائيات العربية الإخبارية بعدم التستر على الإرهابيين من خلال ضرورة التعاون الفعال مع الأجهزة المعنية بمكافحة الإرهاب لمواجهة هذه الظاهرة والحد من آثارها السلبية، ثم أجابوا لفئة (موافق) بنسبة (18.8%)، أما فئة (محايد) فكانت بنسبة (16.2%) و(غير موافق) بنسبة (14.7%)، أي مازال بعضهم لم يفهموا ما تسعى إليه الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بخطورة التستر على الإرهابيين، في حين أن بعضهم ليس لديهم وعي بخطورة التستر على الإرهابيين، وأتت فئة

(غير موافق بشدة) بنسبة ضعيفة جداً قدرها (2.6%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (3.3403) وأتت بذلك في المرتبة الرابعة عشر.

وأخيراً جاءت أغلب إجابات المبحوثين للفئتين (غير موافق بشدة) و(غير موافق) بنسب عالية جداً للمحور الرابع بلغت (51%) ثم (47.9%) للعبارة رقم (5) (لا أرى أنها تساهم في التوعية من الإرهاب)، بمعنى أن المبحوثين يرون العكس بأنها تساهم في التوعية من الإرهاب، وهذا يتفق كلياً مع عنوان الدراسة، بعدها جاءت إجاباتهم بنسب قليلة جداً لباقي الفئات (موافق) قدرها (0.5%)، وبنفس النسبة للفئتين (موافق بشدة) و(محايد) بلغت (0.3%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (1.5105) وتكون بذلك في المرتبة الخامسة عشر.

وما يمكن استخلاصه من نتائج الجدول السابق، بأنه توزعت إجابات المبحوثين لكل الفئات وهذا يبرز دور الفضائيات العربية الإخبارية التي أترث بشكل كبير جداً في درجات الوعي لدي المبحوثين نحو قضية الإرهاب لمختلف العبارات السابقة، وتحقق نتائج الجدول السابق رقم (30) الهدف الثالث للدراسة وهو (محاولة التعرف على الفروق في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى طلاب جامعة بنغازي).

الجدول رقم (31)

يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس المحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية

المحور الرابع	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري العام	درجات الحرية	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	4.2860	0.17991	381	139.710	0.000	دال إحصائياً

يبين الجدول رقم (31) المتوسط المرجح العام لجميع إجابات المبحوثين على المحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية (4.2860)، كما يبين الجدول السابق نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (139.710) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية)، وترجع هذه الفروق إلى الاختلافات المبحوثين في التوعية بمخاطر الإرهاب والتي اكتسبوها من خلال مشاهدتهم للعديد من الفضائيات العربية الإخبارية التي تعرض أشكال متنوعة من التوعية بمخاطر الإرهاب.

الجدول رقم (32)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الخامس : تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب

م	المحور الخامس	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب	الاتجاه
1	موضوعية	ك	370	12	0	0	0	4.9686	0.17466	1	موافق بشدة
		%	%96.9	%3.1	%0	%0	%0				
2	محدودة	ك	1	2	1	183	195	1.5105	0.56461	7	غير موافق بشدة
		%	%0.3	%0.5	%0.3	%47.9	%51				
3	تقليدية	ك	137	142	75	27	1	4.0131	0.92916	4	موافق
		%	%35.9	%37.2	%19.6	%7.1	%0.3				
4	مصطنعة	ك	3	9	20	186	164	2.4476	0.66887	5	غير موافق
		%	%0.8	%2.4	%5.2	%48.7	%42.9				
5	متحيزة	ك	1	3	68	241	69	2.0209	0.64363	6	غير موافق
		%	%0.3	%0.8	%17.8	%63.1	%18.1				
6	واقعية	ك	322	55	2	3	0	4.8220	0.45216	2	موافق بشدة
		%	%84.3	%14.4	%0.5	%0.8	%0				
7	فعالة	ك	257	122	2	1	0	4.6623	0.50049	3	موافق بشدة
		%	%67.3	%31.9	%0.5	%0.3	%0				

تظهر نتائج الجدول رقم (32) إجابات المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) على المحور الخامس الخاص بتقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب والتي تم تقسيمها من أعلى تقييم إلى أقل تقييم حسب المتوسطات المرجحة والنسب المئوية.

والتي بينت بأن إجابات المبحوثين نحو رقم (1) (موضوعية) قد أتت بأعلى تقييم في المحور الخامس بنسبة بلغت (96.9%) لفئة (موافق بشدة)، وهذا يوضح بشكل جلي للمبحوثين بأنهم يروا في تقييم توعية الفضائيات العربية الإخبارية بمخاطر الإرهاب تقوم بتقديم الحقائق، أي

قصصاً إخبارية حول قضية الإرهاب بطريقة موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي، والتحيز، أي تعرض الحقائق الأساسية، والمعلومات المتعلقة بالموضوع، من دون تعميق أبعاد جديدة، أو تقديم خلفيات، أو تدخل بالرأي، أو مزج الوقائع بوجهات النظر، وجاءت إجاباتهم بنسبة قليلة جداً لفئة (موافق) بنسبة (3.1%)، في مقابل لم يجيبوا نحو فئات (محايد) و(غير موافق) و(غير موافق بشدة) أي (0%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.9686) وبذلك تحتل المرتبة الأولى.

وتشير نتائج إجابات المبحوثين نحو تقييم الفضائيات العربية الإخبارية لرقم (6) (واقعية) بنسبة بلغت (84.3%) لفئة (موافق بشدة)، ويدل ذلك على أن التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية تتسم بشكل واقعي ومباشر، أي أنها تنقل الخبر أو التقرير الحقيقة الكاملة للمخاطر التي تحيط بكل واقعة إرهابية دون حذف معلومة تخل بسياق الحدث أو يعطيها معنى أو تأثير مخالف للحقيقة من دون زيادة أو نقصان، وأما باقي نسبة إجاباتهم لفئة (موافق) بلغت (14.4%)، و(0.8%)، (0.5%)، لكلاً من (غير موافق، محايد، غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.8220) وحازت بذلك في المرتبة الثانية.

كما تؤكد إجابات بعض المبحوثين لتقييم التوعية كان لرقم (7) (فعالة) بنسبة (67.3%) لفئة (موافق بشدة) وبنسبة (31.9%) لفئة (موافق)، وهذا يبين أن التوعية لا تقوم بحصول المبحوثين على المعلومات حول الإرهاب وإنما هي عملية التي يحصل خلالها المبحوثين على التفاصيل، والتطورات، والجوانب المختلفة للحدث الإرهابي ومخاطره، أو بمعنى آخر، يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن المبحوثين، في شأن هذه القضية بشكل فعال، أما باقي إجاباتهم كانت بنسب بسيطة جداً بلغت (0.5%) (0.3%) للفئتين (محايد) و(غير موافق)، و(0%) لفئة

(غير موافق بشدة)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.6623) وبذلك حلت في المرتبة الثالثة.

ثم جاءت بعض إجابات المبحوثين والذين رأوا بأن تقييم التوعية كان نحو رقم (3) (تقليدية) للفئتين (موافق) و(موافق بشدة) بنسب بلغت ما بين (37.2%) و(35.9%)، ولفئة (محايد) بنسبة (19.6%)، وهذا يرجع إلى أن المبحوثين قد تعودوا على التوعية بمخاطر الإرهاب بطريقة تقليدية لأنهم يعتبروا الفضائيات العربية الإخبارية من الوسائل التقليدية التي مازالت تتمتع لديهم بالمصداقية والدقة عالية في التوعية أكثر من الوسائل الإعلامية الحديثة الأخرى، وجاءت إجاباتهم ضعيفة لكلاً من (غير موافق وغير موافق بشدة) بنسب (7.1%) و(0.3%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (4.0131) وبذلك تأتي في المرتبة الرابعة.

في حين جاءت إجاباتهم نحو رقم (2) (مصطنعة) للفئتين (غير موافق) و(غير موافق بشدة) بنسب مرتفعة بلغت (48.7%)، (42.9%)، وهذا يدل على أن المبحوثين غير موافقين على أن التوعية مصطنعة بل يرونها بأنها غير مصطنعة أي لا تقوم الفضائيات العربية الإخبارية بإدعاء الاصطناع في التوعية من مخاطر الإرهاب للحصول على نسب مشاهدة عالية، أما باقي إجاباتهم جاءت بنسب قليلة جداً موزعة ما بين (محايد، موافق، موافق بشدة) بنسب (5.2%) و(2.4%) و(0.8%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (2.4476) وبذلك تكون في المرتبة الخامسة.

أما إجاباتهم نحو رقم (5) (متحيزة) فقد جاءت بأعلى نسبة مئوية لفئة (غير موافق) بنسبة (63.1%)، وتوضح هذه النسبة من خلال ما يراه المبحوثين لتقييم التوعية بأنها غير متحيزة أي لا تقوم الفضائيات العربية الإخبارية بتركيز على جانب معين من قضية الإرهاب، ولا تحذف بعض الوقائع، أو تبالغ في بعضها، أو قد تخلط الوقائع الإرهابية برأيها الشخصي، كما جاءت

إجابات المبحوثين نحو (غير موافق بشدة ومحايد) بنسب قريبة جداً بلغت (18.1%) (17.8%)، أما باقي النسب فهي ضعيفة جداً للفئتين (موافق وموافق بشدة) بلغت (0.8%)، (0.5%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (2.0209) وبذلك تأتي في المرتبة السادسة.

بينما جاءت إجابات المبحوثين نحو رقم (2) (محدودة) للفئتين (غير موافق بشدة، غير موافق) بنسب كبيرة بلغت (51%) و(47.9%)، وهذا يوضح أن التوعية بمخاطر الإرهاب ليست تمتد لفترات محدودة بحيث ترتبط فقط بالحدث الإرهابي، وإنما التوعية التي تنتهجها الفضائيات العربية الإخبارية من وجهة نظر المبحوثين ليست مرتبطة بفترة زمنية معينة بل تمتد لفترات طويلة الأمد بحيث توثر فيهم التوعية في المستقبل بمخاطر التي تنجم عن الإرهاب، ثم جاءت الإجابات لباقي النسب قليلة جداً للفئات (موافق) بنسبة (0.5%)، و(موافق بشدة ومحايد) بنفس النسبة (0.3%)، وبلغ المتوسط المرجح لمجموع إجاباتهم (1.5105) وبذلك تكون في المرتبة السابعة.

ونستخلص من النتائج السابقة بأن تقييم النهائي من خلال استجابات المبحوثين للتوعية بمخاطر الإرهاب التي تتبعها الفضائيات العربية الإخبارية قد جاءت موضوعية بطريقة واقعية من قلب الحدث بحيث تكون فعالة على المدى الطويل، والتي تحصلت على أعلى نسب مئوية، وبذلك تُعزز تلك النتائج ما تحتاجه هذه الدراسة في معرفة تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب، كما تدل هذه النتائج على أن بعض المبحوثين يتفقون إلى أن التوعية قد تكون تقليدية في بعض الأحيان، كما لا يتفقون بأنها توعية مصطنعة أو متحيزة أو محدودة.

الجدول رقم (33)

يوضح نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) على المتوسط العام لقياس المحور الخامس : تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب

المحور الخامس	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري العام	درجات الحرية	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب.	3.8074	0.37879	381	41.660	0.000	دال إحصائياً

يبين الجدول رقم (33) المتوسط المرجح العام لجميع إجابات المبحوثين على المحور الخامس : تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب (3.8074)، كما يبين الجدول السابق نتائج تطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (41.660) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الخامس : تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب ونقبل الفرضية البديلة بأنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الخامس : تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب)، وسبب هذه الفروق ترجع إلى أن بعض إجابات المبحوثين قد جاءت متنوعة ومتعددة وذلك بسبب أنهم لا يرون كلهم أن الفضائيات العربية الإخبارية قادرة على التوعية من خلال هذه القيمة الدالة إحصائياً التي تؤكد نتائج الجدول السابق رقم (32).

الجدول رقم (34)

يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأخير: بالاعتماد على السؤال السابق، ما هي أفضل فضائية عربية إخبارية من وجهة نظرك تعمل على التوعية بمخاطر الإرهاب؟

م	أفضل فضائية عربية إخبارية من وجهة نظرك تعمل على التوعية بمخاطر الإرهاب	التكرار	النسبة المئوية
1	قناة (العربية)	200	%52.4
2	قناة (العربية) الحدث	84	%22.0
3	قناة (SKYNEWSالعربية)	41	%10.7
4	قناة (BBC) العربية	35	%9.2
5	قناة (فرنسا 24) العربية	10	%2.6
6	قناة (الجزيرة)	8	%2.1
7	قناة (ليبيا الحدث)	4	%1.0

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (34) إجابات (المبحوثين) أفراد عينة الدراسة على السؤال الأخير وهو عبارة عن سؤال مفتوح ترك للمبحوثين حرية الاختيار أفضل فضائية عربية في التوعية بمخاطر الإرهاب، والتي أشارت إلى أن أعلى نسبة بلغت (52.4%) وبتكرار (200) مفردة من إجمالي إجابات المبحوثين أكدوا على أن (قناة العربية) هي أفضل فضائية عربية إخبارية من وجهة نظرهم تعمل على التوعية بمخاطر الإرهاب، واحتلت بذلك المرتبة الأولى.

تليها مباشرةً في المرتبة الثانية قناة (العربية الحدث) كأفضل فضائية عربية إخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب بنسبة قدرها (22.0%) وبتكرار (84) مفردة من إجمالي إجابات المبحوثين.

أما فيما يخص قناة (SKYNEWS) العربية، فقد حازت على المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (10.7%) وبتكرار (41) مفردة من إجمالي إجابات المبحوثين.

ثم جاءت في المرتبة الرابعة قناة (BBC) العربية، بنسبة قدرها (9.2%) وبتكرار (35) مفردة من إجمالي إجابات المبحوثين.

في حين تحصلت قناة (فرنسا 24) العربية، في المرتبة الخامسة بنسبة قدرها (2.6%) وبتكرار (10) مفردات من إجمالي إجابات المبحوثين، أما قناة (الجزيرة) أتت في المرتبة السادسة بنسبة (2.1%) وبتكرار (8) مفردات من إجمالي إجابات المبحوثين، بينما حلت في المرتبة السابعة والأخيرة قناة (ليبيا الحدث) بنسبة (1.0%) وبتكرار (4) مفردات من إجمالي إجابات المبحوثين. ونستنتج من خلال هذه النتائج السابقة أن قناتي (العربية) و(العربية الحدث) قد جاءت من وجهة نظر المبحوثين بأنها من أفضل الفضائيات العربية الإخبارية التي تعمل على التوعية بمخاطر الإرهاب وهذا بما لا يدع مجالاً للشك بأن تلك الفضائيتان تُعد بالنسبة لهم من الفضائيات الإخبارية المميزة التي يعتمد عليها المبحوثين وذلك بسبب اختيارهم لها مرتين بما يؤكد نتائج الجدول السابق رقم (12)، كما تحقق كل النتائج السابقة بالإضافة إلى نتائج الجدولين السابقين رقم (32) و(34) الهدف الأول للدراسة وهو (محاولة التعرف على دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب من وجهة نظر طلاب جامعة بنغازي).

رابعاً : نتائج اختبار فروض الدراسة

الفـرض الأول : توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي تقيـيم التوعيـة بمخـاطر الإرهـاب بـين المبحوثين طبقاً لحجم تعرضهم للفضائيات العربية الإخبارية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) بـين متوسـطات أفراد عينـة الدراسـة بـين المحـور الخـامس : تقيـيم دور الفضـائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب والسؤال الرابع : ما حجم تعرضك في متابعة قضية الإرهاب من خلال تلك الفضائيات.

الجدول رقم (35)

يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب وحجم التعرض في متابعة قضية الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية

المحور	حجم التعرض	المتوسط المرجح العام	الانحراف المعياري العام	قيمة (F)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
المحـور الخـامس : تقيـيم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب.	أقـــل مـــن ساعتين يومياً.	4.2737	0.21776	2.253	0.000	دال إحصائياً
	مــن ســاعتين إلــى أقـل مـن أربــع ســاعات	4.3247	0.15760			
	أكثر من أربع ساعات يومياً.	4.2775	0.16719			

يتضـح من خـلال النتـائج الـواردة بالجدول السـابق إن متوسـط المرجح لتقييم دور الفضـائيات العربيـة الإخباريـة فـي التوعيـة مـن مخـاطر الإرهـاب لـدى الـذين يتعرضـون للفضـائيات العربيـة الإخبارية (أقل من ساعتين يومياً) قد بلـغ (4.2737) والذين يتعرضـون (من ساعتين إلـى أقل

من أربع ساعات يومياً) قد بلغ المتوسط المرجح (4.3247) ولدى الذين يتعرضون أكثر من ذلك أي (أكثر من أربع ساعات يومياً) قد بلغ المتوسط المرجح (4.2775) وقد أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد (One-Way-ANOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (2.253) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب وحجم التعرض)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب وحجم التعرض)، وسبب هذه الفروق تعود إلى أن كثرة ساعات التعرض في متابعة قضية الإرهاب يزيد من الاختلاف بين المبحوثين في تقييمهم للتوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية وبذلك يتحقق الفرض الأول.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بمخاطر الإرهاب لدى المبحوثين لكل محور من محاور الدراسة الخمسة باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية :

1- النوع الاجتماعي.

2- الفئة العمرية.

3- الكليات.

4- المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض الثاني تم استخدام اختبار (T) للعينتين المستقلتين للمتغير النوع الاجتماعي واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لمتغير الفئة العمرية، الكليات، المستوى الاجتماعي الاقتصادي لكل محور من محاور الدراسة الخمسة.

الجدول رقم (36)

يوضح نتائج اختبار (T) للعينتين المستقلتين (Independent Samples Test two) لكشف الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لكل محور من المحاور الدراسة الخمسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المحاور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
المحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب.	ذكر	113	4.2059	0.26749	5.028	0.000	دال إحصائياً
	أنثى	269	4.3569	0.26876			
المحور الثاني : أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.	ذكر	113	4.5811	0.20787	2.858	0.005	دال إحصائياً
	أنثى	269	4.6437	0.16207			
المحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	ذكر	113	4.0983	0.31767	2.434	0.016	دال إحصائياً
	أنثى	269	4.1884	0.35741			
المحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	ذكر	113	4.2932	0.21612	0.451	0.025	دال إحصائياً
	أنثى	269	4.2830	0.16268			
المحور الخامس : تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب.	ذكر	113	3.7813	0.29269	0.998	0.319	غير دال إحصائياً
	أنثى	269	3.8184	0.40960			

يوضح الجدول رقم (36) نتائج الفروق بين المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) لكل محور من المحاور الدراسة تبعاً للمتغير النوع الاجتماعي والتي جاءت للمحور الأول بمتوسط مرجح لدوافع الاعتماد للإناث بلغ (4.3569) أعلى من متوسط دوافع اعتماد الذكور والذي بلغ (4.2059)، وقد أشارت نتائج اختبار (T) للعينتين المستقلتين إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (5.028) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، وهذا يوضح مدى تأثير الفروق البسيطة بين الذكور والإناث في دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب.

يليه المحور الثاني والذي جاء متوسط المرجح للآثار الاعتماد للإناث بلغ (4.6437) أعلى من متوسط دوافع اعتماد الذكور والذي بلغ (4.5811)، وقد أشارت نتائج اختبار (T) للعينتين المستقلتين إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (2.858) تساوي (0.005) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، وتعود هذه الاختلافات إلى الفروق في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية بين الذكور والإناث والتي تم توضيحها في المحور الثاني رقم (26).

ثم جاء المحور الثالث لمستوى المعرفة بمتوسط مرجح للإناث بلغ (4.1884) أعلى من الذكور والذي بلغ (4.0983) وقد أشارت نتائج اختبار (T) للعينتين المستقلتين إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (2.434) تساوي (0.016) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، وتُعزى هذه الاختلافات إلى الخلفية المعرفية لدى المبحوثين اتجاه الإرهاب التي تكونت من خلال الفضائيات العربية الإخبارية مما يدل أن هناك فجوة معرفة بين الذكور والإناث.

أما المحور الرابع للتوعية بمخاطر الإرهاب للذكور بلغ (4.2932) أعلى من الإناث والذي بلغ (4.2830) وقد أشارت نتائج اختبار (T) للعينتين المستقلتين إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (0.451) تساوي (0.025) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، بسب الاختلافات التي تم الكشف عنها في الجدول رقم (30) مما أدى إلى حدوث فجوة في مستوى المعرفة بين الذكور والإناث.

بينما جاء متوسط المحور الخامس لتقييم التوعية تقريباً متساوي لإناث بلغ (3.8184) والذكور بلغ (3.7813) وقد أشارت نتائج اختبار (T) للعينتين المستقلتين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (T) (0.998) تساوي (0.319)

وهي أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، بمعنى أنه لا يختلف تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية بمخاطر الإرهاب تبعاً للنوع الاجتماعي. ويلاحظ الباحث من كل النتائج السابقة بوجود اختلافات طفيفة بين الذكور والإناث في مختلف محاور الدراسة، مما يدل على الوعي والمعرفة المرتفعين تجاه قضية الإرهاب ومخاطرها المتجددة من خلال اعتمادهم شديد الوضوح على الفضائيات العربية الإخبارية، حيث تعتبر عينة الدراسة من الأعلى تعليماً وأيضاً ثقافةً في المجتمع الليبي وهو ما أتضح من خلال إجابات المبحوثين.

الجدول رقم (37)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لكشف الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لكل محور من المحاور الدراسة الخمسة تبعاً لمتغير الفئة العمرية

المحاور	الفئة العمرية	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (F)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
المحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب.	من 18 إلى20	141	4.3456	0.35471	1.747	0.176	غير دال إحصائياً
	من 21 إلى23	100	4.2827	0.22823			
	من 24 فما فوق	141	4.2998	0.20955			
	المجموع	382	4.3122	0.27677			
المحور الثاني : أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.	من 18 إلى20	141	4.6330	0.18392	1.867	0.156	غير دال إحصائياً
	من 21 إلى23	100	4.5958	0.18325			
	من 24 فما فوق	141	4.6383	0.16927			
	المجموع	382	4.6252	0.17888			
المحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	من 18 إلى20	141	4.1875	0.34379	1.202	0.302	غير دال إحصائياً
	من 21 إلى23	100	4.1178	0.35833			
	من 24 فما فوق	141	4.1671	0.34468			
	المجموع	382	4.1617	0.34816			
المحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	من 18 إلى20	141	4.2889	0.17740	0.209	0.812	غير دال إحصائياً
	من 21 إلى23	100	4.2927	0.18347			
	من 24 فما فوق	141	4.2785	0.18088			
	المجموع	382	4.2860	0.17991			
المحور الخامس : تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب.	من 18 إلى20	141	3.8247	0.37189	0.816	0.443	غير دال إحصائياً
	من 21 إلى23	100	3.8286	0.37108			
	من 24 فما فوق	141	3.7751	0.39132			
	المجموع	382	3.8074	0.37879			

يبين الجدول رقم (37) نتائج الفروق بين المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) لكل محور من المحاور الدراسة تبعاً للمتغير الفئة العمرية والتي جاءت للمحور الأول بأعلى متوسط مرجح لدوافع الاعتماد للفئة العمرية الأصغر (من 18 إلى20) بلغ (4.3456)، تليها الفئة العمرية الأكبر (من 24 فما فوق) والذي بلغ (4.2998)، ثم جاءت متوسط الفئة العمرية المتوسطة (من 21 إلى 23) والذي بلغ (4.2827)، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (1.747) تساوي (0.176) وهي أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

يليه المحور الثاني آثار الاعتماد بأعلى متوسط مرجح للفئة العمرية الأكبر (من 24 فما فوق) بلغ (4.6383)، تليها الفئة العمرية الأصغر (من 18 إلى20) والذي بلغ (4.6330)، ثم جاء متوسط الفئة العمرية المتوسطة (من 21 إلى 23) والذي بلغ (4.5958)، وربما يرجع إلى أن الفئة العمرية الأكبر والأصغر أكثر تأثراً بآثار الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية من خلال الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (1.867) تساوي (0.156) وهي أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

ثم جاء المحور الثالث مستوى المعرفة بأعلى متوسط مرجح للفئة العمرية الأصغر (من 18 إلى 20) بلغ (4.1875)، تليها الفئة العمرية الأكبر (من 24 فما فوق) والذي بلغ (4.1671)، ثم جاء متوسط الفئة العمرية المتوسطة (من 21 إلى 23) والذي بلغ (4.1178)، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (1.202) تساوي (0.302) وهي أكبر من مستوى

المعنوية المفترض (0.05)، ونجد أن الفروق بين الفئات العمرية الثلاثة كانت قريبة جداً من بعضها.

أما المحور الرابع للتوعية بمخاطر الإرهاب جاء بأعلى متوسط مرجح للفئة العمرية المتوسطة (من 21 إلى 23) بلغ (4.2927)، تليها الفئة العمرية الأصغر (من 18 إلى 20) والذي بلغ (4.2889)، ثم جاء متوسط الفئة العمرية الأكبر (من 24 فما فوق) والذي بلغ (4.2785)، ونلاحظ هنا أن الفئة العمرية المتوسطة كانت أكثر وعياً بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (0.209) تساوي (0.812) وهي أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

بينما جاء متوسط المحور الخامس لتقييم التوعية بأعلى متوسط مرجح للفئة العمرية المتوسطة (من 21 إلى 23) بلغ (3.8286)، تليها الفئة العمرية الأصغر (من 18 إلى 20) والذي بلغ (3.8247)، ثم جاء متوسط الفئة العمرية الأكبر (من 24 فما فوق) والذي بلغ (3.7751)، حيث كانت الفئة العمرية المتوسطة والأصغر أكثر تقييماً لدور الفضائيات العربية الإخبارية بمخاطر الإرهاب ونلاحظ وجود ترابطاً مابين المحور الرابع الخاص بالتوعية بمخاطر الإرهاب والمحور الخامس الخاص بتقييم توعية الفضائيات العربية الإخبارية لصالح الفئة المتوسطة تبعاً لمتغير الفئة العمرية، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (0.816) تساوي (0.443) وهي أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، ونستنتج مما سبق بأن الفئة العمرية الأصغر أكثر وعياً بمخاطر الإرهاب من الفئة العمرية الأكبر في حين أن هناك تشابهه في متوسطات الإجابات ما بين الفئة الأصغر والفئة المتوسطة، مما يظهر تأثير اعتمادهم على الفضائيات

العربية الإخبارية والتي أترث فيهم إيجاباً في هذه الفئتين التي تعتبر من أكثر الفئات العمرية تأثراً بالإرهاب والإرهابيين، مما يؤدي إلى جيل واعي بمخاطر الإرهاب من الآن وإلى السنوات القادمة، ووجود نسبة بسيطة لفجوة المعرفة في المحورين الثالث والرابع.

الجدول رقم (38)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لكشف الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لكل محور من المحاور الدراسة الخمسة تبعاً لمتغير الكليات

المحاور	الكليات	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (F)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
المحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب.	الآداب	138	4.2913	0.24605	2.743	0.043	دال إحصائياً
	العلوم	67	4.2836	0.21125			
	الهندسة	62	4.4022	0.18504			
	الطب البشري	115	4.3055	0.36557			
	المجموع	382	4.3122	0.27677			
المحور الثاني : أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.	الآداب	138	4.6220	0.16271	0.472	0.702	غير دال إحصائياً
	العلوم	67	4.6244	0.17430			
	الهندسة	62	4.6492	0.18975			
	الطب البشري	115	4.6167	0.19459			
	المجموع	382	4.6252	0.17888			
المحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	الآداب	138	4.1159	0.31822	2.151	0.029	دال إحصائياً
	العلوم	67	4.1476	0.40682			
	الهندسة	62	4.2455	0.39123			
	الطب البشري	115	4.1797	0.31447			
	المجموع	382	4.1617	0.34816			
المحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	الآداب	138	4.2768	0.16894	4.957	0.002	دال إحصائياً
	العلوم	67	4.2507	0.22144			
	الهندسة	62	4.3624	0.14815			
	الطب البشري	115	4.2765	0.17219			
	المجموع	382	4.2860	0.17991			
المحور الخامس : تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب.	الآداب	138	3.7785	0.38133	7.525	0.000	دال إحصائياً
	العلوم	67	3.7271	0.41369			
	الهندسة	62	3.7143	0.35843			
	الطب البشري	115	3.9391	0.33157			
	المجموع	382	3.8074	0.37879			

يظهر الجدول رقم (38) نتائج الفروق بين المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) لكل محور من المحاور الدراسة تبعاً للمتغير الكليات والتي جاءت للمحور الأول بأعلى متوسط مرجح لدوافع الاعتماد لكلية (الهندسة) بلغ (4.4022)، تليها كلية (الطب البشري) والذي بلغ (4.3055)، ثم جاءت كلية (الآداب) والذي بلغ (4.2913)، وجاء متوسط كلية (العلوم) والذي بلغ (4.2836)، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (2.743) تساوي (0.043) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، وتُعزى هذه الفروق إلى الاختلافات الواضحة بين متوسطات الكليات في دوافع الاعتماد.

يليه المحور الثاني آثار الاعتماد بأعلى متوسط مرجح لكلية (الهندسة) بلغ (4.6492)، تليها كلية (العلوم) والذي بلغ (4.6244)، ثم جاءت كلية (الآداب) والذي بلغ (4.6220)، وجاء متوسط كلية (الطب البشري) والذي بلغ (4.6167)، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (0.472) تساوي (0.702) وهي أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، ويرجع ذلك إلي تساوى متوسطات إجابات المبحوثين نحو الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية.

ثم جاء المحور الثالث مستوى المعرفة بأعلى متوسط مرجح لكلية (الهندسة) بلغ (4.2455)، تليها كلية (الطب البشري) والذي بلغ (4.1797)، ثم جاءت كلية (العلوم) والذي بلغ (4.1476)، وجاء متوسط كلية (الآداب) والذي بلغ (4.1159)، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) تساوي (2.151) (0.029) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

أما المحور الرابع للتوعية بمخاطر الإرهاب جاء بأعلى متوسط مرجح لكلية (الهندسة) بلغ (4.3624)، تليها كلية (الآداب) والذي بلغ (4.2768)، ثم جاءت كلية (الطب البشري) والذي بلغ (4.2765)، وجاء متوسط كلية (العلوم) والذي بلغ (4.2507)، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (4.957) تساوي (0.002) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

بينما جاء متوسط المحور الخامس لتقييم التوعية بأعلى متوسط مرجح لكلية (الطب البشري) بلغ (3.9391)، تليها كلية (الآداب) والذي بلغ (3.7785)، ثم جاءت كلية (العلوم) والذي بلغ (3.7271)، وجاء متوسط كلية (الهندسة) والذي بلغ (3.7143)، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (7.525) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

ونستخلص من النتائج سابقة الذكر بأن كلية (الهندسة) قد احتلت المرتبة الأولى في متوسطات إجابات المبحوثين، يليها (الطب البشري) في المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فقد تحصلت عليها كلية (الآداب)، بينما حلت في المرتبة الرابعة والأخيرة كلية (العلوم)، ويلاحظ بأنه هناك فجوة معرفة في متوسطات إجابات التوعية والمعرفة بين المبحوثين للمحور الثالث والمحور الرابع.

الجدول رقم (39)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لكشف الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لكل محور من المحاور الدراسة الخمسة تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المحاور	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة (F)	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
المحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب.	مرتفع جداً	30	4.1800	0.29094	3.202	0.023	دال إحصائياً
	مرتفع	105	4.3492	0.38703			
	متوسط	244	4.3142	0.20563			
	منخفض	3	4.1778	0.27756			
	المجموع	382	4.3122	0.27677			
المحور الثاني : أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.	مرتفع جداً	30	4.5806	0.21937	2.982	0.031	دال إحصائياً
	مرتفع	105	4.6143	0.19103			
	متوسط	244	4.6383	0.16622			
	منخفض	3	4.3889	0.04811			
	المجموع	382	4.6252	0.17888			
المحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	مرتفع جداً	30	4.1712	0.32885	4.897	0.018	دال إحصائياً
	مرتفع	105	4.4815	0.42066			
	متوسط	244	4.1524	0.36144			
	منخفض	3	4.0852	0.43347			
	المجموع	382	4.1617	0.34816			
المحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	مرتفع جداً	30	4.1756	0.23324	4.362	0.005	دال إحصائياً
	مرتفع	105	4.2889	0.19341			
	متوسط	244	4.2989	0.16098			
	منخفض	3	4.2444	0.27756			
	المجموع	382	4.2860	0.17991			
المحور الخامس : تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب.	مرتفع جداً	30	3.6952	0.41222	1.157	0.326	غير دال إحصائياً
	مرتفع	105	3.7946	0.40256			
	متوسط	244	3.8273	0.36362			
	منخفض	3	3.7619	0.35952			
	المجموع	382	3.8074	0.37879			

يكشف الجدول رقم (39) نتائج الفروق بين المبحوثين (أفراد عينة الدراسة) لكل محور من المحاور الدراسة تبعاً للمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والتي جاءت للمحور الأول بأعلى متوسط مرجح لدوافع الاعتماد لمستوى (مرتفع) بلغ (4.3492)، يليه مستوى (متوسط) والذي

بلغ (4.3142)، ثم جاء مستوى (مرتفع جداً) والذي بلغ (4.1800)، وجاء مستوى (منخفض) والذي بلغ (4.1778)، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (3.202) تساوي (0.023) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

يليه المحور الثاني آثار الاعتماد بأعلى متوسط مرجح لمستوى (متوسط) بلغ (4.6383)، يليه مستوى (مرتفع) والذي بلغ (4.6143)، ثم جاء مستوى (مرتفع جداً) والذي بلغ (4.5806)، وجاء مستوى (منخفض) والذي بلغ (4.3889)، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (2.982) تساوي (0.031) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

ثم جاء المحور الثالث مستوى المعرفة بأعلى متوسط مرجح لمستوى (مرتفع) بلغ (4.4815)، يليه مستوى (مرتفع جداً) والذي بلغ (4.1712)، ثم جاء مستوى (متوسط) والذي بلغ (4.1524)، وجاء مستوى (منخفض) والذي بلغ (4.0852)، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (4.897) تساوي (0.018) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

أما المحور الرابع للتوعية بمخاطر الإرهاب جاء بأعلى متوسط مرجح لمستوى (متوسط) بلغ (4.2989)، يليه مستوى (مرتفع) والذي بلغ (4.2889)، ثم جاء مستوى (مرتفع جداً) والذي بلغ (4.1756)، وجاء مستوى (منخفض) والذي بلغ (4.2444)، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية

المناظرة لقيمة (F) (4.362) تساوي (0.005) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

بينما جاء متوسط المحور الخامس لتقييم التوعية بأعلى متوسط مرجح لمستوى (متوسط) بلغ (3.8273)، يليه مستوى (مرتفع) والذي بلغ (3.7946)، ثم جاء مستوى (منخفض) والذي بلغ (3.7619)، وجاء مستوى (مرتفع جداً) والذي بلغ (3.6952)، في حين بلغ مجموع المتوسط الكلي للمحور الخامس (3.8074)، وقد أشارت نتائج اختبار (One-Way-ANOVA) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (F) (1.157) تساوي (0.326) وهي أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

وما يمكن استخلاصه من النتائج السابقة بأن مستوى (متوسط) قد احتل المرتبة الأولى في متوسطات إجابات المبحوثين، يليه مستوى (مرتفع) في المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فقد تحصل عليه مستوى (مرتفع جداً)، بينما حل في المرتبة الرابعة والأخيرة مستوى (منخفض)، مما تتفق النتائج السابقة للجدول رقم (39) مع نتائج الجدول السابق رقم (9) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي من حيث الترتيب، ويلاحظ أن هناك اختلافات في متوسطات الإجابات والفروق الإحصائية، وهذا يظهر بأن المستوى الاجتماعي الاقتصادي الذي تقوم عليه نظرية فجوة المعرفة يؤثر في درجة استجابات المبحوثين في كل محور من محاور الدراسة الأربعة، ماعدا المحور الخامس الذي لم يؤثر عليه المستوى الاجتماعي الاقتصادي في تقييم المبحوثين لدور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب.

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب والتوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين السؤال السادس والمحور الرابع.

الجدول رقم (40)

يوضح معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب والتوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية

المتغيرات	التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية	
	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب	0.817**	0.004
المجموع	382	%100

يتبين من الجدول رقم (40) أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.817)، حيث تدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً، وذلك لأن القيمة الاحتمالية ذات دلالة معنوية تساوي (0.004) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب والتوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب والتوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية)، ويرجع السبب إلى أن مستوى الاهتمام الكبير جداً الذي يوليه المبحوثين بقضايا الإرهاب المحلية والعربية والإقليمية والدولية ينمي وعيهم وإدراكهم أكثر فأكثر بمخاطر التي تنتج عن الإرهاب كلما شاهدوا الفضائيات العربية الإخبارية.

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات نحو قضية الإرهاب ومستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المحور الأول والمحور الثالث.

الجدول رقم (41)

يوضح معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات نحو قضية الإرهاب ومستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية

المتغيرات	مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية.	
	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات نحو قضية الإرهاب.	0.799**	0.000
	382	%100

يتبين من الجدول رقم (41) أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.799)، حيث تدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً، وذلك لأن القيمة الاحتمالية ذات دلالة معنوية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات نحو قضية الإرهاب ومستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات نحو

قضية الإرهاب ومستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية)، بمعنى كلما زاد دوافع الاعتماد من قبل المبحوثين على الفضائيات العربية الإخبارية في استقاء المعلومات والبيانات والإحصائيات والمؤشرات حول الأحداث الإرهابية المتطورة يومياً سيعمل ذلك على رفع مستواهم المعرفي بمخاطر الإرهاب التي تساعدهم في المستقبل بتجنب هذه المخاطر على الأفراد والمجتمع.

الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب وأثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين السؤال الثالث والمحور الثاني.

الجدول رقم (42)

يوضح معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب وأثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب

المتغيرات	آثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب.	
	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
درجة الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب.	0.886**	0.032
	382	%100

يتبين من الجدول رقم (42) أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.886)، حيث تدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً، وذلك لأن القيمة الاحتمالية ذات دلالة معنوية

تساوي (0.032) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص (على عدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب وأثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب)، ونقبل الفرضية البديلة بأنه (يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب وأثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب).

وسبب هذا الارتباط القوي يرجع إلى كثرة اعتماد المبحوثين المتكررة على أكثر من فضائية عربية إخبارية في نفس الوقت أدى ذلك إلى توزيع متساوي لآثار الاعتماد المتعارف عليها في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (المعرفية والوجدانية والسلوكية) بشكل مرتب فيما بينهم كما أوضحت إجاباتهم في الجدول رقم (26).

النتائج العامة للدراسة والتوصيات

أهم نتائج الدراسة الميدانية :

يرصد الباحث مجموعة من أهم وأبرز النتائج النهائية للدراسة في ضوء البيانات التي تم جمعها وتحليلها والتي تم مناقشتها باستفاضة في إطار الأهداف والإطار النظري للدراسة، وعلى ضوء هذه النتائج يقسمها الباحث كالتالي :

أولاً : أهم النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

1- أظهرت النتائج بأن جميع المبحوثين ذكوراً وإناثاً البالغ عددهم (382) يشاهدون الفضائيات العربية الإخبارية.

2- بينت النتائج بأن جميع المبحوثين ذكوراً وإناثاً البالغ عددهم (382) يعتمدون على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب.

3- جاءت (قناة العربية) تليها قناة (العربية الحدث)، ثم قناة (SKYNEWS) العربية بأعلى نسب مئوية بلغت (99.5%)، و(93.7%)، ثم (81.7%) من حيث اعتماد المبحوثين عليها (بدرجة كبيرة) كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب.

4- تحصلت أهم الفضائيات الأخرى بدرجة اعتماد (كبيرة) لكلاً من : قناة (BBC) العربية بنسبة (66.2%) وقناة (فرنسا 24) بنسبة (63.4%).

5- أتت بدرجة (متوسطة) قناة (روسيا اليوم) بنسبة (58.1%)، وقناة (الحرة) بنسبة (52.9%)، وقناة (ليبيا الحدث) بنسبة (52.1%)، وأتت بدرجة (منخفضة) كلاً من : قناة (النبأ) وقناة (الجزيرة) بنسب مئوية بلغت (89.8%)، (67.8%).

6- أوضحت النتائج حجم تعرض المبحوثين في متابعة قضية الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية، إذ أن أغلبهم يتعرضون (من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات يومياً) بنسبة

(55.0%)، يليها (أكثر من أربع ساعات يومياً) بنسبة (24.9%)، ثم (أقل من ساعتين يومياً) بنسبة (20.2%).

7- كشفت النتائج أن أكثر فئة يناقش معها المبحوثين الأخبار والموضوعات المتعلقة بقضية الإرهاب هي (الأسرة) بنسبة (36.8%)، و(الزملاء في الجامعة) بنسبة (32.6%) ثم (الأساتذة) بنسبة (17.2%).

8- أشارت النتائج إلى أن المبحوثين مهتمون جداً بالتغطية الإخبارية لقضايا (الإرهاب والهجمات الإرهابية في ليبيا) بنسبة (93.5%)، يليه (الإرهاب والهجمات الإرهابية في العالم) بنسبة (84.3%)، ثم (الإرهاب والهجمات الإرهابية في الدول العربية) بنسبة (66.2%).

9- أظهرت النتائج بأن تعريف الإرهاب الذي كونه المبحوثين من خلال متابعهم للفضائيات العربية الإخبارية نحو عبارة التي شملت العبارات الثلاثة وهي (كل ما سبق ذكره) بأعلى نسبة بلغت (89.8%) وهو (عبارة عن مجموعات متطرفة تتخذ الدين ستاراً لها لارتكاب جرائم لا تمت بصلة إلى الدين : من تحريض بعض الدول علينا لهدم نظام المجتمع وأنها كل الأعمال الإجرامية وغير المشروعة، والتي تدمر المنشآت وتؤثر على اقتصاد البلد وبذلك تؤدي إلى اعتداء على أرواح البشر وتدمير المجتمع).

10- دلت النتائج أن أكثر ثلاثة عوامل مؤدية للإرهاب من خلال متابعة المبحوثين للفضائيات العربية الإخبارية هي : (انتشار الجماعات المتطرفة التي تجذب الشباب) بنسبة بلغت (69.1%)، و(التعصب الديني) بنسبة بلغت (66.5%)، و(دعم الإرهاب من بعض الدول) بنسبة بلغت (59.9%).

11- بينت النتائج أن أكثر ثلاثة أنواع الإرهاب شيوعاً من خلال متابعة المبحوثين للفضائيات العربية الإخبارية هي : (العمليات الانتحارية) بنسبة بلغت (95.0%)، يليه (الإرهاب الديني)

بنسبة بلغت (91.1%) ثم (زرع الألغام وإلقاء المتفجرات والقنابل على أماكن التجمعات) بنسبة مئوية بلغت (88.0%).

ثانياً : أهم نتائج المحور الأول :

1- كشفت نتائج إجابات المبحوثين بأنهم موافقين بشدة بأن أكثر دوافع اعتمادهم نحو الفضائيات العربية الإخبارية (لأنها تقوم بالاعتماد علي القصص الإنسانية من ضحايا الإرهاب لكسب تأييد أبناء الوطن ووقوفهم إلى جانب الدولة في مواجهة الإرهاب) بأعلى نسبة مئوية في المحور الأول بلغت (88.5%).

2- إن المبحوثين موافقين بشدة بدور الفضائيات العربية الإخبارية بإعطاء (معنى الإرهاب ليشمل القتل والتهديد والتخريب والممارسات المثيرة للرعب وهذا المعنى يتفق مع وجهة نظرهم) بنسبة (86.4%) و(لأنها تعكس الرأي العام العربي خلال تناولها قضايا الإرهاب) بنسبة (86.1%).

3- أظهرت إجاباتهم بأنهم موافقين بشدة على قدرة الفضائيات العربية الإخبارية على (التغطية الفورية للأحداث الإرهابية) بنسبة (73.0%)، و(تفسير وتحليل الأحداث الجارية المتعلقة بالإرهاب) بنسبة (65.4%).

4- جاءت إجاباتهم موافقين بشدة بترويج الفضائيات العربية الإخبارية (للفتاوى التي تؤكد أن الإسلام يحرم الإرهاب بكل أشكاله) بنسبة (60.2%).

5- المبحوثين غير موافقين على أن الفضائيات العربية الإخبارية (تعمل على توثيق الأحداث فقط أكثر من الوقاية من الإرهاب) بنسبة بلغت (53.7%).

ثالثاً : أهم نتائج المحور الثاني :

1- جاءت أهم إجابات المبحوثين للآثار المعرفية بأنهم (يتابعونها للتعرف إلى تفاصيل قضية الإرهاب) و(للتعرف على الحوادث الإرهابية في ليبيا والدول المجاورة) بنسب (79.1%)،(74.3%).

2- يليها أهم إجابات المبحوثين للآثار الوجدانية (للتعاطف مع أسر ضحايا الإرهاب) ولأنهم يتابعون (ما تقدمه من برامج تتعلق بالإرهاب رغبة منهم في تفريغ عواطف الكراهية للإرهاب) و(كراهية للمنظمات الإرهابية) بنسب (67.3%)، (66.2%)، (63.4%).

3- ثم جاءت أهم إجابات المبحوثين للآثار السلوكية (تأييد الإجراءات الرسمية المحلية والعربية والدولية لحماية العالم من خطر الإرهاب) و(ما يقوم به أي حلف عربي أو دولي ضد الإرهاب) و(دعم مواقفهم حول خطورة الإرهاب) بنسب (71.5%) (67.8%)، (60.7%).

رابعاً : أهم نتائج المحور الثالث :

1- زادت معرفة المبحوثين بمستوى مرتفع جداً من خلال الفضائيات العربية الإخبارية (بأن الإرهاب يؤدي إلى عدم الشعور بالأمن والأمان) و(العمليات الإرهابية امتهان لكرامة الإنسان) و(الإرهاب لا دين) بنسب (89.3%)، (89.0%)، (60.2%).

2- زادت معرفة المبحوثين بمستوى مرتفع من خلال الفضائيات العربية الإخبارية (لما تخلفه هذه القضية من ضحايا في المجتمع) وإن (الإرهاب يؤدي إلى انتشار الفوضى وعدم الاستقرار) بنسب (63.4%) (51.8%).

3- جاءت معرفة المبحوثين بمستوى (متوسط) من خلال الفضائيات العربية الإخبارية بأن (الإرهاب يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية للأفراد في المجتمع) بنسبة (33.0%)، كما قلت

معرفة المبحوثين بمستوى (منخفض) نحو (الإرهاب يسبب نوعاً من التوتر في العلاقات مع الدول الأخرى) بنسبة (30.9%).

خامساً : أهم نتائج المحور الرابع :

1- أشارت نتائج إجابات المبحوثين بأنهم موافقين بشدة بزيادة وعيهم من خلال الفضائيات العربية الإخبارية (بأن استخدام القوة ضد المجموعات الإرهابية هو الحل الأمثل للقضاء عليها) بنسبة (89.5%)، و(العمليات الإرهابية التي يقوم بها مسلمون تشوه صورة الإسلام) و(جهل الإرهابيين بالدين الإسلامي سبب قيامهم بالعمليات الإرهابية) بنفس النسبة لكلاً منهما (81.9%).

2- أظهرت نتائج إجابات المبحوثين بأنهم موافقين بشدة بزيادة وعيهم (بأن جميع من يتبنون العمليات الإرهابية من خلال ما يعرض من مواد إعلامية تعدهم أشخاصاً غير أسوياء ومرضى نفسيين) وإن الفضائيات العربية الإخبارية (تساعدهم في الوعي بأبعاد قضية الإرهاب) بنسب (79.6%)، (79.1%).

3- كشفت نتائج إجابات المبحوثين بأنهم موافقين بشدة بزيادة وعيهم من (عدم الانقياد وراء الشائعات الإرهابية التي تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار) وإن الفضائيات العربية الإخبارية (ساهمت في الحد من قضية الإرهاب من خلال التوعية) بنسب (76.7%)، (69.4%).

4- بينت نتائج إجابات المبحوثين بأنهم موافقين بشدة بزيادة وعيهم من خلال الفضائيات العربية الإخبارية (بمخاطر الجرائم الإرهابية بالاعتماد على الخبراء والمحللين) كما تعمل على (إبراز درجة خطورة الإرهاب على المجتمع من ناحية اجتماعية واقتصادية) بنسب (66.2%)، (63.9%).

5- دلت نتائج إجابات المبحوثين بأنهم غير موافقين بشدة وغير موافقين على أن الفضائيات العربية الإخبارية (لا يرونها أنها تساهم في التوعية من الإرهاب) بنسب (51%)، (47.9%).

سادساً : أهم نتائج المحور الخامس :

1- أوضحت نتائج تقييم المبحوثين للفضائيات العربية الإخبارية بأنهم موافقين بشدة على أن الفضائيات العربية الإخبارية (موضوعية) و(واقعية) و(فعالة) في التوعية بمخاطر الإرهاب بنسب (96.9%)، (84.3%)، (67.3%).

2- أظهرت نتائج تقييم المبحوثين للفضائيات العربية الإخبارية بأنهم غير موافقين وغير موافقين بشدة على أن الفضائيات العربية الإخبارية (متحيزة) في التوعية بمخاطر الإرهاب بنسب (63.1%) (18.1%)، كما أنهم غير موافقين بشدة وغير موافقين بأنها (محدودة) في التوعية بمخاطر الإرهاب بنسب (51%) (47.9%).

3- بينت نتائج تقييم المبحوثين للفضائيات العربية الإخبارية بأنهم غير موافقين وغير موافقين بشدة على أن الفضائيات العربية الإخبارية (مصطنعة) في التوعية بمخاطر الإرهاب بنسب (48.7%)، (42.9%).

4- كشفت نتائج إجابات المبحوثين بأنهم يرون أفضل فضائية عربية إخبارية من وجهة نظرهم تعمل على التوعية بمخاطر الإرهاب هي (قناة العربية) تليها (العربية الحدث) بنسب بلغت (52.4%) و(22.0%).

سابعاً : أهم نتائج اختبار فروض الدراسة :

الفرض الأول : أثبتت النتائج صحة الفرض الأول لأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب وحجم التعرض في متابعة قضية الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية وذلك لأن القيمة الاحتمالية

المنـاظرة لقيمـة (F) (2.253) تسـاوي (0.000) وهـي أقـل مـن مسـتوى المعنويـة المفتـرض (0.05).

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بمخاطر الإرهاب لدى المبحوثين لكل محور من محاور الدراسة الخمسة باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية :

1- النوع الاجتماعي، 2- الفئة العمرية، 3- الكليات، 4- المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

1- النـوع الاجتمـاعي : أثبتت النتائج صحة الفرض الثاني لكل محور من محاور الدراسة الأربعة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي بمخاطر الإرهاب لدى المبحوثين لكل محور من محاور الدراسة الأربعة والنوع الاجتماعي لأنها أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، ماعدا المحور الخامس لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأنها أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

2- الفئة العمرية : أثبتت النتائج عدم صحة الفرض الثاني للفئة العمرية حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي بمخاطر الإرهاب لدى المبحوثين لكل محور من محاور الدراسة الخمسة والفئة العمرية لأنها أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

3- الكليات : أثبتت النتائج صحة الفرض الثاني بالنسبة للمحور الأول والثالث والرابع والخامس حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي بمخاطر الإرهاب لدى المبحوثين والكليات، لأنها أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)، ماعدا المحور الثاني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأنها أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

4- المستوى الاجتماعي الاقتصادي: أثبتت النتائج صحة الفرض الثاني بالنسبة للمحور الأول والثاني والثالث والرابع حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي بمخاطر الإرهاب لدى المبحوثين والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، لأنها أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05)،

ماعدا المحور الثاني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأنها أكبر من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

الفرض الثالث : أثبتت النتائج صحة الفرض الثالث لوجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً تساوي (0.817) بين مستوى الاهتمام بالتغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب والتوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية، وذلك لأن القيمة الاحتمالية ذات دلالة معنوية تساوي (0.004) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

الفرض الرابع : أثبتت النتائج صحة الفرض الرابع لوجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً تساوي (0.799) بين دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات نحو قضية الإرهاب ومستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية، وذلك لأن القيمة الاحتمالية ذات دلالة معنوية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

الفرض الخامس : أثبتت النتائج صحة الفرض الخامس لوجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً تساوي (0.886) بين درجة الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب وأثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب، وذلك لأن القيمة الاحتمالية ذات دلالة معنوية تساوي (0.032) وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض (0.05).

توصيات الدراسة :

بناء على البيانات والنتائج التي أسفرت عنها الدراسة النظرية والميدانية، فإن الباحث يُقدم مجموعة مقترحات التي قد تُسهم في بيان دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي، والمتمثلة في الآتي :

1- القيام بالبحوث والدراسات الميدانية المحلية حول دور الفضائيات العربية الإخبارية المحلية والعربية والعالمية نحو قضية الإرهاب وذلك لعدم وجودها في ليبيا، من أجل معرفة آراء ومقترحات الجمهور حول دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية أو مكافحة أو محاربة أو الوقاية من الإرهاب.

2- وضع آليات واستراتيجيات توعية إعلامية علمية عملية لمواجهة طوفان الإرهاب والحد منه ومتابعته والقضاء عليه.

3- ضرورة اعتماد الفضائيات العربية الإخبارية الهدف الأول الموضوعية في تناولها للقضايا والمشكلات المختلفة المتعلقة بمخاطر الإرهاب، ورفع مستوى مصداقيتها في نشرها للأخبار ومتابعتها للأحداث الإرهابية.

4- إعداد الإعلاميين وتأهيلهم للتعامل مع قضايا الإرهاب وفق مهنية عالية والتي سوف تسهم في مساعدة القائمين على هذه الفضائيات العربية الإخبارية في إنتاج برامج تعالج قضايا الإرهاب وتكافحها بطريقة مهنية للارتقاء بالعمل الإعلامي بشكل عام.

5- توجيه أدوات الوعي والثقافة السياسية ووسائلها المختلفة التي تزخر بها الفضائيات العربية الإخبارية المتنوعة لتكون فعالة في تنمية الشباب وتنمية مدركاتهم وإمكاناتهم للتصدي لظاهرة الإرهاب وقضاياه الكثيرة التي تعصف بالمجتمعات.

6- يجب التركيز على المسألة العلاجية للظاهرة الإرهابية، لا على تغطية الحدث الإرهابي، وضرورة الانتقال من التركيز على تفاصيل العمليات الإرهابية وردود الأفعال الرسمية والشعبية إلى تقديم رؤى تساعد المشاهد على تكوين رأي وطني بحيث يتحول إلى موقف ومن ثم إلى سلوك ايجابي من خلال إعلام مهني فاعل يتحلى بالجماهيرية والمصداقية.

7- إنشاء قاعدة معلوماتية إعلامية حول قضايا الإرهاب والعمل على تحليل تلك المعلومات بما يضمن محاصرة الإرهابيين إعلامياً وثقافياً.

8- تعزيز التبادل الإعلامي بين الفضائيات العربية الإخبارية لمكافحة ظاهرة الإرهاب والقضاء عليها من خلال إعداد البرامج والدراسات لمواجهة هذه الظاهرة وتشكيل فرق عمل من الفضائيات العربية الإخبارية لتناول الظاهرة بأبعادها المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

9- تكثيف برامج التصحيح الفكري من خلال الفضائيات العربية الإخبارية باستخدام مختلف وسائل الاتصال الجماهيري الحديثة، وخاصة الشبكة العنكبوتية العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات الثقافية وغيرها.

10- تبني برامج إعلامية شاملة تهدف إلى تنمية الوعي الوطني العام، وتكريس حب الوطن وأهمية الانتماء إليه في أوساط المجتمع، والتصدي لما يطرح عبر وسائل الإعلام من مغالطات وأفكار مغرضة للتأثير السلبي على الشباب.

11- تقديم برامج ونشرات إخبارية التي تعنى بمواضيع الإرهاب ومخاطره أهمية أكبر من حيث الإعداد والتقديم ومراعاة الجانب النفسي والاجتماعي بخصوص المشاهد.

12- إعداد برامج تبث باللغات المختلفة للتعريف بالإسلام، وبالتحديد البرامج الدينية لتوضيح نبذ الدين للإرهاب والإرهابيين، مع مواجهة فكرهم المتطرف من خلال علماء دين مستنيرين ويتم اختبارهم بدقة حيث يقوموا بتوضيح أن الإرهاب ليس من الإسلام في شيء.

13- إجراء ورش عمل وندوات ومؤتمرات خاصة تنقل مباشرةً في الفضائيات العربية الإخبارية لتبادل الخبرات حول سبل التوعية والتثقيف والتواصل مع الجمهور، وذلك من أجل الوقاية من العمليات الإرهابية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : الكتب العربية والمترجمة :

أ- الكتب العربية :

(1) أحمد يوسف التل، الإرهاب في العالمين العربي والغربي، ط1، (الأردن، دائرة المطبوعات والنشر، 1998م).

(2) أحمد جلال عز الدين، الإرهاب والعنف السياسي، ط1، (القاهرة، دار الحرية، 1986م).

(3) أحمد حسين سويدان، الإرهاب الدولي في ظل المتغيرات الدولية، ط2، (لبنان، منشورات الحلبي، 2009م).

(4) أحمد بدر، مناهج البحث والاتصال والرأي العام والإعلام الدولي، (القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998م).

(5) أحمد فلاح العموش، أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب، ط1، (الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، 1999م).

(6) أمجد عمر صفوري، المدخل إلى الإذاعة والتلفزيون، (الأردن، منشورات جامعة الزرقاء، 2012م).

(7) أدونيس العكرة، ظاهرة الإرهاب السياسي، بحث في أصول الظاهرة، ط1، (بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، 1983م).

(8) السيد محمد بدوي، مبادئ علم الاجتماع، ط1، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1986م).

(9) المحسن بدوى محمد أحمد، دور برامج الإعلام في تنمية الوعي الأمني ومكافحة الإرهاب – المعوقات والتحديات، ط1، (الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، 2009م).

(10) إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، ط1، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975م).

(11) إمام حسانين خليل، الإرهاب بين التجريم والمشروعية، دراسة تحليلية في الدوافع والأسباب، ط1، (مصر، دار مصر المحروسة،2001م).

(12) إيمان حسين الطائي، كيف نحدد حجم العينة، ط1، (بغداد، منشورات جامعة بغداد، 2012م).

(13) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، الإرهاب ومحاربته في العالم المعاصر، ط1، (مصر، كتب عربية، 2006م).

(14) إياد شاكر البكري، عام 2000 حرب المحطات الفضائية، ط1 (عمان، دار الشروق، 1999م).

(15) إتحاد الجامعات العربية، دليل التقويم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية، ط2، (عمان، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، 2008م).

(16) برهان شاوي، مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، ط1، (اربد، دار الكندي، 2003م).

(17) تيسير أبو غزالة، الإعلام العربي- تحديات الحاضر والمستقبل، ط1، (عمان، دار مجدلاوي، 2000م).

(18) جمال زكي، أسس البحث العلمي، ط1، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1980م).

(19) جمال زرن، الإستراتيجية الإعلامية العربية لمكافحة الإرهاب، غموض الرؤية وقصور المقاربة، (الدوحة، مركز الجزيرة للدراسات، 2015م).

(20) حسن عماد مكاوي وسامي الشريف، نظريات الإعلام، ط1، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000م).

(21) حسن عماد مكاوي وعاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، ط2، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2007م).

(22) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية 2004م).

(23) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط8، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009م).

(24) حميدة سميسم، نظريات الاتصال، ط1، (عمان، الأردن، جامعة الدراسات العليا، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام، 2015م).

(25) حسين شريف، الإرهاب الدولي وانعكاساته على الشرق الأوسط خلال أربعين قرناً، الجزء الأول، ط1، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997م).

(26) خلدون عبد الله، الإعلام وعلم النفس، ط1، (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م).

(27) سناء محمد الجبور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، ط1، (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م).

(28) سامي محسن ختاتنة وأحمد عبد اللطيف أبو سعد، علم النفس الإعلامي، ط1، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010م).

(29) سامي الشريف، الفضائيات العربية، رؤية نقدية، ط1، (القاهرة، دار النهضة العربية، 2004).

(30) سوزان القليني، علم النفس الإعلامي، المداخل النفسية للإعلام، ط1، (القاهرة، دار النهضة العربية، 2002م).

(31) صالح لعروم، أهمية شبكات الدعم بالنسبة للعمل الإرهابي ودور الدرك الوطني في مكافحتها، ط1، (الجزائر، المدرسة العليا للدرك الوطني، 2002م).

(32) صالح أبو إصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط4، (عمان، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، 1999م).

(33) عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، ط1، (السعودية، بدون دار نشر، 2012م)، ص31.

(34) عبد الرزاق الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، ط1، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012م)، ص242.

(35) عبد الفتاح مراد، موسوعة شرح الإرهاب، ط1، (مصر، شركة البهاء للبرمجيات والكمبيوتر والنشر الإلكتروني، 2005م).

(36) عادل عبد الرحمن نجم، قنابل الإرهابيين وشراكهم الخداعية وكيفية مواجهتها، ط1، (مصر، دار المعارف، 1992م).

(37) علي بن فايز الجحني ،الإرهاب الفهم المفروض للإرهاب المرفوض، ط1، (الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، 2001م).

(38) عبد الرحمن أبكر ياسين، الإرهاب باستخدام المتفجرات، ط1، (السعودية، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، 1992م).

(39) عاطف عدلي العبد، التبادل الإخباري التلفزيوني العربي، ط1، (القاهرة، دار الفكر،1991م).

(40) عبد العزيز مخيمر، الإرهاب الدولي، ط1، (القاهرة، دار النهضة العربية، 1986م).

(41) عصام عبد الفتاح عبد السميع مطر، الجريمة الإرهابية، ط1، (الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2005م).

(42) عبد الناصر حريز، النظام السياسي الإرهابي الإسرائيلي، ط1، (مصر، مكتبة مدبولي، 1997م).

(43) عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، أساسيات البحث العلمي، ط1، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، 2012م).

(44) فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، ط1، (دمشق، دار الفكر، 2002م).

(45) فاطمة القليني وآخرون، الإعلام والمجتمع، ط1، (مصر، دار المعرفة الجامعية، 1998م).

(46) فضيل دليو: أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية، 130 سؤالاً وجواباً، ط1، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1997م).

(47) فوزي غرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، (عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2002م).

(48) كمال حماد، الإرهاب والمقاومة في ضوء القانون الدولي العام، ط1، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2003م).

(49) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، (الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012م).

(50) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، (القاهرة، عالم الكتب، 2000م).

(51) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، (القاهرة، عالم الكتب، 2004م).

(52) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، (القاهرة، عالم الكتب، 2004م).

(53) محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال، ط1، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010م).

(54) منال أبو الحسن، أساسيات علم الاجتماع الإعلامي، النظريات والوظائف والتأثيرات، ط1، (القاهرة، دار النشر للجامعات، 2006م).

(55) منى الحديدي وآخرون، الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، ط1، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005م).

(56) مرفت الطرابيشي، وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، (القاهرة، دار النهضة العربية، 2006م).

(57) محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، (القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003م).

(58) محمد محمود المندلاوي، الإرهاب عبر التاريخ، ط1، (لبنان دار ومكتبة الهلال، 2002م).

(59) محمد السماك، الإرهاب والعنف السياسي، ط2، (لبنان، دار النفائس، 1992م).

(60) محمود عرابي، الإرهاب، مفهومه، أنواعه، أسبابه، أثاره، أساليب المواجهة، ط1، (القاهرة، دار الثقافية للنشر، 2007م).

(61) محمد العربي عبد الكريم، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، (الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1990م).

(62) محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أساسها- أساليبها- مجالاتها، ط2، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، 2004م).

(63) محمد عاطف غيث، تصميم الباحث الاجتماعي بين الإستراتيجية والتنفيذ، ط1، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1983).

(64) نسرين محمد عبده حسونة، نظريات الإعلام والاتصال، ط1، (فلسطين، الجامعة الإسلامية، 2015م).

(65) نجلاء محمد جابر، دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري، ط1، (عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع، 2015م).

(66) نبيل احمد حلمي، الإرهاب الدولي وفقاً لقواعد القانون الدولي العام، ط1، (القاهرة، دار النهضة العربية، 1988م).

(67) نبيل هادي، أمراء الإرهاب في الشرق الأوسط، ط1، (لبنان، دار الفارابي، 1985م).

(68) نبيل لوقبباوي، الإرهاب صناعة غير إسلامية، ط1، (مصر، دار البباوي للنشر، 2002م).

(69) نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، ط1، (القاهرة، دار الفكر العربي،2007م).

(70) هيثم عبد السلام محمد، مفهوم الإرهاب في الشريعة الإسلامية، ط1، (لبنان، دار الكتب العلمية، 2005م).

(71) هشام الحديدي، الإرهاب : بذوره وبثوره، زمانه ومكانه وشخوصه، ط1، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1996م).

(72) هويدا مصطفى، الإعلام والأزمات المعاصرة، ط1، (مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2009م).

(73) يوسف ملا جمعة ياقوت، الإرهاب، ط1، (الكويت، دار الكويت للنشر والتوزيع، 2010م).

ب- الكتب المترجمة :

(1) الكسندرو بيكرد، التلفزيون والعنف، ترجمة : وجيه سمعان، ط1، (القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، 2000م).

(2) إريك موريس وآلان هو، الإرهاب التهديد والرد عليه، ترجمة : أحمد حمدي محمود، ط1، (مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1991م).

(3) ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام : ترجمة كمال عبد الرؤوف، ط4، (القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1999م).

(4) ناعوم تشومسكي، السيطرة على الإعلام- الإنجازات الهائلة للدعاية، ترجمة : أميمة عبد اللطيف، ط2، (مصر، مكتبة الشروق الدولية، 2005م).

ثانياً : الدوريات :

أ- المقالات المنشورة في المجلات :

(1) بوحنية قوي، مجتمع المعرفة، (مجلة ذوات، العدد 18، 2015م).

(2) محمد المسفر، تحليل الرسالة الإعلامية، تأثير الفضائيات العربية على الشباب العربي، (الجزائر، مجلة المفكر، العدد3، 2004م).

(3) هناء السيد محمد، الرؤية الإعلامية لقضية الإرهاب في مصر، النص والصورة الذهنية، (مصر، مجلة البحوث الإعلامية، العدد25، 2006م).

ب- الدراسات والأبحاث المنشورة في المجلات :

(1) أحمد محمود الثوابية ومحمد عبود الحراحشة، اتجاهات طلبة جامعة الطفيلة التقنية نحو الإرهاب، دراسة ميدانية، (الأردن، مجلة المنارة، المجلد 15، العدد 3، 2009م).

(2) إيمان فاروق الصياد، اعتماد الصفوة المصرية على وسائل الإعلام في وقت الأزمات، دراسة مقارنة بين وسائل الإعلام المصرية والدولية، (القاهرة، مجلة الفن الإذاعي، العدد 171، 2003م).

(3) تحسين منصور، دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب، دراسة ميدانية وتحليلية، (الأردن، الجامعة الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 34، العدد 3، 2007م).

(4) حمدان رمضان حمد، الإرهاب الدولي وتداعياته على الأمن والسلم العالمي، دراسة تحليلية من منظور اجتماعي، (العراق، جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 11، العدد1، 2011م).

(5) حنان جنيد، دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب، (القاهرة مجلة البحوث الإعلامية، العدد10، 2002م).

(6) عزيز وسعاد شرناعي، الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب بالتدين والشعور بالانتماء لدى الفرد الجزائري، (الجزائر، جامعة مولود معمري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد7، 2012م).

(7) عبد الله بوجلال، الإعلام والرأي العام في الأقطار النامية والعربية، (الجزائر، المجلة الجزائرية للاتصال، العددان : 6 و7، 1992م).

(8) عبد الأمير مويت الفيصل ومحمد حسن العامري، تأثير التعرض للإنترنت لدى طالبات جامعة بغداد، دراسة ميدانية في ضوء نظرية الفجوة المعرفية، (العراق، جامعة تكريت، كلية الآداب، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد الأول، العدد 17، ديسمبر، 2013م).

(9) محسن جلوب جبر الكناني، دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل معارف الطلبة واتجاهاتهم نحو الإرهاب، كلية الإعلام / جامعة بغداد نموذجاً، (العراق، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 19، 2013م).

(10) معجب معدي الحويقل، تقرير عن ندوة المجتمع والأمن، كلية الملك فهد الأمنية، (الرياض، مجلة البحوث الأمنية، المجلد10، العدد 19، 2001م).

(11) هويدا مصطفى، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب، دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي، (تونس، سلسلة بحوت ودراسات إذاعية، العدد63، 2008م).

(12) وديع محمد سعيد العزعزي، اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، (مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة الخامسة، العدد8، 2016م).

ثالثاً : الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) :

أ- رسائل ماجستير منشورة :

(1) سلطان بن عجمى بن منيخر، دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب، دراسة مسحية، رسالة ماجستير منشورة، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الأعلام، 2008م).

(2) محمد الأمين شريبط،، دور الصحافة الجزائرية في تشكيل مفاهيم و اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة الإرهاب، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، (مصر، معهد البحوث والدراسات العربية، 2008م).

(3) منال كبور، الفضائيات الإخبارية واتجاهات الأستاذ الجامعي الجزائري حيال عملية السلام مع إسرائيل، رسالة ماجستير منشورة، (الجزائر، جامعة باتنة، 2010م).

ب- رسائل ماجستير غير منشورة :

(1) سلام عبد المهدي كريم الجبوري، دور قناتي الحرة وال (BBC) الفضائيتين الناطقتين باللغة العربية في إثارة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الأردن والإمارات، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والإعلام، 2013م/ 2014م).

(2) عبد الرحمن بن سالم بن فهاد الطريف، اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الإرهاب، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات في الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2006م).

(3) مخلد خلف النوافعة، اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، 2010م).

(4) نصيرة تامي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الجزائر من خلال التلفزيون الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، دراسة وصفية تحليلية لنشرة الثامنة (1992م- 2001م)، (جامعة الجزائر، معهد علوم الإعلام والاتصال، 2004م).

ج- رسائل دكتوراه منشورة وغير منشورة :

(1) حسن علوان، موضوعات الإرهاب في الفضائيات العربية، دراسة في الشكل والمضمون، رسالة دكتوراه غير منشورة، (الدنمارك، الأكاديمية العربية المفتوحة، كلية الآداب والتربية، قسم الإعلام والاتصال، 2008م).

(2) لونيسي علي، آليات مكافحة الإرهاب بين فاعلية القانون الدولي وممارسات الدولية الانفرادية، رسالة دكتوراه منشورة، (الجزائر، جامعة مولود معمري، كلية الحقوق، 2012م).

(3) نصيرة تامي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة، دراسة تحليلية مقارنة بين قناة "الجزيرة" القطرية وقناة "العربية" السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (مصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2012م).

رابعاً : الموسوعات :

(1) محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الثاني، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003م).

(2) مختار شعيب، الإرهاب، (القاهرة، موسوعة الشباب السياسية، العدد 14، 2001م).

خامساً : أوراق العمل والمؤتمرات والندوات والدراسات :

(1) تحسين محمد أنيس شرادقة، دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، دراسة ميدانية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي المحكم تحت عنوان : دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب تحت شعار: عالم بلا إرهاب، (الأردن، جامعة الزرقاء، 30- 31 مارس، 2016م).

(2) جيهان يسري، اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث الإرهاب، المؤتمر العلمي السنوي الثامن، الجزء الثاني، تحت عنوان : الإعلام وصورة العرب والمسلمين، (مصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 11-12مايو 2002م).

(3) حنان يوسف، الفضائيات العربية وإدارة الأزمات، معالجة الفضائيات العربية لأزمة العراق، حالة احتلال بغداد، دراسة مسحية مقارنة، الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، (مصر، الدار المصرية اللبنانية، 2005م).

(4) رسمية سعيد عبد القادر حنون وليلى رشاد البيطار، رؤية عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لظاهرة الإرهاب، دراسة استطلاعية، ورقة بحث مقدمة في مؤتمر "الإرهاب في العصر الرقمي" (الأردن، جامعة الحسين بن طلال الدولي، 10-12 يوليو، 2008م).

(5) فلاح عامر الدهمشى، اتجاهات الجمهور السعودي نحو تغطية الجرائم الإرهابية في القنوات التليفزيونية، دراسة مسحية على المنطقة الشرقية، (السعودية، جامعة الملك فيصل، 2015م).

(6) محمود عبد الرؤوف كامل، دور الإعلام في البناء الثقافي والاجتماعي للمصريين، دراسة ميدانية لدور وسائل الإعلام في بناء الشخصية المصرية على عينة من رواد معرض الكتاب، مدخل تكاملي من نظريات التعلم الاجتماعي والاعتماد على وسائل الإعلام والتنمية، بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث عشر لكلية الإعلام، (مصر، جامعة القاهرة، 8-10 مايو، 2007م).

(7) محمد أنور البصول، الاتصال وأثره في عمليات الإرهاب، ندوة الإرهاب والإعلام، (الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، 2002م).

(8) محمد أحمد عبود، المعالجة الإخبارية لأحداث العنف والإرهاب في مصر خلال عامي 2013م / 2014م، دراسة تحليلية لقناتي النيل للأخبار والحرة الأمريكية، (مصر، جامعة بنها، 2014م).

(9) محمود يوسف الشوبكي، مفهوم الإرهاب بين الإسلام والغرب، بحث مقدم إلى مؤتمر"الإسلام والتحديات المعاصرة"، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين، 2-3 ابريل، 2007م).

(10) محمد بن حميد التقفي، دور مؤسسات المجتمع في مقاومة جرائم الإرهاب، ندوة المجتمع والأمن في دورتها السنوية الثالثة، الجزء الأول، (الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، 2004م).

(11) نواف أحمد عبدالله، اختلاف المعرفة المكتسبة من وسائل الإعلام بين الجمهور البحريني "ميثاق العمل الوطني نموذجاً"، سلسلة دراسات، (البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية، 2017م).

(12) هبة شاهين، المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب، دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية، (مصر، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم إعلام، 2014م).

سادساً : الدورات والاتفاقيات والوثائق :

(1) أديب خضور، معالجة وسائل الإعلام العربية للعمليات الإرهابية، الدورة التدريبية– تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في مجال العمل الإعلامي والأمني، (الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 24–28 فبراير،2007م).

(2) جامعة الدول العربية، (الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية والعدل العرب، الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الصادرة عن مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب، 22 ابريل، 1998م).

(3) مجلس وزراء الإعلام العرب، الإستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب، (القاهرة، جامعة الدول العربية، 2013م).

(4) هاشم محمد الزهراني، أثر الإعلام على الإرهاب، (تونس، وثائق المؤتمر العربي الخامس للمسؤولين عن مكافحة الإرهاب، 2002م).

سابعاً : مواقع الانترنت :

(1) موقع ويكيبيديا العربية، www.ar.wikipedia.org.

(2) موقع (SKYNEWS) العربية، www.skynewsarabia.com.

(3) موقع (فرنسا 24) العربية، www.france24.com/a.

(4) موقع (روسيا اليوم)، www.arabic.rt.com.

ملاحق الدراسة

- **ملحق رقم (1) استمارة الاستبيان في صيغتها النهائية.**
- **ملحق رقم (2) الأعداد الأصلية لطلاب كل من كليات : الآداب، العلوم، الهندسة، الطب البشري.**
- **ملحق رقم (3) إفادة خاصة من إدارة الدراسات العليا بكلية الإعلام لغرض تسهيل إجراءات الدراسة الميدانية.**

ملحق رقم (1)
استمارة الاستبيان في صيغتها النهائية

استمارة استبيان بعنوان :

دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي

(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة بنغازي)

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير) في الإعلام (قسم الإذاعة والتلفزيون)

إعداد الطالب :
حسام الدين حسين صالح حسين العبيدي

ملاحظة هامة :

الزملاء والزميلات / طلاب جامعة بنغازي، بالإشارة للموضوع أعلاه نلتمس إسهامكم العلمي ومشاركتكم في هذا الجهد العلمي بغرض الوقوف علي (دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية بمخاطر الإرهاب لدى الشباب الجامعي).

والباحث يثق في إجاباتكم الهامة على أسئلة الاستمارة ويؤكد لكم بأن ما تدلون به من معلومات ستكون وفقاً لأغراض البحث العلمي وما يلزمه من سرية تامة، عليه أرجو تفضلكم بوضع علامة (√) في المربع الذي يشير للإجابة التي ترونها مناسبة مع ملاحظة الآتي :

1. **دقة الإجابة تُفيد الدراسة.**
2. **الإجابة علي جميع الأسئلة.**

مع خالص الشكر والتقدير.

أولاً: البيانات الشخصية

1- النوع : ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر :

من 18 إلى 20	
من 21 إلى 23	
من 24 فما فوق	

3- كلية الآداب ☐ ، كلية العلوم ☐ ، كلية الهندسة ☐ ، كلية الطب البشري ☐

4- المستوى الاجتماعي الاقتصادي :

. نأمل اختيار الإجابة التي تناسب وضعك الاجتماعي الاقتصادي :

الرقم	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	الإجابة
1	مرتفع جداً	
2	مرتفع	
3	متوسط	
4	منخفض	
5	منخفض جداً	

ثانياً: البيانات الأولية

س1- هل تشاهد الفضائيات العربية الإخبارية ؟

نعم أشاهدها ☐ لا أشاهدها ☐

س2- إذا كانت إجابتك بنعم في السؤال السابق، فهل تعتمد عليها كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب ؟

نعم ☐ لا ☐

س3- إذا كانت إجابتك بنعم في السؤال رقم 1 و2، ما هي درجة اعتمادك على الفضائيات العربية الإخبارية التالية كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضية الإرهاب ؟

الرقم	درجة الاعتماد	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة
1	قناة (العربية)			
2	قناة (العربية) الحدث			
3	قناة (SKYNEWS العربية)			
4	قناة (BBC) العربية			
5	قناة (روسيا اليوم)			
6	قناة (فرنسا 24) العربية			
7	قناة (الحرة)			
8	قناة (الجزيرة)			
9	قناة (ليبيا الحدث)			
10	قناة (النبأ)			

س4- ما حجم تعرضك في متابعة قضية الإرهاب من خلال تلك الفضائيات ؟

1	أقل من ساعتين يومياً	
2	من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات يومياً	
3	أكثر من أربع ساعات يومياً	

س5- مع من تقوم بمناقشة الأخبار والموضوعات المتعلقة بقضية الإرهاب؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل).

1	الأسرة	
2	الزملاء في الجامعة	
3	الأساتذة	
4	الجيران	
5	كل ما سبق	
6	لا أحد	

س6- من بين التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب، حدد مستوى اهتمامك بالتغطية الآتية :

الرقم	الفقرة	مهتم جداً	مهتم	قليل الاهتمام	غير مهتم
1	الإرهاب والهجمات الإرهابية في العالم.				
2	الإرهاب والهجمات الإرهابية في الدول العربية.				
3	الإرهاب والهجمات الإرهابية في ليبيا.				

س7- ما هو المعنى الذي كونته حول تعريف الإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية ؟

الرقم	مضمون الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اعتداء على أرواح البشر وتدمير المجتمع.					
2	كل الأعمال الإجرامية وغير المشروعة، والتي تدمر المنشآت وتؤثر على اقتصاد البلد.					
3	عبارة عن مجموعات متطرفة تتخذ الدين ستاراً لها لارتكاب جرائم لا تمت بصلة إلى الدين : من تحريض بعض الدول علينا لهدم نظام المجتمع.					
4	كل ما سبق ذكره.					

س8- ما هي العوامل المؤدية للإرهاب من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية ؟

الرقم	العوامل المؤدية للإرهاب	غالباً	أحياناً	دائماً	نادراً
1	التعصب الديني.				
2	انتشار الجهل.				
3	الفوضى والغلاء والفقر.				
4	انتشار الجماعات المتطرفة التي تجذب الشباب.				
5	عدم اهتمام الدولة بفئة الشباب وهو يمثلون الغالبية العظمى في المجتمع.				
6	دعم الإرهاب من بعض الدول.				
7	عوامل فردية واجتماعية واقتصادية.				
8	الانفلات الأمني.				

س9- ما هي أكثر أنواع الإرهاب شيوعاً من خلال متابعتك للفضائيات العربية الإخبارية ؟

الرقم	أنواع الإرهاب	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	الإرهاب الداخلي.					
2	الإرهاب الدولي.					
3	إرهاب الدولة.					
4	الإرهاب السياسي.					
5	الإرهاب الديني.					
6	الاختطاف.					
7	الأعمال التخريبية.					
8	المصادرة والابتزاز.					
9	زرع الألغام وإلقاء المتفجرات والقنابل على أماكن التجمعات.					
10	العمليات الانتحارية.					

ثالثاً: محاور الاستبيان

المحور الأول : دوافع الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضية الإرهاب :

الرقم	دوافع الاعتماد	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	قدرتها على التغطية الفورية للأحداث الإرهابية.					
2	قدرتها على تفسير وتحليل الأحداث الجارية المتعلقة بالإرهاب.					
3	تمتاز بالمصداقية في تناول الأحداث المتعلقة بالإرهاب.					
4	تراعي التغطية الشاملة في عرض الموضوعات المتعلقة بالإرهاب.					
5	للحصول على معلومات تفيدني شخصياً.					
6	لأنها تقدم وجهات النظر الموضوعية المختلفة تجاه هذه القضية.					
7	لأنها تروج للفتاوى التي تؤكد أن الإسلام يحرم الإرهاب بكل أشكاله.					
8	لأنها تقوم بالإلمام بقضية الإرهاب بشكل عام.					
9	لأنها تعكس الرأي العام العربي خلال تناولها قضايا الإرهاب.					
10	تعطي معنى الإرهاب ليشمل القتل والتهديد والتخريب والممارسات المثيرة للرعب وهذا المعنى يتفق مع وجهة نظري.					
11	لأنها تعطي صورة كافية عما يتم في عملية ارتكاب الجرائم الإرهابية.					
12	لأنها تقوم بالاعتماد علي القصص الإنسانية من ضحايا الإرهاب لكسب تأييد أبناء الوطن ووقوفهم إلى جانب الدولة في مواجهة الإرهاب.					
13	لأنها تستعين بخبراء استراتيجيين وعسكريين لتوظيف النمط الإعلامي الذي يسهم في الحد من ظاهرة الإرهاب.					
14	لأنها تعمل على توثيق الأحداث فقط أكثر من الوقاية من الإرهاب.					
15	حتى أقوم بالمقارنة في المصداقية بين هذه الفضائيات في تناولها للمعلومات حول قضايا الإرهاب المختلفة.					

المحور الثاني : أثار الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية في تناولها لقضية الإرهاب :

الرقم	أثار الاعتماد	موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أتابعها للتعرف إلى تفاصيل قضية الإرهاب.					
2	لفهم دوافع الإرهاب والوقوف على أسبابه.					
3	أتابعها للتعرف على الحوادث الإرهابية في ليبيا والدول					
4	تقوم بإزالة الغموض عن القضايا المختلفة المتعلقة بالإرهاب.					
5	تأثرت بداية بمضامين البرامج المقدمة حول الإرهاب ثم اكتشفت لاحقاً بأني على صواب.					
6	لأني أتابع ما تقدمه من برامج تتعلق بالإرهاب رغبة مني في تفريغ عواطف الكراهية للإرهاب.					
7	التعاطف مع أسر ضحايا الإرهاب.					
8	دعم مواقفي حول خطورة الإرهاب.					
9	كراهية للمنظمات الإرهابية.					
10	شجب الإرهاب بإبداء الرأي.					
11	تأييد ما يقوم به أي حلف عربي أو دولي ضد الإرهاب.					
12	تأييد الإجراءات الرسمية المحلية والعربية والدولية لحماية العالم من خطر الإرهاب.					

المحور الثالث : مستوى المعرفة بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية :

الرقم	مستوى المعرفة	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
1	أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب لا دين له.					
2	أضافت لدي معرفة ما تخلفه هذه القضية من ضحايا في المجتمع.					
3	أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى انهيار المجتمع والفشل في تنفيذ خطط التقدم والتنمية.					
4	أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى انتشار الفوضى وعدم الاستقرار.					
5	أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى إلحاق الأضرار بالشباب وقتل آمالهم نفسياً ومعنوياً.					
6	أضافت لدي معرفة بأن الإرهاب يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية للأفراد في المجتمع.					
7	زادت من معرفتي بأن الإرهاب يسبب نوعاً من التوتر في العلاقات مع الدول الأخرى.					
8	زادت من معرفتي بأن الإرهاب يؤدي إلى عدم الشعور بالأمن والأمان.					
9	زادت من معرفتي بأن العمليات الإرهابية امتهان لكرامة الإنسان.					

المحور الرابع : محور التوعية بمخاطر الإرهاب من خلال الفضائيات العربية الإخبارية :

الرقم	محور التوعية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تساعدني في الوعي بأبعاد قضية الإرهاب.					
2	أرى أن برامج الإرهاب من شأنها توعية المواطن العربي بخطورة الإرهاب.					
3	أدركت خطورة الجرائم الإرهابية عند وقوعها.					
4	عرفت من خلالها الأسباب التي دفعت لارتكاب الجرائم الإرهابية.					
5	لا أرى أنها تساهم في التوعية من الإرهاب.					
6	ساهمت في الحد من قضية الإرهاب من خلال التوعية.					
7	تساعدني في التوعية على التمييز بين ما هو إرهاب من عدمه أثناء متابعتي ما تبثه من مواد إعلامية.					
8	تبرز درجة خطورة الإرهاب على المجتمع من ناحية اجتماعية واقتصادية.					
9	زادت من وعيي من عدم الانقياد وراء الشائعات الإرهابية التي تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار.					
10	زادت من وعيي بأن جميع من يتبنون العمليات الإرهابية من خلال ما يعرض من مواد إعلامية تعدهم أشخاصاً غير أسوياء ومرضى نفسيين.					
11	زادت من وعيي بخطورة التستر على الإرهابيين والعقوبات النظامية المترتبة على ذلك.					
12	زادت من وعيي بأن استخدام القوة ضد المجموعات الإرهابية هو الحل الأمثل للقضاء عليها.					
13	زادت من وعيي بأن العمليات الإرهابية التي يقوم بها مسلمون تشوه صورة الإسلام.					
14	زادت من وعيي بمخاطر الجرائم الإرهابية بالاعتماد على الخبراء					
15	زادت من وعيي بأن جهل الإرهابيين بالدين الإسلامي سبب قيامهم بالعمليات الإرهابية.					

المحور الخامس : تقييم دور الفضائيات العربية الإخبارية في التوعية من مخاطر الإرهاب :

الرقم	تقييم التوعية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	موضوعية					
2	محدودة					
3	تقليدية					
4	مصطنعة					
5	متحيزة					
6	واقعية					
7	فعالة					

- **بالاعتماد على السؤال السابق، ما هي أفضل فضائية عربية إخبارية من وجهة نظرك تعمل على التوعية بمخاطر الإرهاب (.....).**

ملحق رقم (2)

الأعداد الأصلية لطلاب كل من كليات : الآداب، العلوم، الهندسة، الطب البشري

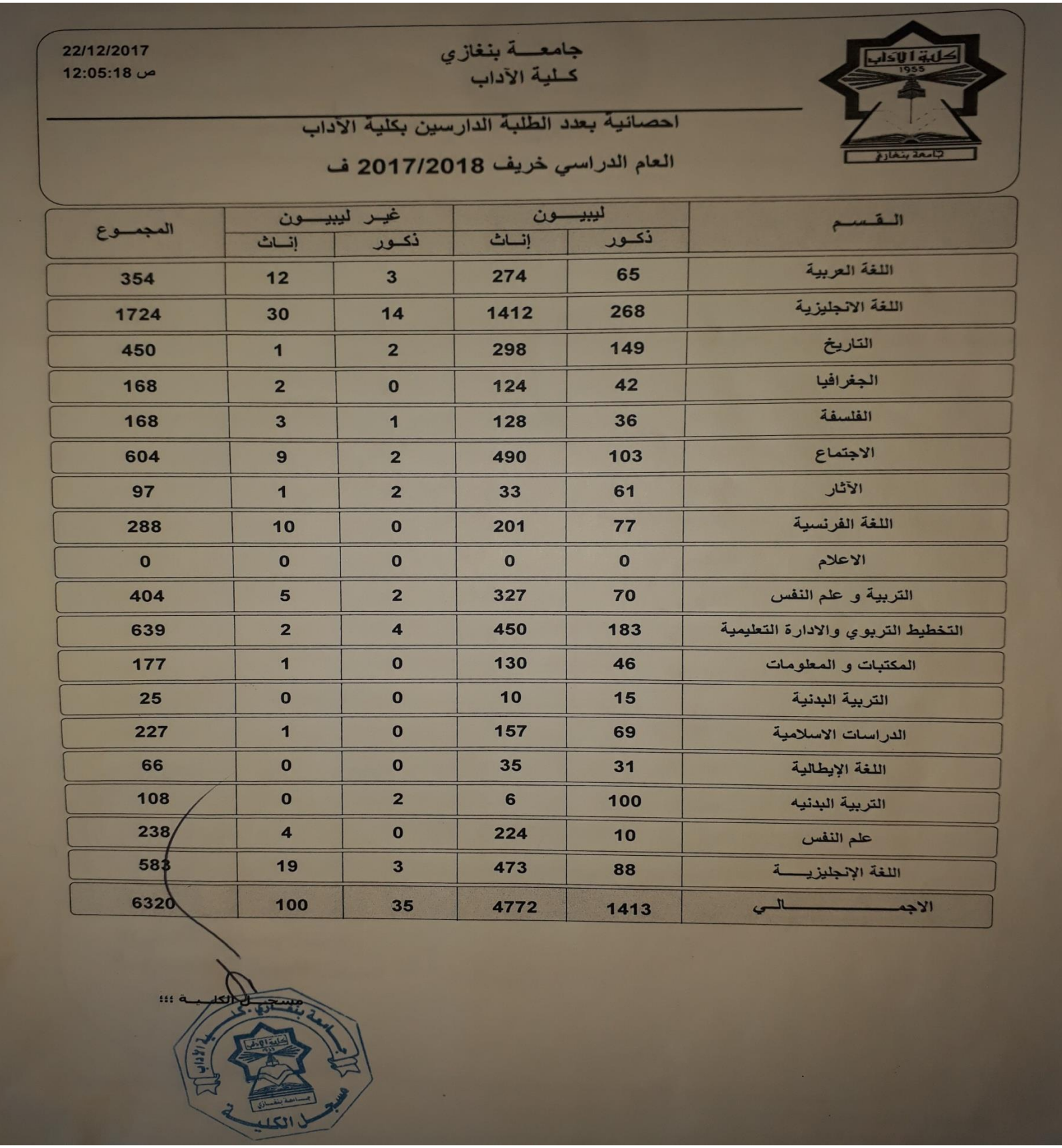

22/12/2017
ص 12:05:18

جامعة بنغازي
كلية الآداب

احصائية بعدد الطلبة الدارسين بكلية الآداب

العام الدراسي خريف 2017/2018 ف

القسم	ليبيون		غير ليبيون		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
اللغة العربية	65	274	3	12	354
اللغة الانجليزية	268	1412	14	30	1724
التاريخ	149	298	2	1	450
الجغرافيا	42	124	0	2	168
الفلسفة	36	128	1	3	168
الاجتماع	103	490	2	9	604
الآثار	61	33	2	1	97
اللغة الفرنسية	77	201	0	10	288
الاعلام	0	0	0	0	0
التربية و علم النفس	70	327	2	5	404
التخطيط التربوي والادارة التعليمية	183	450	4	2	639
المكتبات و المعلومات	46	130	0	1	177
التربية البدنية	15	10	0	0	25
الدراسات الاسلامية	69	157	0	1	227
اللغة الإيطالية	31	35	0	0	66
التربية البدنيه	100	6	2	0	108
علم النفس	10	224	0	4	238
اللغة الإنجليزية	88	473	3	19	583
الاجمالي	1413	4772	35	100	6320

مسجل الكلية :::

تابع ملحق رقم (2)

جامعة بنغازي / كلية العلوم

إحصائية بأعداد الطلبة المنتظمين

خلال الفصل الدراسي خريف 2017-2018 م .

القسم	عدد الطلبة
الرياضيات	98
الإحصاء	271
الفيزياء	164
الكيمياء	610
علوم الأرض	318
النبات	715
علم الحيوان	674
الأحياء الدقيقة	177
المجموع	**3027**

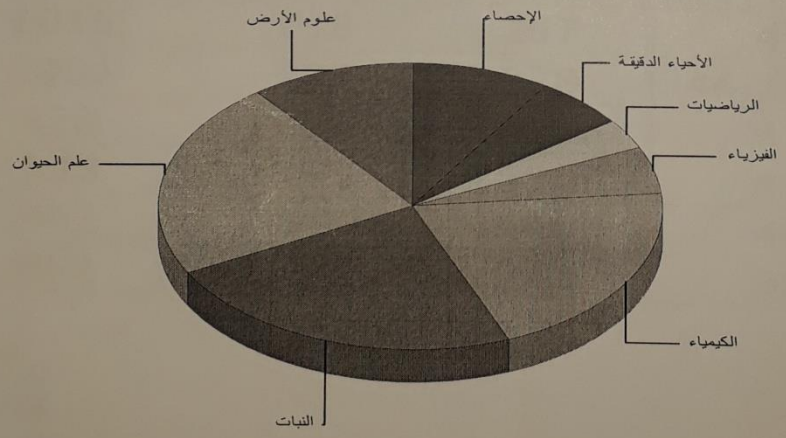

الإحصاء	9.0%
الأحياء الدقيقة	5.8%
الرياضيات	3.2%
الفيزياء	5.4%
الكيمياء	20.2%
النبات	23.6%
علم الحيوان	22.3%
علوم الأرض	10.5%
Total:	100.0%

تابع ملحق رقم (2)

University of Benghazi
Faculty of Engineering
Benghazi

كلية الهندسة
بنغازي – ليبيا

رقم:----------

التاريخ 29/03/2018

إحصائية عددية عن طلبة كلية الهندسة للعام الجامعي 2017/2018 ربيع

القسم	عدد طلبة كل قسم
العلوم الهندسية	1242
المدني	422
الكهربي	262
ميكانيكي	148
الكيمائي	108
صناعي	259
نفطي	272
عمارة	205
الاجمالي	2918

جامعة بنغازي - كلية الهندسة
مسجل الكلية

((أ.صلاح صالح الحاسي))
مسجل كلية الهندسة

تابع ملحق رقم (2)

Benghazi University
FACULTY OF MEDICINE
Benghazi - Libya

جامعة بنغازي
كلية الطب
بنغازي - ليبيا

03 / 05 / 2018 م

السيد المحترم / أ. حسام الدين حسين صالح

بعد التحية والسلام...

نحيل إليكم إحصائية طلبة كلية الطب البشري للعام الدراسي 2017 / 2018 م

ت	السنة الدراسية	ذكور	إناث	العدد الكلي
1	سنة أولى دفعة 46	328	767	1095
2	سنة ثانية دفعة 45	297	718	1015
3	سنة ثالثة دفعة 43 , 44	228	773	1001
4	سنة رابعة دفعة 42	73	255	328
5	سنة رابعة دفعة 41	133	395	528
6	سنة خامسة دفعة 40	146	346	492
7	سنة خامسة دفعة 39	211	651	862

شاكرين حسن تعاونكم الدائم معنا

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

أ . أسامة علي شعيب
مسجل كلية الطب البشري

جامعة بنغازي - كلية الطب البشري

د . عميد الكلية .
. للملف الدوري العام .

ملحق رقم (3)

إفادة خاصة من إدارة الدراسات العليا لكلية الإعلام لغرض تسهيل إجراءات الدراسة الميدانية

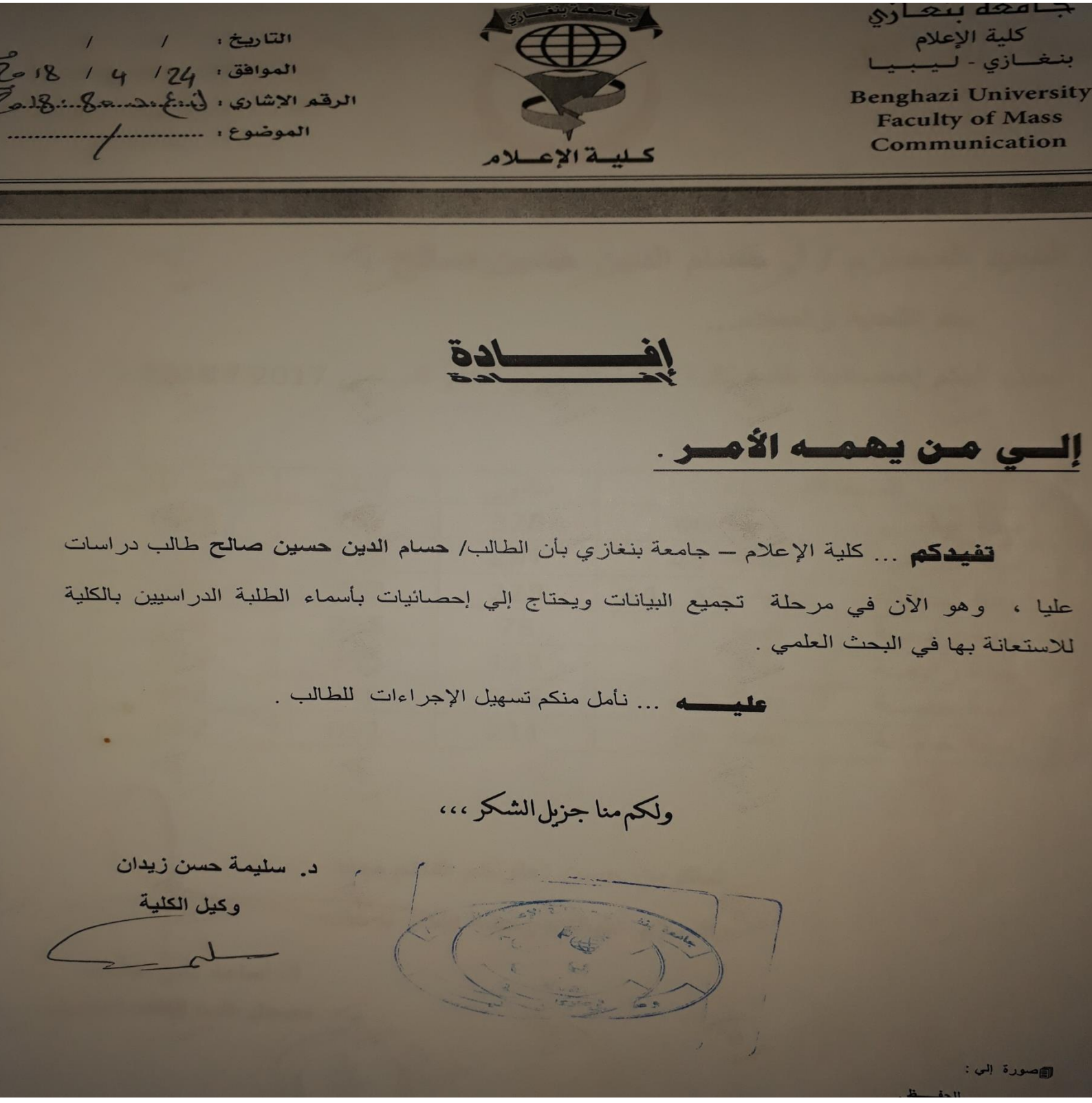

جامعة بنغازي
كلية الإعلام
بنغازي - ليبيا
Benghazi University
Faculty of Mass Communication

كلية الإعلام

التاريخ : / /
الموافق : 18 / 4 / 24
الرقم الإشاري : ع.ب.ح.ف.إ/18
الموضوع : .....

إفادة

إلي من يهمه الأمر .

تفيدكم ... كلية الإعلام – جامعة بنغازي بأن الطالب/ **حسام الدين حسين صالح** طالب دراسات عليا ، وهو الآن في مرحلة تجميع البيانات ويحتاج إلي إحصائيات بأسماء الطلبة الدراسيين بالكلية للاستعانة بها في البحث العلمي .

عليه ... نأمل منكم تسهيل الإجراءات للطالب .

ولكم منا جزيل الشكر ،،،

د. سليمة حسن زيدان
وكيل الكلية

صورة إلي :
للحفظ

The role of Arab news satellite channels in awareness by the dangers of terrorism have university youth

"A field study on a sample of Benghazi University students"

By

Hossam Al - Din Hussein Saleh Hussein Al - Obeidi

Supervisor

Dr. Salema Hassan Zaidan

Abstract

This study deals with The role of Arab news satellite channels in awareness by the dangers of terrorism have university youth. And the effectiveness of this role and its reflection on the study society.

The objectives of this study are as follows :

1 - trying to identify the role of Arab satellite news in the awareness of the dangers of terrorism from the perspective of students of Benghazi University.

2 - Attempt to identify the follow-up students of the University of Benghazi to the issue of terrorism.

3 - Attempt to identify the differences in awareness of the dangers of terrorism among students of Benghazi University.

4- The revealing about the motives of the students of Benghazi University on Arab satellite channels as a source of information on the issue of terrorism

5- The revealing about the levels of knowledge have Benghazi University students in awareness about the dangers of terrorism.

In order to achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used in addition to the questionnaire. The study community consisted of Benghazi University students in Benghazi city using the method of the intentional sample by choosing the faculties of Arts, Sciences, Engineering, and Human Medicine. The researcher also relied on the relative stratified sample, By selecting a sample consisting of (384) individual members of the original community of the study (17586) students, where the researcher distributed (400) form.

The hypotheses presented in the study are as follows :

The first hypothesis: There are statistically significant differences in awareness by the dangers of terrorism among the respondents according to the size of their exposure to Arab news satellite channels.

The second hypothesis: There are statistically significant differences in the awareness of by the terrorism dangers among the respondents for each of the five study points according to the following demographic variables:

1. Gender, 2. Age group, 3. Colleges, 4. Socio-economic level.

Third hypothesis: There is a statistically significant correlation relationship Between the level of interest in news coverage of terrorism issues and awareness by the dangers of terrorism through Arab news satellite channels.

Fourth hypothesis: There is a statistically significant correlation Between the motives of relying on Arab news satellite channels as a source of information on the issue of terrorism and the level of knowledge by the dangers of terrorism through Arab news satellite channels.

Fifth hypothesis: There is a statistically significant correlation Between the degree of dependence on the Arab news satellite channels as a source of information on the issue of terrorism and effects of the reliance on Arab news satellite channels in addressing the issue of terrorism.

This study was divided into five chapters as follows :

Chapter One : The Methodological Framework of the Study : It includes the introduction to the study, the problem of the study, the importance of the study, the objectives of the study, Study hypotheses, study limits, study determinants, study terms, previous studies, Commentary on previous studies, limits of utilization of previous studies.

Chapter Two : Theoretical framework of the study: The first topic : The theory of dependence on the media : Introduction, The emergence of theory, Theory Concept, Theory Hypothesis, The stages of the theory of individuals' dependence on the media, Effects of reliance on the media.

The second topic : Knowledge gap theory : Introduction, The emergence of theory, Theory Concept, Theory Hypothesis, The Causes of occurrence the knowledge gap, Factors affecting the knowledge gap, The benefits of the two theories and how to

apply them, The theory of dependence on the media is overlapping with the knowledge gap theory.

Chapter Three : The Knowledge frame of the study : The first topic : Terrorism and Media Awareness : Introduction, The concept of terrorism in general, Arab and international definitions and definitions of researchers of terrorism, Media awareness of terrorism, The reasons for awareness of the dangers of terrorism through the media, Media controls in raising awareness of the dangers of terrorism, Media controls in awareness of the dangers of terrorism, The researcher's vision for media controls in awareness about the dangers of terrorism.

The second topic : the Arab news satellite channels and Terrorism : Introduction, the Arab news satellite channels, The most important types of terrorism covered by Arab news satellite channels, The importance of Arab news satellite channels in awareness of the dangers of terrorism, The role of Arab news satellite channels in awareness of the dangers of terrorism, The advantages of media awareness of the Arab news satellite channels on the issue of terrorism, Evaluation of media performance to awareness of the dangers of terrorism in the Arab news satellite news channels, Abstract of the Knowledge frame.

Chapter Four : Methodological procedures for the field study : Type of study, Study Approach, Community study, The study sample, Sample study size, Study tool, Tests Validity and Reliability, Study variables, Study procedures, data extraction and analysis, Statistical processing of the field study, Difficulties encountered by the researcher.

Chapter Five : Introduction, Results of the field study, First : the personal data of the study sample, Second : Preliminary data of the study sample, Third : The main points of the questionnaire, Fourth : The results of the study hypotheses.

The study reached a number of results, the most important of which are the following:

1- The results showed that all male and female respondents (382) watch Arab news channels and rely on them to awareness about the dangers of terrorism.

2- (Al-Arabiya) channel followed by (Al-Arabiya AlHadath) channel and (SKYNEWS) channel with the highest percentages (99.5%), And (93.7%), and then

(81.7%) in terms of relying on the respondents as a source of information on the issue of terrorism.

3 - The results reached to the existence and absence of statistical differences between the respondents according to the demographic variables (gender - colleges - socio - economic level), and the absence of statistical differences between the respondents according to the variable (age group).

4- The results of the responses of the respondents to the Arab news satellite channels came as the most motivated motives for relying on humanitarian stories from the victims of terrorism. The effects of dependence came in the order of knowledge and then emotional and behavioral, and their responses came at different levels of the level of knowledge level and their awareness increased that the use of force is the solution to eliminate terrorism, Evaluation of awareness is objective, realistic and effective.

The role of Arab news satellite channels in awareness by the dangers of terrorism have university youth

"A field study on a sample of Benghazi University students"

By

Hossam Al - Din Hussein Saleh Hussein Al - Obeidi

Supervisor

Dr. Salema Hassan Zaidan

This Thesis was submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for Master's Degree in Radio and Television

University of Benghazi

Faculty of Media

April 2019